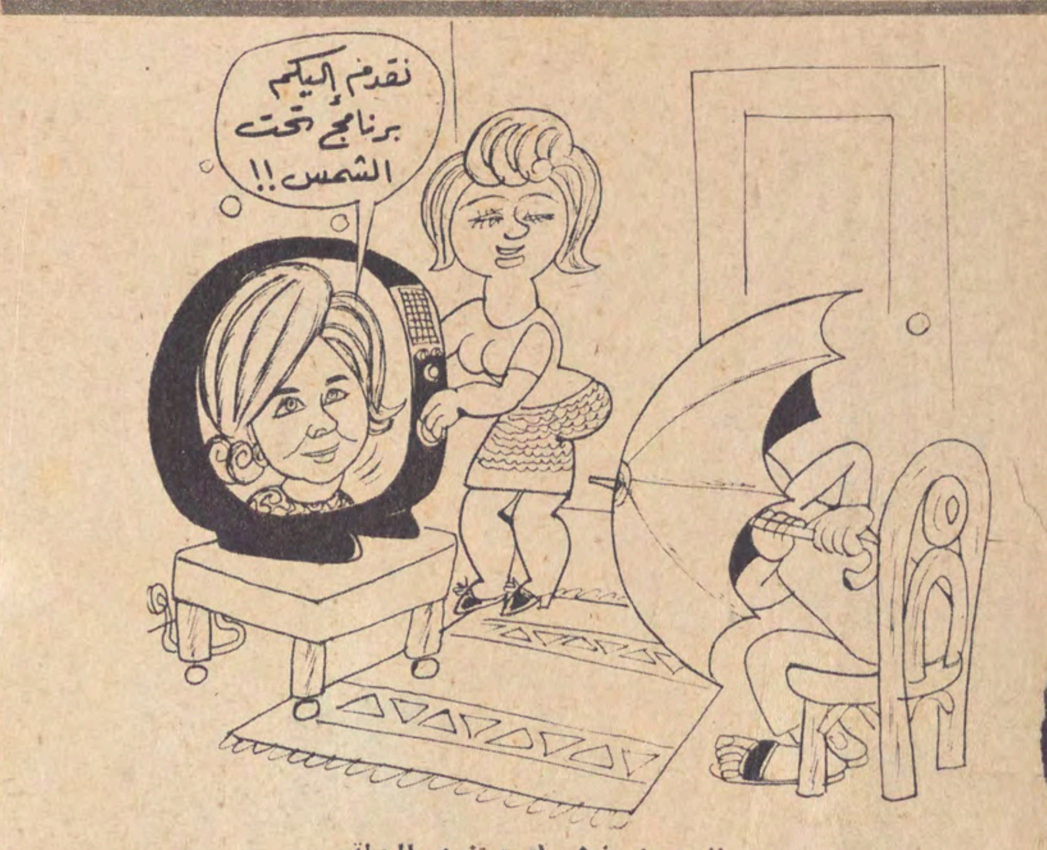

الكواكب
العدد ٩٧٦ - ١٤ ابريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليمًا
المؤلفون والملحنون يسرقون أغانى الجيل القديم!
سعاد حسنى تكتب للكواكب من تونس!
فريدة فهمى ترقص تحت رقابة هذا الطبيب!
نادية لطفى تقطع شهر العسل لتمثل هذا الفيلم!

مفتى الفن

مع برامج التليفزيون

بريشة : عبد السميع



الزوج : مفيش لزوم تغيرى المحطة ..



بدون تعليق

عبد السميع مع مقدمات البرامج



نجوى ابراهيم فى « كلاكيت »



كوثر مطر فى « اقوال الصحف »



سهير الاتربى فى « الدنيا الجديدة »

مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

النتيجة .. اوائل مايو

انتهى موعد الاشتراك فى مسابقة الكواكب للوجوه السينمائية الجديدة فى اخر ايام مارس .. بدات تصفية المتسابقين الذين اشتركوا فى المسابقة .. استمرت التصفية اسبوعين كاملين خلال ثلاثة اجتماعات متتالية اشترك فيها المخرج كمال الشيخ والمصور محمد صبرى .. وكانت المهمة التى كلفتهما بها لجنة المسابقة هى فحص كل الصور التى ارسلها الذين اشتركوا فى المسابقة ..

وكانت عملية الفحص شاقة فعلا .. ففى أحيان كثيرة قد لا تتيح الصور حكما جيدا على اصحابها وقد تظلم الصور التى لم تلتقط بعناية موهبة جديدة تريد التعبير عن نفسها ..

تصفية اخيرة

وغدا .. الاربعاء .. تجتمع لجنة المسابقة بالكواكب لكى تجرى تصفية نهائية، للمتسابقين .. ان الفحص الاول لصور المتسابقين كانت نتيجة استبعاد من لا تتوفر فيهم الشروط من حيث المبدأ ، أو من لاتتوفر فيهم أولى الصفات المطلوبة فى الممثلة او الممثل السينمائى من حيث الشكل والسن .. وبعد هذه التصفية تجد اللجنة أمامها المئات من الجنسين لتختار منهم من تتيح لهم فرصة دخول الامتحان الذى يعقد أمام اللجنة بدار الهلال .

امتحان للمواهب

ومن بين المئات الذين اجتازوا التصفية الاولى ستختار لجنة المسابقة ٢٠ وجها من الجنسين ليقفوا امام أعضائها فى امتحان نهائى يعقد فى الاسبوع الاول من مايو .. ونتيجة هذا الامتحان ستحدد من منهم يقف امام الكاميرا فى تجربة حقيقية يجريها المخرج يوسف شاهين ومدير التصوير وحيد فريد لاختيار الفائزة الاولى والفائز الاول .. والتجربة عبارة عن اختبار سينمائى كامل بالصوت والصورة يحدد صلاحية الفائز والفائزة للسينما .

اجوبة على استفسارات

وردا على الاستفسارات العديدة التى تتلقاها الكواكب يوميا من المتسابقين نجيب :

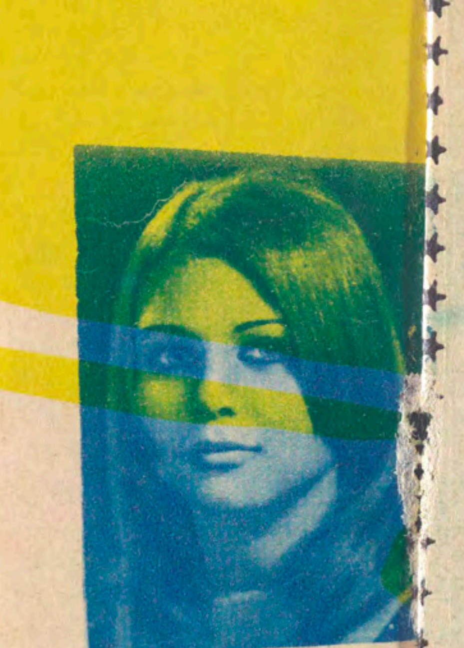
● اذا تم اختيار متسابق من قطر شقيق فى التصفية النهائية فمصاريف السفر الى القاهرة لحضور الامتحان النهائى يتحملها المتسابق .

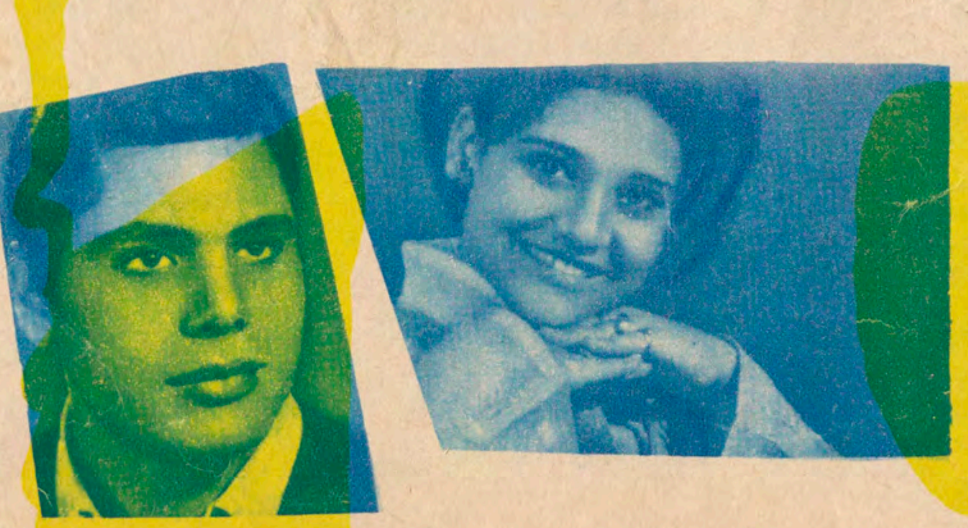
● ترسل « الكواكب » للمتسابقين الذين يجتازون التصفية النهائية خطابات تحدد فيها موعد الامتحان النهائى الذى يعقد بدار الهلال .

● الامتحان شخصى والهدف منه الوقوف على استعداد المتسابق للوقوف امام الكاميرا .

و « الكواكب » ترجو لكل من اشتركوا فى المسابقة .. حظا سعيدا .







إنتاج شباب السينما

سيىء سيىء سيىء!

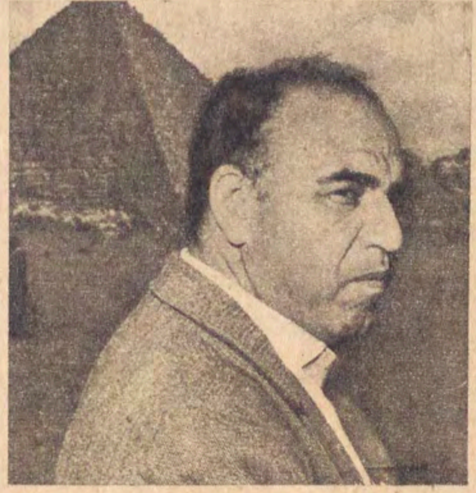
كتب الحديث عبد الفتاح الفيشاوى



عبد الحميد جودة السحار : مطلوب ٦٠ فيلما



يوسف شاهين .. « الارض » ..



صلاح أبو سيف : القاهرة ٣٠

تجارى .. حتى من الخارج ؟

ـ سياسة الدولة ترحب باستثمار الرأسمال الاجنبى ، وتضع له التسهيلات والحماية، ونحن نتحرك فى نطاق هذه السياسة . طالما انهذا الاستثمار فى صالح الاقتصاد القومى .

● مادمنا قد تحدثنا عن اتفاقكم مع الموزع محمد الطاهر .. فقد سمعنا أنه يحتكر توريد الافلام الهندية الى مصر ، ولماذا لا تستورد المؤسسة هذه الافلام مباشرة من الهند ؟

ـ لا احتكار ، ولا يحزنون .. واننا لا نسمح لاى فرد باحتكار .. ان المؤسسة تستورد لحسابها افلاما هندية ، كما ان العديد من الحاصلين على رخص استيراد الافلام الاجنبيــة من المواطنين يستوردون افلاما هندية .. فاين هو الاحتكار ؟

● وماذا عن الدم الجديد .. شباب السينما ؟

ـ حضرت مهرجان الافلام التسجيلية فى الاردن.. والصراحة .. انها ، كانت مغامرة أساءت الى سمعتنا السينمائية .. **كان اغلب افلام الشبان التى عرضت ، رديئا وفى مستوى هابط وسيىء .. وسيىء .وسيىء**

.. أقول هذا لان حكاية الشبان السينمائيين يجب أن يوضع لها حد ، وأن نسلك الطريق العلمى والمنطقى فى تأهيلهم .. والمسألة ليست شهادة معهد والفنان الى جانب ثقافته يحتاج الى مران وتجارب بجانب مهارته الاصيلة ، لقد أعطت المؤسسة فرصا كثيرة لعدد من الشبان ، وأنفقنا مالا كثيرا .. ومع ذلك .. كانت النتيجة سيئة الى أبعد الحدود فى المستوى الفنى والمادى **.. والحل أن يبدأ الشباب من اول الطريق .. لا من نهايته .. وهذا هو المنطق والمعقول .. ومفهومى للجديد . هو اضافة شىء جديد . بغض النظر عن السن . وهذا لايعنى انالمؤسسة** ستقبض يدها عن الشبان .. أبدا ولكنها سترحب بهم فى المكان الصحيح ، هذا باستثناء الموهوبين منهم .. والموهوب يفرض نفسه دائما .

● هل تعتقد أن أسابيع الافلام المصرية فى الخارج ذات فائدة ؟

ـ لاشك .. وقد قررنا اقامة أسبوع للفيلم المصرى على مدى ستة أشهر متواصلة فى الدول الصديقة ، وخاصة فى آسيا وافريقيا ، وسيبدأ هذا الاسبوع الطويل ابتداء من شهر يونيو القادم .

● وماذا عن اسبوع تونس ؟

ـ كانت مظاهرة فنية ضخمة .. ان الاسبوع الذى قضيناه هناك .. كان من أجمل أيام حياتى .. اذ أن الفيلم المصرى شغل اهتمام الناس جميعا هناك ولم يقتصر الامر على عرض الافلام بل أن الندوات والمناقشات ، كانت تدور كل يوم تقريبا .

● وماذا عرضنا هناك ؟

ـ اننا لم نتدخل فى اختيار الافلام ، ولكن تونس اختارت أفلام الاسبوع من سبعين فيلما مصريا اشترتها ، وكانت الافلام هى **« يوميات نائب فى الارياف ـ سيد درويش ـ الارض ـ بئر الحرمان ـ ميرامار ـ الحرام ـ القاهرة ٣٠ »**

● وما هو الفيلم الذى أثار ضجة عن غيره ؟

ـ **الارض** .. طبعا .. ذلك لان الصحافة الفرنسية منتشرة فى تونس .. وقد قرءوا ما كتبت عنه الصحف الفرنسية . وكان **يوسف شاهين** موضع حفاوة وتكريم .. كما أن «القاهرة ٣٠» لتجاوب مع التونسيين لظروف معاصرة .. ولفتت نظرى ظاهرة غريبة ، ان عددا كبيرا من السيدات التونسيات المحجبات حضرن عرض فيلم «سيد درويش» .. وقد أبلغت المسئولين عن ضرورة ارسال الفرقة العربية الى تونس .

● نعود الى وضع مؤسسة السينما .. هل وضحت الرؤية امامك ؟

ـ الرؤية واضحة أمام الجميع من زمن طويل .. والمسألة بقدر ما هى امكانيات . فهى مستوى حضارى كما سبق أن قلت ، ولاشك أن عملية الادماج ستقربنا من الامل فى الارتقاء بالفيلم المصرى، وضمان حرية السينمائيين ولن تتخلى مؤسسة السينما عن أى سينمائى ، طالما يسير فى الطريق السليم

***

ومن خلال هذا الحوار ، الذى امتد عبر ثلاثة اسابيع ، سافر فيها السحار مرتين ، نستطيع أن نخرج بملامح صوره .. ان عبد الحميد جودة السحار يحاول أن يكون صادقا مع نفسه ، ومع السينمائيين ، والا لما صرح بمثل هذه التصريحات التى قد تثير البعض ، وخاصة شباب السينما والعلاقة بين المؤسسة ، والموزعين الا انها تسير فى مجرى واحد ، وهو الرغبة فى الارتقاء بالفيلم المصرى العربى .

ومع خطورة تصريحات السحار .. فاننا نفتح الباب للسينمائيين ، لا ليمتد الحوار ، بل لنصل الى رؤية واضحة لحقيقة السينما المصرية .

إنتاج شباب السينما

سيئ
سيئ!
سيئ

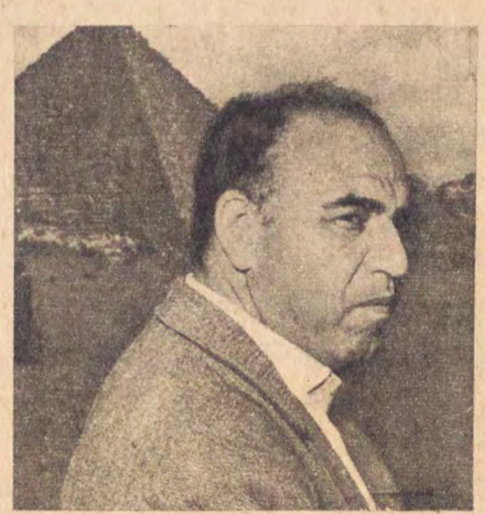
كتب الحديث عبد الفتاح الفيشاوي



عبد الحميد جودة السحار : مطلوب ٦٠ فيلما



يوسف شاهين .. « الارض » ..



صلاح ابو سيف : القاهرة ٣٠

تجارى .. حتى من الخارج ؟

ـ سياسة الدولة ترحب باستثمار الرأسمال الاجنبى ، وتضع له التسهيلات والحماية، ونحن نتحرك فى نطاق هذه السياسة . طالما انهذا الاستثمار فى صالح الاقتصاد القومى .

● مادمنا قد تحدثنا عن اتفاقكم مع الموزع محمد الطاهر .. فقد سمعنا انه يحتكر توريد الافلام الهندية الى مصر ، ولماذا لا تستورد المؤسسة هذه الافلام مباشرة من الهند ؟

ـ لا احتكار ، ولا يحزنون .. واننا لا نسمح لاى فرد باحتكار .. ان المؤسسة تستورد لحسابها افلاما هندية ، كما ان العديد من الحاصلين على رخص استيراد الافلام الاجنبية من المواطنين يستوردون افلاما هندية .. فاين هو الاحتكار ؟

● وماذا عن الدم الجديد .. شباب السينما ؟

ـ حضرت مهرجان الافلام التسجيلية فى الاردن .. والصراحة .. انها ، كانت مغامرة أساءت الى سمعتنا السينمائية .. **كان اغلب افلام الشبان التى عرضت ، رديئا وفى مستوى هابط وسيىء .. وسيىء .وسيىء** .. أقول هذا لان حكاية الشبان السينمائيين يجب أن يوضع لها حد ، وأن نسلك الطريق العلمى والمنطقى فى تأهيلهم .. والمسألة ليست شهادة معهد والفنان الى جانب ثقافته يحتاج الى مران وتجارب بجانب مهارته الاصيلة ، لقد أعطت المؤسسة فرصا كثيرة لعدد من الشبان ، وأنفقنا مالا كثيرا .. ومع ذلك .. كانت النتيجة سيئة الى ابعد الحدود فى المستوى الفنى والمادى **.. والحل أن يبدأ الشباب من اول الطريق .. لا من نهايته .. وهذا هو المنطق والمعقول .. ومفهومى للجديد . هو اضافة شىء جديد . بغض النظر عن السن . وهذا لايعنى ان المؤسسة** ستقبض يدها عن الشبان .. أبدا ولكنها سترحب بهم فى المكان الصحيح ، هذا باستثناء الموهوبين منهم .. والموهوب يفرض نفسه دائما .

● هل تعتقد ان أسابيع الافلام المصرية فى الخارج ذات فائدة ؟

ـ لاشك .. وقد قررنا اقامة أسبوع للفيلم المصرى على مدى ستة أشهر متواصلة فى الدول الصديقة ، وخاصة فى آسيا وافريقيا ، وسيبدأ هذا الاسبوع الطويل ابتداء من شهر يونيو القادم .

● وماذا عن اسبوع تونس ؟

ـ كانت مظاهرة فنية ضخمة .. ان الاسبوع الذى قضيناه هناك .. كان من أجمل ايام حياتى .. اذ أن الفيلم المصرى شغل اهتمام الناس جميعا هناك ولم يقتصر الامر على عرض الافلام بل ان الندوات والمناقشات ، كانت تدور كل يوم تقريبا .

● وماذا عرضنا هناك ؟

ـ اننا لم نتدخل فى اختيار الافلام ، ولكن تونس اختارت أفلام الاسبوع من سبعين فيلما مصريا اشترتها ، وكانت الافلام **هى « يوميات نائب فى الارياف ـ سيد درويش ـ الارض ـ بئر الحرمان ـ ميرامار ـ الحرام ـ القاهرة ٣٠ »**

● وما هو الفيلم الذى أثار ضجة عن غيره ؟

ـ **الارض** .. طبعا .. ذلك لان الصحافة الفرنسية منتشرة فى تونس .. وقد قرءوا ما كتبت عنه الصحف الفرنسية . وكان **يوسف شاهين** موضع حفاوة وتكريم .. كما أن **«القاهرة ٣٠»** لجاوب مع التونسيين لظروف معاصرة .. ولفتت نظرى ظاهرة غريبة ، ان عددا كبيرا من السيدات التونسيات المحجبات حضرن عرض فيلم «سيد درويش» .. وقد أبلغت المسئولين عن ضرورة ارسال الفرقة العربية الى تونس .

● نعود الى وضع مؤسسة السينما .. هل وضحت الرؤية امامك ؟

ـ الرؤية واضحة أمام الجميع من زمن طويل .. والمسألة بقدر ما هى امكانيات . فهى مستوى حضارى كما سبق أن قلت ، ولاشك أن عملية الادماج ستقربنا من الامل فى الارتقاء بالفيلم المصرى، وضمان حرية السينمائيين ولن تتخلى مؤسسة السينما عن أى سينمائى ، طالما يسير فى الطريق السليم

***

ومن خلال هذا الحوار ، الذى امتد عبر ثلاثة اسابيع ، سافر فيها السحار مرتين ، نستطيع ان تخرج بملامح صوره .. ان عبد الحميد جودة السحار يحاول ان يكون صادقا مع نفسه ، ومع السينمائيين ، والا لما صرح بمثل هذه التصريحات التى قد تثير البعض ، وخاصة شباب السينما والعلاقة بين المؤسسة ، والموزعين الا انها تسير فى مجرى واحد ، وهو الرغبة فى الارتقاء بالفيلم المصرى العربى .

ومع خطورة تصريحات السحار .. فاننا نفتح الباب للسينمائيين ، لا ليمتد الحوار ، بل لنصل الى رؤية واضحة لحقيقة السينما المصرية .

الأطفال والقنابل!

احنا أطفال العالم
كنا بنقرا ف كتب الدنيا
إنّ الدنيا أمان
إن عيونها حنان
إن الأغلى ما فيها ..
هوّه الانسان

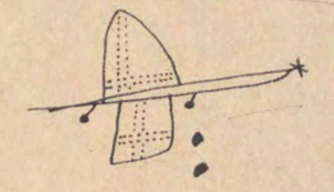


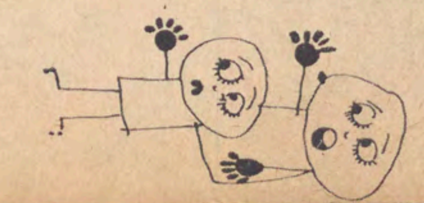
آه يا أبهاتنا
آه يا أمهاتنا
حرقونا الأمريكان
قتلونا الأمريكان

يا أطفال العالم
يا أطفال الدنيا
اكتبوا على أول صفحه من كراريس
كان « أحمد » راح يتعلم ..
يكبر يبقى مهندس ..
يكبر يبقى عريس

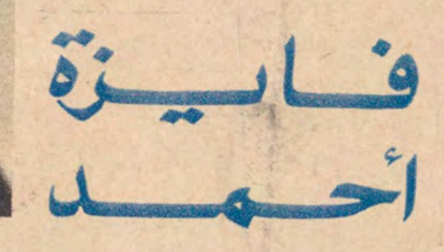
اكتبوا على أول صفحه :
كانت « فتحيه »
أحلى من الفرحه
كانت ليها ضحكه .
زى الحريه

اكتبوا على أول صفحه ..
بالدم ..
ع الوش النازى لأمريكا :
تسقط أمريكا .





محمد سلطان
((يبحث عن الكورال))



فايزة أحمد صاحبة مسرح استعراضى جديد

● الخبر تقوله فايزة احمد : استقر رايى على استئجار احد المسارح .. لتقديم عرض مسرحى يتكون من اوبريت غنائى جديد . هذه الفكرة سبق ان فكرت فيها .. وقد اصبحت الان .. فى حيز التنفيذ . محمد سلطان .. يقوم حاليا .. بتكوين فريق الكورال ، واجراء التجارب .. لاختبار واختيار الاصوات الصالحة لهذا العمل .. ليبدأ التدريب .

●

والتجربة التى تقوم بهما فايزة .. بمصاحبة زوجها الملحن محمد سلطان .. سبق أن بدأها الرحبانية . فهل تتكرر تجربة الرحبانية فى القاهرة ؟ .

الحقيقة .. انه خلال السنوات الاخيرة .. وفى مجال الاغنية الفردية .. برز اسم محمد سلطان كملحن .. ولم تكن الاضواء قد سلطت عليه ، لكنه أخذ يصعد بجهده المتواصل وحبه للعمل .. ليضع اسمه بجانب أسماء ملحنينا الكبار .. وبين أعمالهم الكبيرة .

● تكمل فايزة احمد الخبر : لم أعد مقتنعة بالاغنية الفردية .. رغم نجاحها .. ورغم أن توزيع أسطوانات أغنياتى الفردية .. ضرب أرقاما قياسية .. وعلى الاخص .. أغنياتى الشعبية الاخيرة .. مثل « مال عليه ، واخد حبيبى » وهذا النجاح قديم بالنسبة لى .. فانا اول من غنى هذه الاغنيات الشعبية القديمة مثل .. « يا أمه القمر ع الباب » ، وأول من وضع التقاليد لها .. واعود لها بشكل جديد متطور .

● آخر خبر لها : طلبت الاذاعة من فايزة أحمد تسجيل ٦ أغنيات قصيرة مدة كل واحدة منها ٥ دقائق .. تتناول موضوعات انسانية وعاطفية .. قريبة من شكل الاغنية التعبيرية الموزعة موسيقيا والمطلوبة فى هذا الوقت ، ويقوم محمد سلطان بتلحين هذه الاغنيات .. ويوزعها اندريه رايدر . تقوم فايزة أيضا بتسجيل أغنيتين شعبيتين ، واحدة لصوت الفن ، وأخرى لصوت القاهرة .
أما اخبار محمد سلطان .. فهو يقوم حاليا بتلحين أغنيتين جديدتين واحدة لطروب .. وأخرى لمحمد رشدى .



فايزة احمد .. مسرح جديد

يسرقون أغانى الجيل القديم!

- الأصل الحقيقى لهذه الأغنيات المسروقة!
- قانون وضع اليد .. يدخل مجال الأغنية أيضا!

تحقيق : صلاح البيطار

انتشرت السرقات فى الاغنيات هذه الايام ،وفقد الكثيرون مميزهم الفنى . وهذه هى القضية .

●

دائما .. وفى زحمة الاشياء .. يسقط الكثير . وقد تأخذ قضايا ليست هامة ، مكان قضايا هامة . ويمكن ان يدعى واحد انه صاحب شىء ليس له . كل شىء فى الزحام جائز .. حتى سرقة الاغانى .بكلماتها والحانها.

وفى السنوات الاخيرة ، حدثت زحمة فيما يسمى بالاغنية الشعبية المجهولة المؤلف والملحن ، اوحتى نطلق عليها الاغنية الفولكلورية . وفى الزحمة .. تسابق الكثيرون، كل يحاول ان يعثر على شىء . حتى جاء وقت .. اصبح فيه الملحن ، باحثا عن « تيمة» لحنية يلطشها .. واصبح مؤلف الكلمات .. باحثا عن جملة او مطلع يستند اليها .. وضاعت عملية الخلق الفنى فى الفنان ، والتى يتوقف عليها .. كونه فنانا .. أو « صنايعيا » .

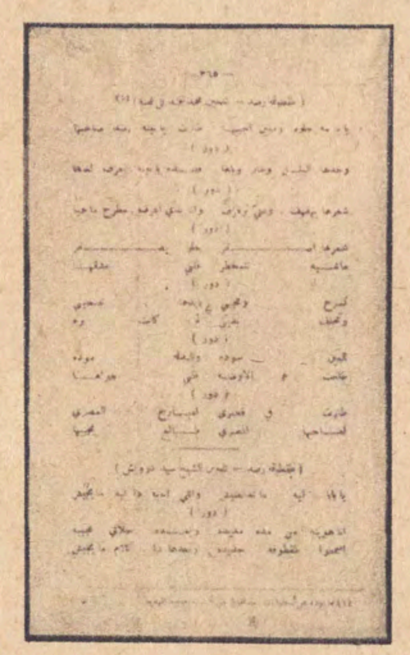
وفى الزحمة أيضا .. اختلطت الاغنية التى لها صاحب ، والاغنية التى ليس لها صاحب، واصبح صاحب الاغنية الوحيد هو الذى يقدمها الان ، حتى لو كان لها مالك قديم . فى الزحمة كما قلنا .. يمكن أن يحدث كل شىء . لكن ما يحدث .. فى الزحمة .. لا يستمر كثيرا .. لانه معرض للكشف .. وعندما ينكشف . يسقط كل شىء .

ويبدو أننا بدأنا فى عملية الكشف ... ويبدو أن الزحمة بدأت تتوقف .

السرقة فى الزحمة

والسرقة فى الزحمة .. لا تحتاج الى فن . لان الذى يسرق ساعتها .. يستند الى شىءواحد هو أن الدنيا زحمة .. ولا أحد يدرى شيئا .

ومثلا .. ظهرت موجة ليلى نظمى .. حتى ان اسطواناتها تحمل كلمات تقول : من تاليف وتلحين وغناء .. ليلى نظمى .! ونحن لا نعترض على الغناء ، لان صوتها هو الذى يقول فعلا .. لكننا سوف نتوقف عند التاليف والتلحين . غنت ليلى اغنية « ماخدش العجوز أنا » . وأغنية « يمامة حلوة » . وتقول ليلى فى حديث سمعته بالصدفة من اذاعة الشرق الاوسط . ان اغنياتها جمعتها من افواه الشعب .. فى القرية ، وفى الاحياء الشعبية . ان أسباب نجاح هذه



الاصول القديمة لاغنيات جديدة



ليلى نظمى



عبد الحليم حافظ

الاغنيات ، انها مأخوذة من الناس ، ومردودة اليهم . ولم تتوقف ليلى ، لتقول ما هى الاغنيات التى جمعتها من الناس .. وحتى لا تضيع الحقيقة فى الزحمة نقول ان اغنية « يمامة حلوة » مثلا لها صاحب .وانها ليست اغنية فولكلورية مجهولة المؤلف والملحن . فهذه الاغنية منشورة فى كتاب « مجموعة الاغانى الشرقية القديمة والحديثة » .. والكتاب يقول ان ملحنها هو « محمد افندى لعبة » .. وليست كما تدعى ليلى .. انها اخذتها من الناس .. ووزعتها بمعرفتها داخل لحن شعبى .

وليلى نظمى تغنى من سنوات بعيدة ، لكنها مع ذلك لم تظهر الا منذ سنتين ، يوم بدأت اتجاهها الجديد .. وهو يرجع فى الاصل الى دراستها فى المعهد العالى للموسيقى العربية ، حيث درست « علم الفن الشعبى » الذى يقوم بتدريسه الدكتور احمد مرسى .. مدرس الفن الشعبى بجامعة القاهرة .

أمثلة أخرى

ما تفعله ليلى نظمى .. ليس هو المثال الوحيد ، فهناك أمثلة بلا حصر .. حول «لطش» الاغنيات ، ونسبها الى صاحب جديد . وهذه امثلة اخرى ..

● اغنية « آه يا اسمرانى اللون » التى غنتها شادية من كلمات عبد الرحمن الابنودى ، ولحن بليغ حمدى يتحدث كتاب الاغانى الشرقية عنها .. فيقول انها « دور شامى مأخوذ على اسطوانات بيضافون من الحاج حسن صقر » .. وقد اخذ اصل الاغنية ، وعدل فيه ، ثم نسبه الى نفسه .. ومذهب الاغنية عند صاحبها القديم هو :

آه يا اسمرانى اللون
حياتى الاسمرانى
حبيبى وعيونه سود
اما الكحل ربانى .

● اغنية « على حسب وداد قلبى » التى غناها عبد الحليم حافظ .. على انها اغنية فولكلورية . او تعتمد على اصل فولكلورى .. لها اصل .. ولها صاحب . فكما جاء فى الكتاب يقول : انها «مأخوذة على اسطوانات بيضافون من محمد أفندى عوض العربى ؟

● اغنية « يا نخلتين فى العلالى » التى كتبها صالح جودت وغنتها وردة الجزائرية . « مأخوذة على اسطوانات اوديون من حسن عبد الحى » .. كما جاء فى كتاب الاغانى الشرقية .

بعد الامثلة

وامثلة السرقات الفنية كثيرة .. وموجودة . وظنى أن بعض الذين قدموها .. كانوا حسنى النية . فقدموا الاغنية وهم لا يعرفون مصدرها الحقيقى. وعندما يعجز أحدهم عن معرفة مصدر الاغنية ، يتخيل أنها فولكلورية ، انها بلا صاحب . ولو أنه أتعب نفسه قليلا .. وسأل المهتمين بالدراسات الشعبية ، لعرف اصل هذه الاغنية .

والبعض الاخر ممن يغنون « اخذوا الزحمة طريقا .. فقدموا داخلها اغنيات لها اصحاب ، وقدموها بوضع اليد .

والمطلوب :

● امانة الفنان ، الذى يرفض ان ينسب لنفسه حق غيره .

● الاصرار على الخلق .. لان الخلق صفة الفنان . وعندما يتحول الفنان الى الاقتباس ... أو مجرد « التجميع » . فانه يصبح كمصانع قطع الغيار . ويفقد صفته كفنان .

● ان يقف المهتمون بالدراسات الشعبية ، امام هذه السرقات العلنية ، التى يأخذ اصحابها الزحمة طريقا لهم .

●

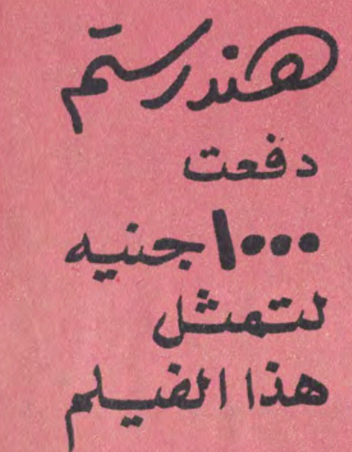
ويا من تسرقون ، ارحموا .. وارحموا الناس من هذا التزييف.

الثلاثاء القادم فى .... الكواكب

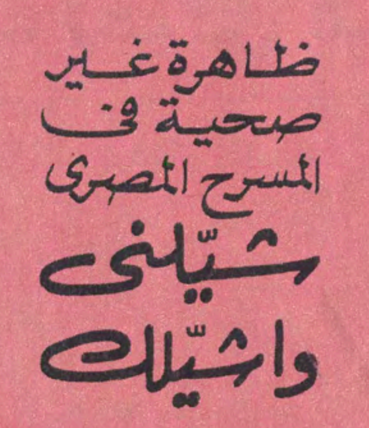


الكاتب فى السينما
للدكتور
يوسف ادريس

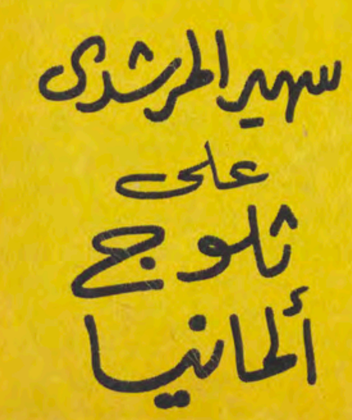














نادية لطفي . عادت لتمثل « الحاجز »

نادية لطفي تقطع شهر العسل .. لتمثل هذا الفيلم !

عادت نادية لطفي من رحلة زارت فيها أمريكا وأوربا .. كانت الرحلة ذات شقين ، الاول زيارة ابنها احمد الذي يدرس هناك ، والثاني قضاء شهر العسل مع زوجها المهندس ابراهيم صادق . وقد قطعت نادية لطفي شهر العسل بعد عودتها لتمثل فيلم « الحاجز » أمام يحيى شاهين ، اخراج محمد راضي

مكان اللقاء كان في ستوديو الاهرام حيث يجري تصوير فيلم « الحاجز » ، وفي فترات ضبط الاضاءة واعداد مكان الكاميرات بين اللقطة والاخرى دار هذا الحوار :

● هل فكرت اثناء زياراتك المتكررة للولايات المتحدة أن تجربي حظك في السينما الاجنبية ؟

ـ ليس هناك ما يدعوني لان اجرب حظي في السينما الاجنبية ، وليس هذا من تخطيطي .. ثم انني لو اردت ان اعمل في الخارج اذن لا بد وان العيش في الخارج ، انما كل ما يرضيني فنيا هو انني امثل فيلما محليا يعرض في

شهرتي العالمية ، وليس معنى أن يعمل انسان في الخارج وينجح ، أن تصبح هذه عدوى فكرية .. ومع ذلك فأنا مستمتعة استمتاعا كاملا بعملي هنا في بلدي ، وليست لدي اية فكرة لتغييره !

● لو اتيحت لك فرصة العمل في الخارج ، فهل تقبلين أن تبدئي الحياة الفنية من اول السلم ؟

ـ لسه ح ابدأ من أول السلم .. وعقبال ماابتدى السلم يكون البيت اتهد .. واصبح عجوز شمطاء وماانفعش

● هل هناك فائدة فنية خرجت بها من هذه الزيارات والمشاهدات؟

ـ فائدة فنية بمعنى فنية لا .. لان كل سفرياتي عائلية بحتة ، لكن مما لا شك فيه انني كانسانة أفدت فائدة كبيرة ليست ملموسة في العمل ولكنها موجودة ، وتنعكس على تفكيري ومدى رؤيتي للمستقبل .. حتى السفر الى طنطا مفيد جدا ، لاني باشوف مجتمع جديد ومشاكل جديدة ومناخ جديد ، وكل هذا يضيف الى اشياء جديدة !

● من خلال مشاهداتك لبعض الاعمال السينمائية الاجنبية .. اين تقف السينما المصرية وسط السينما العالمية ؟

ـ حتى اجيب عن هذا السؤال يجب ان اكون متخصصة ، لكن ما استطيع ان اجزم به اننا لسنا متخلفين في صناعة السينما ، وليس هناك مجال لمقارنة انفسنا بالسينما العالمية ، ونحن اقرب بكثير من الدول المتقدمة في هذا المضمار ، ولكن من خلفنا بعيدون عنا بمسافات طويلة ، واستطيع ان اقول انها دول متخلفة في هذه الصناعة !

● خلال الموسم الماضي لم نر لك سوى فيلمين .. احدهما حقق نجاحا كبيرا والاخر لم يحقق النجاح المطلوب فما تفسيرك لهذا؟

ـ بالعكس كل فيلم حقق النجاح المطلوب منه .. ثم انه ليس من العدالة ان أقارن فيلما صرف عليه عشرون الف جنيه بفيلم صرف عليه اكثر من مائة الف جنيه !

● انت كنجمة لماذا تقبلين العمل في أفلام دون المستوى المطلوب منك ؟

ـ ايه الصورة اللي في ذهنك عن المطلوب مني ؟!

● المطلوب منك الا تقبلي العمل في فيلم الا اذا كان كاملا من كل الوجوه ، القصة الجيدة والسيناريو المدروس والامكانيات المادية والمخرج الفاهم ؟!

ـ انت فاكرني المؤسسة ؟ .. وهل في امكاني ان اسخر اي شيء اريده .. الفيلم مجموعة عناصر ، وعندما تقدم لي عروض او مشاريع افلام اختار منها احسن « الوحش » .. ولو المؤسسة عملت اربعة أو خمسة أفلام جيدة في السنة مش من حقي آخد كل هذا الانتاج الجيد .. فهناك زميلات من حقهن أيضا أن يعملن فيلما أو اثنين كبيرين .. والباقي نعمله مضطرين لانه كما قلت أحسن « الوحش » !

● في السنوات الاخيرة اتجهت لتمثيل ادوار معينة مثل راقصة الكباريه او العالمة او بنت الليل .. فما رايك في هذه الخطوة ، وما الفرق بين كل دور من هذه الادوار ؟

ـ انا لا امثل شكلا ، انا امثل مضمونا ، وهي نماذج مختلفة لشخصيات من بيئات مختلفة . فمثلا « زوبة العالمة » في « قصر الشوق » من بيئة انقرضت ، وهي انسانة وصولية عندها تطلعات كبيرة ، ولم تكن صادقة الا في اخر الرواية . و « ريري » في « السمان والخريف » شخصية بنت من بنات الليل من طبقة ارضية ولكنها ذات عواطف صادقة وشريفة ومحتاجة للشفقة وطموحها ليس ماديا وشخصيتها جادة وحاولت أن تتعلم . و « فردوس » راقصة الكباريه « في أبي فوق الشجرة » نموذج من النماذج الموجودة في المجتمع التي تعيش في الضياع وأحيانا تصادفها لمحة صافية في حياتها تحاول أن تتشبث بها . اما « ماجي » في « النظارة السوداء » فهي شخصية فتاة مريضة ومرضها معروف في علم النفس وهو « الماسوشيزم » ، واختار المؤلف الجنس لكي يعبر عن الحالة التي تعيشها ، فالجنس هنا قيمة وليس ابتذالا .. اذن فهذه الادوار هي نماذج براقة الوانها صارخة ولذلك لفتت الانظار

● هل هناك نقطة التقاء بين هذه الادوار ؟

ـ نقطة الالتقاء الوحيدة هي انني مثلتها جميعا !

● من من هذه الشخصيات اثرت فيك وتعاطفت معها ؟

ـ كل شخصية لو لم اتعاطف معها لما مثلتها بعمق ولكانت سطحية ؟!

● بعد نجاحك في اداء هذه الادوار ، هل من الممكن ان يطلق عليك انك ممثلة اغراء ؟

ـ ممثلة اغراء .. هذا تعبير سطحي وتافه لا يوصلنا لمعنى او هدف .. يعني ايه ممثلة اغراء ؟ .. ليس لها مدلول بالنسبة لي .. هل من الممكن ان يصنف الفنانون ونضعهم على كادرات .. فنطلق

عليهم ممثلات الاغراء ..والممثلات الشريفات .. وممثلات الحزن أو الضحك ، واذا كان هناك عرف متداول بهذه الصورة فهذا خطأ يجب ان نتجنبه !

● اذن انت تلغين أن هناك ممثلات اغراء فى السينما ؟

ـ انا لم الغ شيئا .. انما مش فاهمة مدلولها .. يمكن فيه ناس فاهمين معنى الاغراء ومتخصصين فيه .. انما انا لم اتخصص فيه ولا اهضمه !

● السينما العالمية تطلق على ماريلين مونرو و ب. ب. وجين مانسفيلد اسم ممثلات الاغراء ؟

ـ فى رايى دول مش ممثلات.. دول بنات « استربتيز » شغلتهم خلع الملابس دون هدف فنى ، والذين يروجون لهم هدفهم الربح المادى فقط ، مستغلين فى ذلك الاثارة الجنسية !

● الاحظ انك تقبلين العمل مع مخرجين جدد من الشبان دون تردد كما حدث مع حسين كمال فى أول افلامه « المستحيل » وشادى عبد السلام فى « المومياء » والان مع محمد راضى فى فيلم « الحاجز » . فهل تفعلين ذلك ثقة بنفسك او اعتمادا على انك نجمةشباك،او ان هناك وجهة نظر فنية اخرى ؟

ـ اولا انا مترددة جدا! ولشدة ترددى اقبل العمل معهم .. اننى لا اعمل مع احد الا اذا! احسست فيه قيمة وبعداً فنيا .. وانا لا اقدم على عمل اعتباطا ، ودائما ابحث عن وجهات النظر الجديدة والمفاهيم الجديدة والافكار الجديدة ، لان كل حاجة بتتغير ، والذى يحدث التغيير هو الدم الجديد بحماسه وأفكاره ومفاهيمه الجديدة والذى يسعدنى فى المخرج الجديد ، وهومانفتقده فى بعض المخرجين القدامى ، انه يعطيك الفرصة لتقرأ معه السيناريو مرة واثنتين وتناقشه معه ، وعندما تقابله تجده متفرغا لك ولعمله ، غير متكبر من ناحية المنطق ، لا تتعب فى المناقشات معه ، لانه لا يعمل حركات او « بوزات » ، وعموماً فهم مريحون فى العمل بدون « عقد » !

● لقد تكلمنا عن المخرجين الشبان .. فمن الذى لفت نظرك من الممثلين والممثلات الجدد ؟

ـ من الشبان نور الشريف ومحمود يس وأحمد مرعى ومن البنات مشيرة اسماعيل وفاطمة مظهر

● ما رايك فى تجربة المسرح، وهل تنوين معاودتها مرة اخرى؟

ـ تجربة المسرح كانت بالنسبة لى حب استطلاع وفضول ، زى واحد بيسمع عن غابة فيها حاجات جميلة وعالم غامض ، فيدفعه فضوله لدخول هذه الغابة لمشاهدة هذه الحاجات الجميلة وهذا العالم الغامض .. وقلت وبما هذه التجربة تكسبنى خبرة وصلابة .. ولكنى اكتشفت ان هذا ليس طريقى او اتجاهى .. وطريقى الصحيح هو السينما فقط !؟

سيد فرغلى



لقطتان من اوبريت « شهرزاد »

من شهرزاد إلى محمد أمين حماد ومديرى الإذاعات!

فى الاسبوع الماضى ، وعلى مسرح البالون شاهدت أوبريت « شهر زاد » من الحان سيد درويش ، تقوم بتمثيله وغنائه الفرقة الاستعراضية الغنائية للجامعة من اعداد واخراج فؤاد الجزايرلى وقيادة الاوركسترا لحسين أحمد على .. وقد قام بدور الزعبلاوى غناء وتمثيلا المغنى محمد قابيل كضيف شرف ودور شهر زاد .. فايزة عبد العال ،ودور حورية ..منى زكريا

وأنا من المتحمسين لفن الشيخ سيد درويش والحانه .. تلك الالحان التى كلماسمعتها تشعرنى بمصريتى وبأننى أكثر ارتباطا وأكثر حباً للارض والناس . ومهما فعل الملحنون هذه الايام فانهم لن يحققوا مثل هذا النجاح الذى يؤكد صمود ألحان سيد درويش حتى يومنا .. والسبب ببساطة شديدة ـ على ما أعتقد ـ أن سيد درويش كان أكثر ارتباطا بالارض والناس .. وأنه كان متوقدا بالحب لكل ماحوله ..يعطى باستمرار دون الارتباط بمن يجيز ألحانه أو يعترض عليها ، تماما مثلما يفعل الرحبانية ، على عكس ملحنينا الذين يهرولون بشدة خلف الاغنية الفردية ـ العادية ـ التى تخضع لقوانين لجنة الاستماع .. ويقومون بعملهم الفنى وكأنه عمل روتينى ، تماما **كالانسان فى فيلم «العصور الحديثة» الذى صوره شارلى شابلن .. انسان سيطرت عليه الالة وجعلته يقوم بوظيفتها فى روتين وايقاع منظم رتيب ؟!.**

وهذه المشكلة اشتركت فى اثارتها كثيرا .. قبل تغيير لجنة الاستماع ، ورغم ذلك لا يزال اغلب ملحنينا يصرخون حتى بعد ان تغيرت اللجنة وتكونت لجنة استماع جديدةمن مديرى الاذاعات **.. ولكن على ما اعتقد ان اى فنان فى نيته العمل الجدى ، سيعمل ويؤكد وجوده بالعمل.. ومن خلال عمله يقدم لنا حبه الحقيقى لكل ما حوله .**

ملحوظة : هذه القضية تحتاج الى نقاش كثير ليس هنا مجاله.

الحقيقة أننى سعدت بالاستماع الى اوبريت شهر زاد الذى قدمته الفرقة الاستعراضية الجامعية وتمنيت لو كان موجودا مندوب عن الاذاعات ـ كما اقترحت سابقا فى هذا المكان ـ لكى يسمع بأذنيه .. ويرى .. ويعرف، أن هناك أصواتا جديدة مثقفة تستطيع تجديد النبض الروتينى فى الاصوات الاذاعية التى تعرض علينا كل يوم حتى اعتدنا عليها وعلى طعمها ولونها.

وأنا هنا لاأدعو أن تكون الاذاعة حقل تجارب لاى اصوات جديدة **.. ولكننى فقط أطلب من محمد أمين حماد الفنان المتذوق المتحمس ومن مديرى الاذاعات ـ وكلهم على درجة عالية من التذوق الجمالى ـ أن يدركوا الخطر الحقيقى الذى يتهدد فن الغناء بعملية التكرار التى تجعل المستمع يفقد حماسه للشىء الذى يتكرر فى اطاره دون تجديد ..**

محمد امين حماد



لقد حدث فى السنوات الاخيرة ان قدم لنا المسرح ممثلين جددا، كبروا مع الايام وأصبحوا نجوما لامعة .. وكذلك فعلت السينما **.. ولكن الاذاعة للآن ، ومنذ سنوات عديدة لم نسمع انها قدمت صوتا جديدا واحدا ، مع أن الاغنية من أخطر الاشكال الفنية التى تستطيع الوصول وتوصيل ما يريده المؤدى للناس.**

مرة اخرى .. اقدم للمسئولين فى الاذاعة محمد قابيل ، الفنان الشاب خريج كلية الاداب وخريج المعهد العالى للموسيقى العربية . .انه دم جديد يستطيع ان يضيف الاداء الجديد للاغنية العربية .. أنه يغنى جميع النماذج والاشكال ـ من اول القصيدة الشعرية لشعراء الارض المحتلة واشعار الشاعر العراقى عبد الوهاب البياتى..والفولكلور والموشحات الى الاغنية التعبيرية المفقودة عندنا ـ باحساس الفنان الذى يحب الارض والناس وذرة التراب ويهب روحه للكلمة المغناة فى صدق .. وبصدق يجعل المستمع يحب كل ما حوله من الكائنات ويستقبل الحياة بتفاؤل ورغبة فى احتضان المستقبل والدفاع عنه .. ضد الاحزان.. والالام والفقر .. ليظل مستقبلا مضيئا يسيطر عليه الحب .

ومهما قلت ، فاننى عاجز عن ترجمة صوت الفنان الشاب محمد قابيل .. واعطائه حقه . ؟!

مجدى نجيب



أقـــول الحـــق والله العظيم

مجرد محاولة أمينة للفصل في مشكلة

روبابيكيا - البكاشين

أوجه المقارنة	روبابيكيا	البكاشين
القصة باختصار شديد	مؤلف محروم من الموهبة يشترى بالمصادفة اوراقا مهملة من بائعة روبابيكيا ‥ يعثر فيها على قصة ذات خصائص أصيلة متميزة لكاتب عبقرى غير معروف ‥ يستولى عليها وينشرها باسمه ويشتهر وتقبـــل عليه الشهرة والمجد والفلوس والمنافقون والمستغلون الجهلة وتجار المجد ويتزوج من ممثلة جذبها اليه مجده المزيف ٠ يظهر المؤلف الحقيقى صاحب الحق وينشب بينـــه وبين المؤلف المزيف صراع هادىء ٠ وينفض المنافقون من حول المؤلف المزيف ، وتهجره الممثلة التى التصقت به سعيا وراء الاضواء والشهرة ٠ ويستيقظ ضـــمير المؤلف المزيف ويغلق الستار وهو يتساءل فى حسرة عقب نقاش بينه وبين ضميره ‥ « انا مين » ...	خادم محروم من الموهبة عند فنان اصيل يشخبط بالمصادفة لوحة تجريدية يمنحها رســـام عبقرى اجنبى مجنون شهادة بانها لوحة عالمية .. تنسج الدعاية حول الخادم هالة ويشتهر وتقبل عليه الشهرة والمجـــد والفلوس والمنافقون والمستغلون والجهلة وتجار المجد ... وتنجذب اليه خطيبة سيده ، جذبها اليه مجده المزيف يعود الفنان الحقيقى صاحب الموهبة ويكاد يشك فى فنه أمام الاسطورة الجديدة ٠ وتعلن سكرتيرة الرسام المجنون السر الحقيقى ، وينفض المنافقون من حول الفنان المزيف اذ يستيقظ ضميره ، وتهجره سكرتيرته خطيبة الفنـــان الاصلى التى كانت قد التصقت به سعيا وراء الاضواء والشهرة ، ويغلق عليـــه الستار وهو يهيب بالنـاس الا ينقـــادوا وراء غريزة القطيع ٠
الشخصيات	● مؤلف محروم من الموهبة... ● خادم فيلسوف ... ● صحفى جاهل وثرثار ... ● مصور مرافق للصحفى ... ● ممثـــلة ... ● ناقد أدبى ... ● مجموعة من المنـــافقين المهللين ... ● بائعـــة روبابيكيا ... ● صاحب القصة الاصلى ...	● رسام موهوب ... ● خادم عاطل من الموهبة .. فنى ... ● مجموعة من المنافقين المهللين المستفيدين ‥ ● صحفية ... ● ناقـد فنى ... ● مجموعة من المهللين ● رســـام عبقرى مجنون... ● خادم انتهازى
الخلاف فى المعالجة	١ ـ الخادم يقوم بدور غير مؤثر فى صلب القصة ٢ ـ السيد هو الفنان المزيف ٤ ـ المعالجة المسرحية عموما أقرب الى الكاريكاتيرية اللاذعة منها الى المسرح بمعناه الكلاسيكى ٠ ٥ ـ الاديب الاصيل تجلت اصالته بذيوع قصته بصرف النظر عن الاسم الذى نشرت تحته ٠ ٦ ـ العنصر النسائى محدود ٧ ـ صحوة ضـــمير المؤلف المزيف نجمت عن صراع انسانى واضح !	١ ـ الخادم هو بطل القصة ٢ ـ السيد هو الفنان الاصيل ٤ ـ المعالجة المسرحية عموما أقرب الى الحرفية المسرحية مع تحفظات تتصل بالفنية المسرحية ‥ ٦ ـ العنصر النسائى منتشر ، والمساحات العارية اكثر من المساحات المكسوة ! ٧ ـ صحوة ضمير الرسام المزيف جاءت بدون صراع
التشابه فى المعالجة	١ ـ الموقف الاخير فى « روبابيكيا » الذى يوضـــح صراع المؤلف المزيف مع ضميره ، والاصوات الهاتفة به التى تتجاذبه ٢ ـ لازمة كان يقولها الخادم وهى « الراجل الجد يحب الجد » ٣ ـ شخصية الصـــحفى الثرثار الذى يقول كل ثلاث او أربع ثوان للمصور الصحفى الذى معه : صـــور يا فلان ! ٤ ـ شخصية الانسان غير الموهوب الذى يختلس مجد غيره ‥ ويسرق مؤلفـــات غيره ، وقصص غيره ، ومسرحيات غيره !	١ ـ الموقف الاخير فى « البكاشين » الذى يوضح صراع الرسام المزيف مع ضميره ، والاصوات الهاتفة به التى تتجاذبه ٠ ٢ ـ لازمة كان يرددها الخادم الذى أصـــبح رسـاما مزيفا وهى « الراجل الكونت يحب الكونت » ٣ ـ شخصية المذيعة الثرثارة ـ الشربات ! ـ ليل فهمى التى تقول كل ثلاث او اربع ثوان للمصـــــور التليفزيونى : صور يا منصور ! ٤ ـ شخصية الانسان غير الموهوب الذى يسرق مجدا فنيا من غيره ... بينما الرسام الذى يستحق المجـــد يغزوى فى النسيان ٠
مقارنة نقدية	١ ـ تقديم فكرة « المجد المسروق » اجمل فى روبابيكيا، حيث أنه اعتمد على ذيوع قصة جيدة لم يختلف عليها النقاد ٠؟ ٢ ـ رسم الشخصيات أبعد عن الواقعية وأقـرب الى المبالغات الكاريكاتيرية ٤ ـ شخصية صلاح ذو الفقار أكثر اقناعا فى دور المؤلف البائس الذى اشتهر وشبع فجأة ! ٥ ـ قدمت روبابيكيا نماذج مختلفة سيئة وطيبة من المجال الذى تناولته ٠ روبابيكيا فيها الابيض والاسود٠	١ ـ تقديم فكرة « المجد المسروق » اضـــعف فى « البكاشين » ، لانه اعتمد على ذيوع صيت فنان شهد له رسام عبقرى ، ولكن اين يختلف النقاد الفنيون ٠ ٢ ـ رسم الشخصيات أقرب الى الواقعية والخط الدرامى اكثر وضوحا ٠ ٤ ـ شخصية فريد شوقى بقوامه الضخم وباروكتـــه اللامعة غير مقنعة بتاتا فى دور الخادم ... ٥ ـ قدمت البكاشين نماذج سيئة على طول الخط من دنيا الفن والاعلام ... واغفلت وجود النماذج الطيبة ٠

((ضياء الدين بيبرس))

اقلب الصفحة



السحب أصبح مرتين ...
فى كل شهر
على
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
ذات الجوائز "المجموعة ج"
مفاجأة ضخمة ..
يقدمها البنك الأهلى المصرى
لجميع مالكى الشهادات
ابتداء من شهر
ابريل الحالى ..
السحب الأول
يوم ٢٠
الجائزة الأولى
٥٠٠٠
جنيه صافى
السحب الثانى
يوم ٣٠
الجائزة الأولى
٥٠٠٠
جنيه صافى
من
نفس
الشهر
بالإضافة الى
بقية الجوائز
المعتادة
وهكذا يتاح لك
أملاً مضاعفاً فى الفوز ..
وفرصة مضاعفة للثروة ..
وموعدان شهريًا للقاء الحظ ..
احلام
لا تقل قيمة الجوائز فى كل
سحب عن ١٠,٠٠٠ جنيه
موزعة على ٢٨٧ جائزة
تدفع الجوائز نقداً
وبالكامل للفائزين
يخطر البنك جميع الفائزين
فى كل سحب بخطابات
مسجلة على عناوينهم
تهنئة من الأعماق لجميع مالكى الشهادات بالفرص المضاعفة

كاتب سيناريو ناشئ

يرفع قضية على السحار ورجائى ويوسف إدريس



السحار — يوسف ادريس



محمد رجائى

عزيزى المحرر

هل صحيح انك بعتنى ليوسف ادريس ؟

ان اسرة فيلم ((حادثةشرف))التى تصور حاليا فى ضاحية المرج استمعت الى الدكتور يوسف ادريس وهو يروى كيف انك اتصلت به واخبرته باننى كتبت لك مذكرة فى ١٢ صفحة تروىقصة نزاعى معه بشان ملكية سيناريو الفيلم ، الذى تعاقدت عليه ،ثم كتبته ، ثم رفض الدكتور يوسف ادريس تنفيذه وطلب ان يكتبهو السيناريو ، فاذا بالسيناريو الذى كتبه يحمل ملامح كثيرة من السيناريو الذى وضعته أنا ! .. واذا بالدكتور يوسف ادريس يضع عليه اسمه ويلغى كل صلة لى به !

لقد طرقت بابك اتثير قضيتى .. فاذا بالدكتور يوسف ادريس يسخر فى كل مكان منى ويقول ان ضياء الدين بيبرس لا يجرؤ على ان ينشر حرفا واحدا ضده، لانه اضعف من ان يدخل معركة مع يوسف ادريس !

وا أسفاه يا عزيزى المحرر .. كنت اتمنى الا تبعينى — وقد لجأت اليك — ليوسف ادريس العملاق الذى شبع من المجد !

المخلص : السيناريست ((مصطفى محرم))

● عزيزى السيناريست الجديد مصطفى محرم

لا اصدق ان صديقى واخى الدكتور يوسف ادريس يروج هذا الكلام ، لسبب بسيط هو انه لم يحدث ، ولا اعتقد ان يوسف ادريس يكذب ، فالادباء الكبار لا يكذبون !

وقد اصررت على الا اصدق ان يوسف ادريس يمكن ان يروج اكذوبة ، حتى بعد ان ابلغنى الاديب الشاب محمد بركات انه سمعها من مساعد مخرج يدعى عبد اللطيف ، يعمل مساعدا للمخرج شفيق شامية مخرج فيلم ((حادثة شرف)) .. وحتى بعد ان ابلغتنى نجمة تعمل فى الفيلم انها سمعتها دهشت لانها تلاحظ اننى احتضن الوجوه الجديدة بنبرة ذات صوت عال قد يبدو احيانا اعلى مما يجب !

ولوجه الله والحقيقة ، ودفاعا عما ينسب الى يوسف ادريس من انه يروج اكذوبة لم تحدث ، احب ان اوضح لك بالضبط القصة :

١ — طرقت انت بابى وفى يدك قصة مدعمة بالوثائق والتواريخ تروى فيها كيف اخترت قصة ((حادثة شرف)) فى ثمانى صفحات ليوسف ادريس ، وكيف خضت المعارك والمتاهات المألوفة حتى ادرجتها فى خطة مؤسسة السينما ، عقب ان كتبت على مسئوليتك معالجة لها اعجبت الخمس عشرة جهة مختلفة التى لابد من اعجابها قبل ادراج مثل هذه القصة فى خطة المؤسسة .

ورويت لى فى قصتك الطويلة كيف تعاقدت مؤسسة السينما ممثلة فى شركة الانتاج التابع لها مع يوسف ادريس للاشتراك فى كتابة السيناريو .. ورويت على مسئوليتك كيف وافق يوسف ادريس على السيناريو اول الامر .. ثم كيف قبضت كل قيمة عقدك — ٧٥٠ جنيها اجرا للسيناريو والحوار — بناء على موافقته وموافقة المخرج وموافقة المؤسسة ، ثم كيف فاجأكم قبل التصوير بثلاثة ايام ببرقية الى وزارة الثقافة يعلن عدم موافقته على الفيلم .. ثم كيف اشترط ان يعيد كتابة السيناريو .. ثم كيف تقدم بسيناريو اعتمد فيه على مجهودك — احيانا بالاقتباس، واحيانا بكتابة عكس ما كتبت ، واحيانا بتطويره — ثم كيف تقاضى ٢٥٠٠ جنيه على هذا السيناريو والحوار والقصة .. ثم كيف رفع اسمك من على السيناريو مع انك انت واضع الاساس !



زبيدة ثروت



هل يغضبك هذا التلخيص لقصتك ؟ .. الواقع ان مذكرتك حافلة بالوقائع ، والتواريخ ، والمستندات ، ولكن مجالها ساحة محكمة وليس مجلة ، لهذا ارجو ان تقدر موقفى !

٢ — لما قرأت قصتك ، شعرت اننى ممزق بين عاملين يتحركان فى اتجاهين متعاكسين .. العامل الاول ان قلبى مع ابن جيلى وصديقى الناجح يوسف ادريس، الذى افخر به كمواطن وكقارئ، قبل ان افخر به كصديق .. والعامل الثانى ان عقلى كان معك فقد حز فى نفسى ان يعامل انتاجك هذه المعاملة التى ليست الاولى من نوعها فى ميدان يأكل فيه السمك الكبير السمك الصغير . ويوسف ادريس ليس محتاجا أن يكون كاتب سيناريو .. ولعله لايعلم أن مجرد قراءته لسيناريو ما ورفضه له ثم توليه كتابة السيناريو هو ، يعطيك على الفور الحق فى أن تكون شريكا له فى الكتابة ، حتى لو جاء السيناريو الجديد مختلفا مع ماكتبته أنت .

فان مجرد استبعاده لفكرتك فيه معنى المشاركة لك ، فما بالك ووقائع روايتك تحتوى الكثير من اثبات واقعة اشتراكك فعليا فى كتابة السيناريو .

ثم ان مبدأ البناء على أساس وضعه الغير مبدأ خطير .. وانت لست أول ضحية له ..

بين هذين العاملين — وقلبى الذى هو مع يوسف ادريس وعقلى الذى هو معك — شعرت بالحيرة .. ثم حسمت الموقف بأن قررت الالتجاء الى يوسف ادريس نفسه لأسأله



شكرى سرحان

ان يعلق .. فهذا هو حقه الذى لاشك فيه ..

٣ ـ كذلك قررت أن أسأل المخرج رأيه . وقد اتصل بى فعلا **شفيق شامية** فقلت له ان عمرك أطول من عمرى ، اننى أريد أسألك فى كذا وكيت .. **فقال لى بسرعة شديدة** ان كل روايتك **لا اساس لها ..** وانه لم يشأ أن يطعن فيك بعد أن تبين ضعف السيناريو الذى كتبته انت لانه **هو الذى كان قد اختارك** .وانه اقترح وضع اسمك باعتبارك مشتركا فى الاعداد ولكنك رفضت.

٤ ـ اتصلت بالشركة المنتجة للفيلم فقيل لى ان خطاب وزارة الثقافة الوارد اليهم كان صريحا باعادة اسناد سيناريو الفيلم الى الدكتور يوسف ادريس . وطلبوا الى الا أثير المسألة أصلا .

٥ ـ اتصلت بالدكتور يوسف ادريس أسأله أن يعلق ، فطلب الى عدم النشر أصلا وعدم الاشارة الى قصتك من قريب ولا من بعيد بحجة انك « عاوز تشتهر على حسابه » . وقال لى انى سأفقده الى الأبد لو نشرت حرفا واحدا ، وانه يرفض التعليق على روايتك .. وطلب الى الا أنشر اسمك أو أشير اليه .

وقد وعدته بعدم النشر ، الا اذا اثيرت المسألة أمام القضاء ، وحينئذ أكون فى حل من النشر .

اذن أنا لم أبعك . ولم أقل كلمة واحدة مما رواه لى عشرة أشخاص على الاقل على لسان يوسف ادريس . وأنا أرفض أن أصدق هؤلاء الاشخاص العشرة ، لانهم ينسبون الى يوسف ادريس أنه يروج أكذوبة ..

ولقد رويت لى وأنت تسلمنى خطابك المذكور أعلاه أنك لجأت الى ساحة القضاء ، وبذلك أصبحت فى حل من نشر واقعة شكواك باختصار شديد ، مع اعطاء الدكتور يوسف ادريس حقه كاملا فى الرد عليك .

لخلص : محرر النجوم قالت لى

حارس تراث سيد درويش يكتشف نجما !

قال لى الناقد الفنى القديم **محمد على حماد** حارس تراث **سيد درويش** * من واقع رئاسته لجمعية أصدقاء سيد درويش » **انه يستطيع أن يقول انه اكتشف فى مطرب الجامعة محمد قابيل** نجما جديدا فى عالم اللحن «والطرب» وقال انه استمع لقابيل وهو يؤدى دور البطولة الغنائية فى مسرحية شهر زاد لسيد درويش **وانه يستطيع أن يقول انه ترجم سيد درويش بمنتهى الصدق وبمنتهى الامانة ومنتهى الاحساس**

أضاف الناقد الذى كان أستاذا لجيل نحن من قراء قرائه انه يود أن يضيف شرطا تحفظيا واحدا وهو أنه يطالب محمد قابيل بأن يعيش منذ الان فى ألحان سيد درويش ، وأن يثابر على التدرب عليها ...

اتصلت بمحمد قابيل وقلت له شهادة الأستاذ حماد فيه **فاغرورقت عيناه بالدموع ...**

قال لى محمد قابيل : ليتك تسمعنى وتقول رأيك !

قلت : المهم ليس رأيى ... ما هى حكاية الاذاعة معك !

قال : ألقى تشجيعا وتوفيقا على طول الخط ... سجلت لصوت العرب أغنيتين وطنيتين من شعر توفيق زياد شاعر الارض المحتلة وعبد الرحيم منصور الشاعر المعبر . وفى البرنامج العام كلفت باوبريتين غنائيتين من تلحين عبد العظيم محمد ومحمود الشريف » ومن تأليف الشاعر الحساس مجدى نجيب .

« **ومن تأليف مصطفى نفادى** .. بدأت ...

وهنا قاطعت قابيل قائلا : كفى .. لقد بدأت نشاطاتك تدخل فى نطاق نشاط مصلحة الضرائب !

محمد قابيل

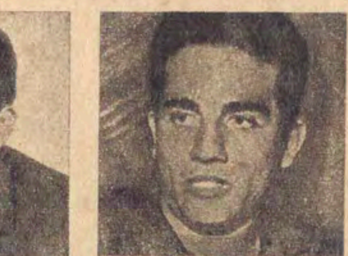
تأخر الممثل .. فبحث المسرح فى الصالة عن بديل !

استهل **رشاد عثمان** ممثل المسرح القومى دفاعه عن قضيته التى جاء يحدثنى فيها بقصة مثيرة ..

القصة بطلها صديقه العزيز **النجم محمود الحدينى** ، وعمرها ست أو سبع سنوات ، ولكن مثيلاتها تقدم نفسها مرة **كل شهر** تقريبا فى حياتنا المسرحية ..

القصة تقول بحنان شديد يلتمس المعاذير للحدينى ويعتبره ضحية فيها .. انه ذات يوم كان منوطا به دور **البطولة الثانية** أمام **فاتن حمامة ومحمود مرسى** فى فيلم (**الباب المفتوح**) .. وفى نفس الوقت كان يقوم بدور البطولة الثانية فى مسرحية **ماكبث** التى كان يقدمها **المسرح القومى** وقتذاك ، وكان الحدينى لا يزال طالبا فى معهد الفنون المسرحية ..

وأغلق **المخرج** بركات باب البلاتوه ، وأصدر تعليمات صارمة بعدم مبارحة أحد من الممثلين بابه قبل منتصف الليل ، ووقع الحدينى فى شرك .. **وكانت النتيجة أن واجهت ادارة المسرح القومى موقفا عسيرا . ولم يكن أمامها الا أن تبحث فى جمهور الصالة عن ممثل يكون حاضرا لينقذ الموقف . ولحسن الحظ ـ للمصادفة البحتة ـ كان هناك طالب آخر ، مدله بماكبث ، سرعان ما استعانوا به .. ولكن الانقاذ جاء بالصدفة !**



محمود الحدينى



سيد راضى



رشاد عثمان

ثم يبدأ رشاد عثمان فى سرد قائمة طويلة من الحوادث المشابهة نختار منها حادثتين جديرتين بالتأمل هما حادثة احتباس صوت محمد السبع عضو المسرح القومى ، وحادثة ترك **السيد راضى** عضو المسرح الكوميدى لدوره فى مسرحية « **جمعية كل واشرب** » . ويربط بين هذه الظاهرة وظاهرة العمالة الزائدة فى دنيا المسرح ربطا يرمى الى ابراز التناقض السافر بينهما ..

بعد هذه المقدمة يطرح رشاد فكرته وهى : لا بد أن يكون لكل رواية مسرحية طاقمان كاملان من الممثلين . يعمل أحدهما ليلة ، ويعمل الاخر الليلة التى تليها .. ويكون كل ممثل من كل طاقم بديلا لنظيره فى الطاقم الاخر ..

ان هذه الفكرة ـ التى نسوقها على مسئولية صاحبها ـ تنطوى على حلين لمشكلتين :

● **الحل الاول** ـ لمشكلة التضخم الفنى والوظيفى فى عدد الممثلين

● **الحل الثانى** ـ لمشكلة البطل الواحد أو الممثل الواحد الذى قد تضطره ظروفه الى التخلف ، فيتوقف العرض أو يصاب بوكسة !

شادية :

سأغنى لصلاح جاهين اغنية مدرسة مصرية



● **أسمعنى صلاح جاهين صباح الجمعة الماضى ـ فى التليفون ـ لحن سيد مكاوى لاغنية المدرسة المصرية فى مدرسة بحر البقر الابتدائية .. اللحن يمتزج فيه النبر الحزين بالشفافية السماوية بالاداء المفعم كبرياء وشموخا ..**

قالت لى شادية فى نفس اليوم انها عقدت اجتماعا مع صلاح جاهين تم فيه الاتفاق على ان تكون هى المدرسة المصرية التى تغنى اللحن . قال لى صلاح انه لما كان من المعروف ان اللحن ينبثق من امكانيات الصوت ، فانه لا مانع من عمل تعديلات فى اللحن لاستغلال امكانيات شادية العظيمة

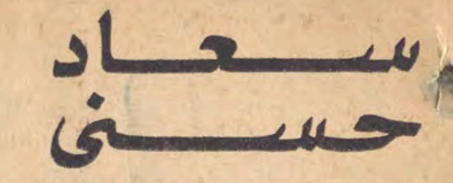


مهية الصراف .. الفنانة العراقية التى تعرض اعمالها فى القاهرة

● فنانة عراقية فى القاهرة ●

تركت الحقوق لتصبح رسامة

شهدت قاعة اخناتون فى الاسبوع الماضى ، أول معرض لفنانة العراق مهية الصراف . افتتح المعرض نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. الدكتور مرسى سعد الدين وكيل الوزارة .. وحضره عدد كبير من المهتمين بالفنون التشكيلية .. فى القاهرة . ومهية الصراف ، تعمل مديرة لمدرسة السلام فى بغداد . وقد بدأت حياتها بدراسة القانون .. بعد أن التحقت بكلية الحقوق .. لكن هوايتها للرسم .. جعلتها تترك الحقوق .. الى كلية الفنون الجميلة . ومنها .. بدأت انطلاقها .. لدعم مقدرتها الفنية . ومهية .. ترسم من المدرسة التجريدية . وهى تعلق على ذلك .. بأنها تجد فى التجريد .. الحرية الكاملة للتعبير .. وتشعر بالانطلاق فى التعبير عن انطباعاتها . وقد حضرت مهية الصراف الى القاهرة ، بدعوة من وزارة الثقافة .. لتقدم أعمالها التشكيلية . وتقول مهية تأثرها بالفنانين العالميين أنها تأثرت بالفنان العالمى رينوار .. فهى ترى فيه الجرأة الكاملة فى استعمال اللون والفرشاة . ويعجبها من فنانى القاهرة .. صلاح طاهر .. وفؤاد كامل .. وأحمد صبرى .. ومحمود سعيد .. وهبة عنايت







١٠٠٠ سلام لـ... محمود المليجي

علي بن عياد في اولى لقطاته مع سعاد في تونس وقد انضم رشدي اليهما بينما كانت سعاد قد سبقت مع بركات ! ...











كانت سعاد حسني قد سافرت مع المخرج هنرى بركات ورمسيس نجيب الى تونس لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « الحب الضائع » التى تمثلها امام على بن عياد الممثل التونسى الذى يشترك فى الفيلم .. وكتبت سعاد للكواكب تقول :

● لم اكن اتخيل ان وجوهنا – انا وكل ممثلى مصر – معروفة بهذه القوة فى تونس .. وان الجماهير هنا تتابعنا من خلال السينما والصحف والاذاعة وتعرف اخبارنا اولا بأول ، وعلى الرغم من اهمية عامل السرعة عندنا – لارتباطنا بانجاز التصوير فى زمن محدد – فقد كنا نضطر الى ان نستقبل الناس ونتحدث اليهم ونتقبل تحياتهم .

● كنت قد تعرفت على الممثل التونسى على بن عياد المشترك معنا فى الفيلم ، منذ شهور فى القاهرة اذ جاء مع فرقة المسرح التونسى ليقدم مسرحية « يرما » للشاعر لوركا على مسرح الاوبرا .. ولكنى لم اكن اعرف انه ممثل سينمائى محترف ، ويعرض له الآن فى باريس فيلم من اخراج كاود دانا تشاركه فى بطولته ثلاث ممثلات فرنسيات .. ولم يدهشنى بعد ان عرفت هذا عنه ، ان اجده يؤدى المشاهد معى بتمكن .

● لحق بنا رشدى اباظة وسامية جمال بعد يومين من العمل !! بعد ان انهى ارتباطاته الفنية فى القاهرة ، وكما قلت لم نضيع وقتا ، خاصة وقد كان المفروض ان ننتقل من تونس الى المغرب لنكمل التصوير الخارجى .. كانت فرصة على اية حال ، لنتعرف على شعب تونس ، ونستمتع بما غمرنا به من كرم وكان الشىء المثير لى فعلا هو اننى وجدت فرصة لركوب الخيل .. تعلمته ومارسته بشغف .

● الف سلام لمحمود المليجى .. لقد تصادف وجودنا خلال اقامة مهرجان الفيلم المصرى فى تونس وانضم الينا السحار ويوسف شاهين .. وقد رأيت « الارض » فى القاهرة ، وكان يشدنى ويسحرنى محمود المليجى بادائه الممتع المتفوق ، وقد حرصت على ان احضر العرض فى تونس ، واذا المليجى ينتزع اعجاب الناس « وزغاريد » النساء المحجبات اللاتى حضرن الفيلم .. وكان لى داخل المهرجان فيلمان هما « القاهرة ٣٠ » و « بئر الحرمان » حضرت عرضهما مع الجماهير لارى عن قرب ان الفيلم الجيد يلاقى التقدير دائما .. وشمل المهرجان ايضا افلام « يوميات نائب فى الارياف » و « ميرامار » و « الحرام » و « سيد درويش » .. وتمنيت فى لحظات لو ادركت مؤسسة السينما اهمية مثل هذا المهرجان ، فبعثت الى تونس بعدد كبير من النجوم مثل شادية وهند رستم مثلا .

أجازة ربيع

جاء الربيع ، وخفت حدة برد الشتاء ، وانساب الدفء ليفجر الحياة في الزهر والورود . ومع الربيع بدأ الفنانون يخرجون من العزلة التى يفرضها البرد القارس في أيام الشتاء .. يخرجون في اجازات سريعة يقضونها من العمل الضاغط المتواصل .. وقد صادفت عدسة « الكواكب » حسن يوسف وزوجته لبلبة في « ويك اند » على رمال الصحراء بينما صاحبت سهير رمزى امها درية احمد في جولة بحديقة الزهرية .

حسن ولبلبة .. وسهير رمزى ودرية احمد

تصوير : سعيد عبد الحميد

التفاحة..

بين مظهر وسهير

فى النهاية .. عادت تفاحة زميلنا محمد عفيفى الى يدى أحمد مظهر .. وعلى امتداد عامين قطعت « التفاحة والجمجمة » كمسرحية أعدها عزت الامير عن قصة محمدعفيفى رحلة لتعود فى النهاية الى مظهر الذى كان قد اشترى القصة عند نشرها فى « الكواكب » لكى ينتجها فى فيلم يخرجه.. والرحلة العجيبة ، على امتداد عامين ، بدأت عندما شرع المسرح الحر فى تقديم المسرحية وقد قبلت نادية لطفى القيام بدور البطولة فيها ، وكانت نادية قد مثلت قبلها مسرحية «بمبة كشر » .. ولكن المسرح الحر وجد ان امكانياته المادية لا تساعده على تقديم المسرحية فتوقفعنها .. وانتقلت المسرحية الى فاروق بيومى وكان شريكا لحسن يوسف فى فرقته المسرحية ، وبدأت فعلا بروفاتها ولكنها توقفت .. ومنذ شهرين بدأ الاستعداد لتقديمها من جديد من اخراج عبد المنعم مدبولى وبطولة عادل امام وميرفت أمين ومحمود المليجى .. ولكنها تعثرت ايضا بعد اجراء عدة بروفات ،وكانت النتيجة أن تركها عادل امام وتركتها ميرفت أمين ، ورشحت لهاسهير المرشدى ورشح لها ممثلون اخرون وانتقل اخراجها الى السيد راضى ..

على أن « التفاحة »كما قلنا عادت الى يدى مظهر تشاركه بطولتها سهير البابلى وصلاح منصور وانتظمت بروفاتها ، ومن المؤكد أن مظهر قد قبل تمثيل الرواية على المسرح لينتقل بها الى السينما منتجا ومخرجا ..







مظهر وسهير البابلى وصلاح منصور خلال بروفات « التفاحة والجمجمة » ..

حكايات عن : توفيق الحكيم



بقلم : صالح جودت

« يا شيطان الفن .. لقد منحتك كل شيء
« كل قطرة من قطرات دمى ، هى لك
« وكل خلجة من خلجات نفسى ، هى لك
« فان ظفرت بساعة من ساعات الهناء ، فهى لك
« وان نمت ، فانت ملك على عرش احلامى
« وان افقت ، فانت المالك لزمام ايامى
« شبحك لا يذهب عنى ، فى اى زمان او اى مكان
« انك لاتتركنى الا وقد صرعنى المرض ، ولم يبق فى راسى الكليل ، ولا فى جسمى النحيل ، شيء تاخذه
« فاذا فتحت بعد ذلك عينى قليلا ، وبدرت بادرة يقظة ، فهى لك ايضا
« يا شيطان الفن ، لقد اخذت منى كل شيء
« فماذا اعطيتنى انت ؟
« اعطيتك لذة الخلق .. تلك اللذة التى لا يعرفها غير الله »

**

هذه هى نفس توفيق الحكيم ، كما تحدثت اليه فى « عهد الشيطان »

وهذه هى اللقطة التى اختارها المصنف المجهول ، الذى اخرج من توفيق الحكيم حتى الان ثلاثة كتب ، هى « توفيق الحكيم الساخر » و « توفيق الحكيم المفكر » و « توفيق الحكيم الفنان » .. دون ان يضع اسمه على كتاب منها

اقول .. هذه هى اللقطة التى اختارها ذلك المصنف المجهول لكتاب « توفيق الحكيم الفنان »

**

ويحدثنا هذا الكتاب ، فى كلمة مخطوفة ، عن أوبرا فرعونية وضعها توفيق الحكيم سنة ١٩٢٢ اسمها « أمينوسا » .. لم يقدر لها ان تخرج الى النور ، لا على المسرح ولا بين جلدتى كتاب

والسبب .. ان الاوبرا عرضت على سيد درويش ليلحنها ، فطلب ستمائة جنيه ، فاستكثر صاحب الجوقة المبلغ ، وسحبها من سيد درويش ، وعهد بها الى كامل الخلعى .. المسكين .. الذى قبل أن يلحنها بثلاثين جنيها !

على أن كامل الخلعى لم يلحنها ، لسبب غير معلوم

ثم يحدثنا توفيق الحكيم عن سيد درويش وكيف كان يرى من الفن الاوربى اكثر مما يرى الناس ، وينتفع به ويتمثل ويهضم .. الى ان وصل الى حالة التجرد الاعلى ـ التجرد من الشعبية والصور المحلية ـ فى رواية « الباروكة » المصرة عن المسرحية الفرنسية « لا ما سكوت »

اراد سيد درويش ان يبرزها فى صورة ، لا هى مصرية ولا شرقية ، بل اراد لها ان تبقى على اصلها ، بجوها الافرنجى ، واشخاصها الاوربيين ، لانه يريد ان يفرض موسيقاه ـ بطابعها الخاص ـ على ذلك الجو الاجنبى

وظهرت « الباروكة »

ولم يزد عدد المتفرجين فى ليلة الافتتاح على اربعين او خمسين

ومع هذا ، فان تقديرنا له انه قد انتصر

ويمضى توفيق الحكيم فى حديثه فيقول :

« وفى اليوم التالى ، قابلت زميليه كامل الخلعى وداود حسنى وابديت لهما ما خامرنى من تلك الرواية الرائعة ، فهز كل منهما راسه هزة اعرف مغزاها

**

وفى حديث عن فنون الرقص ، يعرض علينا توفيق الحكيم صورة من الجنة .. التقطها من « رسالة الغفران » لابى العلاء المعرى .. الذى يرسم لوحة رائعة لحدائق الحور ورقص الحور بهذه الكلمات :

« ويمر ملك من الملائكة فيقول : يا عبد الله .. اخبرنى عن الحور العين . اليس فى الكتاب الكريم « انا انشاناهن انشاء ، فجعلناهن ابكارا ، عربا اترابا لاصحاب اليمين » !

« فيقول الملك : اقف اثرى

« فيتبعه ، فيجىء به الى حدائق لا يعرف كنهها الا الله . فيقول الملك : خذ ثمرة من هذه واكسرها ، فان هذا الشجر يعرف بشجر الحور

« فياخذ سفرجلة أو رمانة او تفاحة او ما شاء الله من الثمار ، فيكسرها ، فتخرج منها جارية حوراء عيناء »

ويمضى ابو العلاء فيروى ان الخليل بن احمد دخل الجنة ، وكانت له ابيات تصلح ان يرقص عليها ، فانشأ الله شجرة من الجوز تونع لوقتها ، ثم تنفض عددا من الثمر ، تنشق كل جوزة منه عن أربع جوار يرقن للرائين ، يرقصن على أبيات الخليل :

ان الخليط تصدع
فطر بدائك اوقع
لولا جوار حسان
مثل الجاذر اربع
لقلت للظاعن اظعن
اذا بدا لك او دع

يقول توفيق الحكيم عن هذه اللوحة الحية :

« اكان ينقص هذا الخيال غير مخرج يقيمه فوق مسرح ؟

« ولكن الذى يدهشنى حقا ، هو ان فكرة ابى العلاء عن الرقص لا نرى لها أثرا ورثناه عن ذلك الفن ، لقد كان ذلك الضرير مثل « هومير » يتخيل الاشياء فى سموها وعلوها .. لقد استطاع ان يرى فن الرقص على ما ينبغى له من نبل وارتفاع .. ولكن المحيط الاجتماعى ، فيما اعتقده ، هو الذى طبع الرقص الشرقى بهذا الطابع الذى نعرف . فقد كان هذا الفن ـ مما تزاوله الجوارى ـ لا ليعرض امام الجماهير فى مكان رحب ، ولكن ليعرض امام مولى او سيد ، فى لحظات انس ومتعة فى خدر من الخدور ، او فى مجلس من مجالس الشراب والسرور

« هذا المكان الضيق ، وهذه الظروف الخاصة ، حددت شكل ذلك الذى نسميه اليوم بالرقص الشرقى »

**

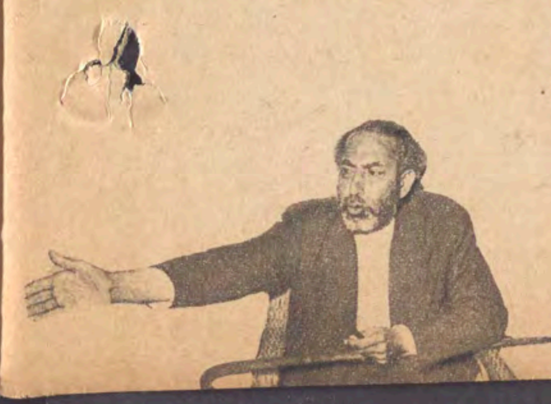
ويتعرض توفيق الحكيم لمجموعة من مشاكل المسرح المعاصر فى مصر ، فيفترض ان القدر قد أنعم علينا بشيكسبير جديد .. يعنى شيكسبيرا مصريا لغته العربية ، وتراثه الادب العربى ، ومجتمعه المجتمع المعاصر

هل يقدر لمثل هذا العبقرى ان ينتج اثارا خالدة كاثار سلفه الانجليزى ؟

● ان المشكلة الاولى التى تواجه هذا العبقرى ، هى البحث عن نموذج يحتذيه .. فما من عبقرى يظهر فجأة من العدم . لقد احتذى بيتهوفن مثال موزار ، فكانت سيمفونيته الاولى تحمل اريج هذا الاخير

وكذلك فعل شيكسبير ، فهو عندما بدأ يكتب للمسرح الانجليزى كانت نماذجه طائفة من مشاهير المؤلفين فى ذلك العهد مثل « مارلو » و « جرين » و « كيد » ..

● والمشكلة الثانية ، هى العصر .. فاهتمام الناس فى عهد اليزابيث قد حل محله فى مصر اهتمام بالسباق والسينما والكاباريهات . والمسرح لا يمكن ان يزدهر الا فى مجتمع يحبه ويقبل عليه ويضعه فى المكان الاول من العناية والتقدير ، ويكفل للقائمين به أسباب الانقطاع له ان من عوامل اتقان شيكسبير ،



انه انقطع للتمثيلية لا يصنع شيئا سواها

كل فن لا يستطيع ان يطعم صاحبه .. يموت !

ذلك لان للفنان فما ومعدة ، قبل ان يكون له ذهن وقريحة

واذا أخذنا بما جاء في كتاب « سدني لي » وأينا شيكسبير شديد الاهتمام بما تدر عليه مؤلفاته من مال ، وقد ترك وصية — كما ثبت في السجلات القضائية — جديرة في نظر بعض الباحثين ، بمراب .. لا بشاعر !

● المشكلة الثالثة ، هي : أيؤلف بالنظم ام بالنثر ؟

فاذا اختار النظم ، فانه لن يجد من المألوف في الادب العربي ذلك الشعر المرسل بغير قافية الذي كان مألوفا عند شعراء المسرح الانجليزي ، وقت ميلاد شيكسبير

والشعر المقفى ، على الطريقة العربية ، يصلح لنوع محدود من الروايات ، لا لكل الانواع . فلا بد له اذن من ان يبتدع ، وان يغامر.

فاذا اثر شيكسبيرنا المصري ان يكتب بالنثر ، فهل يكتب بالنثر الفصيح ام بالعامي ؟

● ثم تجيء المشكلة الرابعة .. مشكلة النظريات الاجتماعية والمبادىء السياسية التي تتصادم اليوم ، فاذا اراد ان يقيم مسرحيته في محيط الملوك والتاريخ ، كما فعل شيكسبير الانجليزي ، فان التقدميين يقولون له : هذه رجعية .. أين الشعب ؟ .. اكتب عن الفلاح والعامل ، والجوع والفقر .. وتبسط في لغتك وتواضع في تفكيرك

فاذا اتجه هذا الاتجاه ، انبرى له آخرون من المثقفين يقولون : هذا عمل لا وزن له في عالم الادب والفكر .. انه اسفاف يراد به التقرب الى العامة .. اكتب للخاصة .. فما الفن الا لهؤلاء

وينتهي توفيق الحكيم الى القول بانه لو ظهر شيكسبير اليوم ، لتبلبل عقله وتحير فكره ، ولكان عمله اعسر ، وواجبه اكبر ، وعقباته اضخم ، وواجباته اعتى

ومن حسن حظ شيكسبير انه ولد في انجلترا .. وفي القرن السادس عشر !

وفي فصل آخر ، يتحدث عن الفارق الكبير بين أثر الكلمة حينما تكون مكتوبة ، وبين أثرها حينما توضع في وعاء متحرك ، بفم المحدث او الخطيب ، او فوق خشبة المسرح ، او من خلال الميكروفون ، او على شاشة السينما او التليفزيون

ثم يروي هذه الحكاية :

« ذكر لي المرحوم خليل مطران حادثة في هذا الصدد ، قال : كنت مدعوا لالقاء قصيدة في حفل باحد مسارح القاهرة . وكان معي حافظ ابراهيم ، وكان قد اعد هو الآخر قصيدة لتلقى في هذا الحفل .. كما دفع شوقي بقصيدة له هو أيضا لتلقى في الحفل

« والقيت قصيدة شوقي على الجمهور المحتشد في المسرح ، فقوبلت بالاستحسان المصطنع

« ثم نهض حافظ ، والقى قصيدته ، فصفق الناس له مجاملين

« ثم نهضت ، والقيت قصيدتي ، فصفق لي الناس فاترين

« واذا شاب ينهض ملقيا قصيدة ذات عبارات حماسية وجمل طنانة بصوت مجلجل وبرنات مؤثرة ، واذا المسرح يهتز اهتزازا بتصفيق الناس ، والهتاف يتصاعد كالرعد من الحناجر

« فمال حافظ على اذني ينبئني امتعاضه وسخطه ، فهمست له قائلا : انتظر الى الغد ، حين تنشر القصائد في الصحف

« وكان ... ونشرت في الغد القصائد .. وقرأ الناس على مهل تلك المعاني الرائعة والصور البارعة والأفكار العالية والبلاغة السامية في شعر شوقي وحافظ » !

**

ويتناول توفيق الحكيم مصير المسرح والاذاعة والسينما والتليفزيون ، وهل تبقى كل هذه الفنون ، أم تزول ، أم يندمج بعضها في بعض ، فيقول :

« أغلب ظني ان التليفزيون سيؤكد وجود الاذاعة والسينما ، ويمد في عمرهما ، لانه سيتخذ منهما مادته وغذاءه ، فكما ان الاذاعة استمدت من المسرح غذاء لها ، سيستمد التليفزيون من السينما والمسرح غذاء له

« وقد تموت الاذاعة بوضعها الحاضر ، وتندمج في التليفزيون .. كما ماتت السينما الصامتة واندمجت في السينما الناطقة ، فلا يبقى على قيد الحياة أخيرا غير الانواع التي لا يكرر بعضها البعض

« وما من جدال في ان السينما لا تكرر المسرح ، لذلك سيعيش المسرح

« لكن ... الا يكرر التليفزيون السينما ؟ الكون هناك حاجة الى السينما بعد شيوع التليفزيون ؟

« اذا أصبح التليفزيون صحافة مسموعة مرئية ، فلا بد ان تبقى السينما مقصورة على الرواية الفنية ، دون الجريدة المصورة ، والاخبار السينمائية ؟



توفيق الحكيم



ملكة اغراء عمرها ٧٨ سنة



ماى وست من ٣٠ سنة

العرى .. أصبح شيئا مملا .. والشذوذ يملأ هوليود !

راكويل وولش ... ملكة اغراء ... من قال هذا .. ؟!

ماى وست

ماى وست .. كانت واحدة من اساطير السينما ولا تزال .. ٧٨ سنة عمرها الان وتبدأ من جديد فى فيلم اسمه «ميرا بريكنردج» .. بدأت فى السادسة ، بالرقص فكانت بداية ٧٢ عاما من العمل المستمر .. وهو رقم قياسى فى وقت كانت هوليوود لم تخترع فيه لقب « ملكة الجنس » بعد .. كانت « ماى وست » هى تلك الملكة .. وعرفها جيل كامل من رواد السينما حواء الخالدة بكل فتنتها .. وعندما تخلت عنها السينما بعد ذلك ، وهى تتقدم فى السن ، تحولت الى «علب الليل» .. وابتكرت مشاهد تظهر فيها محاطة بعدد من الشبان ذوى العضلات المفتولة .. وكان منهم « ميكى هارجيتاى » بطل كمال الاجسام وتزوجته جين مانسفيلد.

وعرفت « ماى » طول حياتها بشىء آخر .. صراحتها .. وجرأتها .. وفى هذا الحديث الاخير لها لاتبدو « ماى وست » اقل صراحة وجرأة .. تقول :

خلال الازمة الاقتصادية المشهورة فى الثلاثينات التى هدد من ملوك المال بأنفسهم من النوافذ .. كانت شركة « بارامونت » فى ذلك الوقت تخسر الملايين .. ورأيت عددا كبيرا من الممثلين فى نيويورك « يسرحون » بالفاكهة نتيجة للبطالة .. فى ذلك الوقت عملت فيلم « الخائنة » فأنقذ « بارامونت »

الفلوس على أيامى كانت لهما قيمة اخرى . كنا نعمل بين ٥ و٦ أفلام فى السنة . كانت «جاربو» تأخذ ٧٥ الفا من الدولارات .. وكان « جيبل » يحصل على ٥٠ الفا . ولم تكن هنساك ضرائب . واذكر ان « جين هارلو » قد كلفها بيتها فى « بيفرلى هلز » ١٢ ألفا .. أما الحفلات فلم نكن نملك وقتا لها . كنا نعمل كخيل السباق . انا شخصيا كنت أقوم بعملين : اكتب سيناريو ادوارى ، وأمثل . وكان المنتجون يرتبون حفلات استقبال كبرى ، لكنها لم تكن تغرينى . كنت مشغولة جدا .. فى حياتى الخاصة وفى الاستوديو معا

وبالمثل كان نجوم غيرى .. شيفالييه .. جارى كوبر .. مارلين ديتريش .. كلوديت كولبرت وبقية هذا الفريق ... ثم جاءت الازمة لتطحن الكثيرين .. أفلام هؤلاء كانت تسقط لان المنتجين لا ينفقون عليها كما كانوا ينفقون .. الدنيا كلها فقيرة ولكن أفلام هوليوود ينبغى ان تظل غنية .. وهذا كله علمنى شيئا هو أن المتفرج .. لا يرحم !

ثم جاءت الحرب لتغير كل شىء امتلأ ميدان السينما بوجوه جديدة ليست لها اية مواهب ، واستدار الصحف الى هؤلاء وانصرف اليهم النقاد ، والقى بنا نحن القدامى فى زوايا النسيان . فلما انتهت الحرب ظهرت الافلام الاجنبية .. أصبحت هى « الموضة » .. ولا أذكر انى انفعلت بشىء منها الا



هكذا تظهر ماى وست فى فيلمها الجديد .. والى اسفل راكويل وولش ومارلين مونرو ..

نادرا .. فمعظمها كان تقليدا

أفلام هذه الايام زاد فيها العرى على اى حد معقول .. ماذا يفعلون إذا افتقدوا الجسم الجميل ، الذى يثير حتى وهو فى الثوب ! الحل هو ان يلجأوا الى الجنس .. ولقد شاهدت مسرحية قوامها كله الجنس .. والعرى .. فكان أول ما خطر لى هو أنهم لو وجدوا فنانات اجسامهن جميلة حقا .. لما احتاجوا الى كل ذلك !

اننى من أنصار الرقابة ، وان كنت أفضل الرقابة التى تمتاز باتساع الأفق . لابد من مراقبة الكتب والمسرحيات والافلام ، حتى يكون هناك حد لكل شيء . فعندما لا يكون هناك حد ينفتح باب الخطأ على مصراعيه .

لقد ربحت الكثير ... ولست انكر انى غنيه .. ولكنى اكره ان أتكلم فى مثل هذا الموضوع .. على اى حال فالارقام دائما ليست شيئا يتفق مع الانوثة .. بل اعتقد انها لا تتفق أيضا مع الرجولة .. اللهم الا فى حيز المكاتب وأماكن العمل المختلفة ..

الجنس بدون حب لا يساوى شيئا كثيرا . أما الجنس والحب معا فانه الشيء الذى يبذل دونه الملوك ممالكهم . الجنس وحده شيء لا يستمر ، لكن الحب يبقى .. ويغنى الحياة .. فاذا كان المرء يتمتع بصحة جيدة فانه قادر على الجنس ولا يحتاج ابدا الى الوسائل الصناعية ليمارسه كما ينبغى ..

ولقد وصفت دائما باننى امرأة مغرية .. وليس من الضرورى قط ان يكون الاغراء عريا .. انه عندى قوة داخلية تعلن عن نفسها فى كل حركة من حركات الجسم .. وكل كلمة انطق بها .. وفى اعتقادى ان المهندس الماهر عندما يصمم بناية جميلة فانها لا بد وان تكون مغرية .. الاغراء ملء الحياة والطبيعة .. هناك فقط من يتعرف عليه ويضعه فى مكانه الصحيح .. والفريق الاخر الذى يعجز عن ذلك يلجأ الى الصنعة

ميدان السينما امتلأ بالشواذ من الجنسين . لم أعد ارى حولى رجالا حقيقيين . والمصابات بالشذوذ يحاولن تقليدى .. يقلدننى فى كل ما نجحت فيه .. ولست اعتقد أن فى هذا النوع من التقليد فائدة وانهن فى الواقع ذكور فى أجسام اناث ..

فى السينما أساس كل شيء هو السيناريو . الاستوديوهات الآن تحتاج الى كتاب سيناريو مجيدين وتحاول أن تعوض هذا النقص بالعرى فى أفلامها .. ان الوجوه الجميلة لا تكفى فالجمال ينبغى ان تكون فيه روح .. الروح هى منبع الاغراء الحقيقى .. ووجوه ممثلات اليوم مصنوعة كلها .. وجوه يخططها رجال الدعاية ثم يملأون بها صفحات الجرائد .. قبل أن يعرض الفيلم بعام

اذا اخذنا مثلا « كارى جرانت » وهو واحد من ألمع نجوم هوليوود بالطبع ، فاننا لا نجده وسيما وحسب .. انه يثير اهتمامك بمجرد النظر اليه .. عندما كنت اقوم ببطولة « الخائنة » مع باراموينت انتظرت ستة اسابيع ليجدوا بطلا .. ولم يكن أحد قد عرف «كارى جرانت » بعد .. وذات يوم وانا أتحدث الى أحد المنتجين وقعت عيناى عليه .. سألت عنه .. فقيل انه شاب يطلب العمل ... قلت لهم « اذا لم يكن أخرس فاننى أحب ان اسمعه يتكلم ! » وعندما تكلم وجدت صوته موسيقيا .. طلبت منهم أن يتعاقدوا معه .. فسألونى عن الدور الذى ارشحه له .. قلت انه دور البطل امامى

وفى فيلمى التالى «لست ملاكا» وجدت نفسى مرة أخرى فى حاجة الى بطل .. وسألت عن « كارى جرانت » فقيل لى انه لا يعمل شيئا .. فطلبت ان يعطوه الدور .. ولما نجح فيه ثبت هذا قدميه فى السينما .. وهو لا ينسى لى هذا الصنيع الى يومنا هذا

« ماريلين مونرو » كانت نجمة مصنوعة . ارادوا ان يصنعوا نسخة من « ماى وست » . لم التق بها ابدا ولكنى وافقت على ان تمثلنى فى فيلم عن حياتى .

« راكويل ولش » ؟ انها أيضا مخلوقة جميلة جدا .. ولكنى لم اشاهد لها فيلما واحدا .. ما هى افلامها ؟ من هن ملكات الاغراء والجنس ؟ من اصدر هذا الحكم ؟!

اننى دائما اعرف ماذا اريد وهم يجيبوننى اليه .. انه على اى حال الاسلوب الذى اعتدت ان اعمل به ! . ان الكثيرين لا يجرؤون على أن يفعلوا مثلى ، وهؤلاء يخطئون فى حق انفسهم .. فى عقدى الاخير والخاص بفيلم « ميرا بريكنردج » اشترطت الا تتخذ ممثلة أخرى لشعرها لون شعرى .. ووافقوا عليه .

عندما لا تكون هناك افلام فاننى لا اكون أقل عملا .. ان بريدى وحده يحتاج الى أربع سكرتيرات .. نوادى المعجبين بى فى كل مكان .. زارنى مؤخرا وفد من جامعة كانساس يحمل ٣ آلاف توقيع من طلبتها على رغبتهم فى أن أحضر مهرجان أفلامى عندهم .. ويكفى ان يكتب اى معجب على مظروف خطابه « ماى وست ـ هوليوود » ليصلنى الخطاب ..

اما اصدقائى من العاملين فى نفس المهنة فاننى اختارهم بعناية .. ومن اقربهم الى المخرج « جورج كيوكور » .. و « جريتا جاربو »

لن اشرب الماء الذى يشربونه فى لوس انجليس ولو اعطونى ذهب العالم كله .. اشرب الماء باستمرار معقما واحتفظ به فى زجاجات خاصة .. ذلك لاننى اعرف من دمرت صحتهم جرعة ماء ملوثة ساقتها اليهم الصدفة ..

كل يوم انهض فى التاسعة واشرب قدحا من عصير البرتقال الطازج واتناول بيضة مسلوقة مع شريحة واحدة من « التوست » .. بعد ذلك بساعتين اتناول بعض الفواكه الطازجة .. وليس لى بعد ذلك غداء .. كل ساعتين لى مقدار من الفاكهة .. وطعامى بصفة عامة كله طازج فانا اكره المعلبات !. فى المساء وجبتى طبق من الحساء وشريحة لحم او سمك وطبق من الخضر .. ولا شك ان هذا النظام يلائمنى تماما .

ومن عادتى ان أصوم يوما فى الاسبوع .. لا اتناول خلاله شيئا أكثر من قدح كبير من عصير الفاكهة مخففا بالماء .. ومن عادتى ايضا ان اغسل فمى بالماء المملح فهو مفيد جدا للاسنان .. فى نفس الوقت فاننى لا أضع الملح على طعامى .. فكل طعام يحتوى من ملحه الطبيعى قدرا كافيا ..

اغسل وجهى بالماء المعقم وصابون جيد . وامسح بشرتى بقليل من زيت اللانولين وزبد الكاكاو وماء الورد فى الصباح . اما فى المساء فاننى اترك ذلك المزيج على بشرتى مقدار ساعة .. هذا هو كل ماكياجى

لم احاول قط ان اخفى عمرى . صحيح اننى لم ارزق اطفالا ابدا ، ولكن الاطفال لاشك يستهلكون والديهم .. جسمانيا ونفسيا وعقليا .. وان كانوا يعوضونهم كدافع قوى فى الحياة .. المهم ساعدت أشياء اخرى على احتفاظى بصحتى فاننى لا أشرب ولا ادخن .. واعتقد ان السبب هو اننى كنت باستمرار اجد أشياء أكثر اهمية تشغلنى .

لااعتراض لى على أولئك الذين يذهبون الى جراحى التجميل ليشدوا وجوههم .. لا لوم على انسانة تحاول أن تطيل عمر شبابها أو جمالها .. اننى اسمع ان عددا كبيرا من رجال الاعمال يفعلون ذلك .. ان البعض تظلمهم الحياة .. يسلبهم المرض او تسلبهم احدى الحوادث وسامتهم أو جمالهم قبل الاوان .. هؤلاء خاصة لن يلومهم احد اذا ذهبوا الى جراحى التجميل .. وفى اعتقادى ان التجميل بصفة عامة مطلوب لانه يحيى الثقة بالنفس .

لا يعقل أن يعجب رجل بعينه كل النساء .. انا شخصيا يعجبنى أكثر من نوع من الرجال .. على انه باستمرار تهمنى شخصية الرجل .. الرجل الوسيم متوفر بنسبة ١٢٠ فى المائة اما الرجل الذى تستحق شخصيته الاعجاب فنادر .. وبدون شخصية لا تكون للوسامة قيمة ..

بحاسة سادسة عندى اعرف ما اذا كان الرجل يستحق الحب . وهذا لاينفى انه يوجد الرجل الذى يستطيع ان يدير رأس المرأة بمجرد نظرة أو ابتسامة .. هذا النوع يمتاز بمغناطيسية خاصة ..

ويغيظنى أن اسمع امرأة تقول عن رجل فى صحبة أخرى « لست ادرى ماذا يعجبها فيه ! » تقصد انه غير وسيم .. ان مثل هذا الحكم لا يدل الا على جهل صاحبته ..

يوسف جبرا

جين مانسفيلد..





فريدة .. عادت لفنها .. بعـد أزمة مرضها التى عانتها .. وعاشت معهـا طويلا .. ثم لقطة مع زوجها .. حنان العودة بعد المرض ..

تصوير : محمود عارف



فريدة فهمى ترقص ← تحت رقابة هذا الطبيب!

تحقيق : سيد فرغلى

فريدة فهمى ضاعفت من نشاطها الفنى بعد عودتها من رحلتها العلاجية فى لندن. نصحها الاطباء بالرقص والحركة لانهما علاجها الوحيد .. فريدة ستدخل الاستوديو فى الشهر القادم لتمثل دور بنت تحية كاريوكا فى فيلم يخرجه على رضا باسم « خطوات فوق السحاب »

عادت اليها الابتسامة الصافية والضحكة المرحة ، استردت ثقتها بنفسها ، بعد ان كاد اليأس يحطمها ، والحزن يعلو وجهها .. كانت هذه هى حالها قبل سفرها الى لندن للعلاج .. وقبل أن يقول لها الاطباء أن علاجها الحقيقى هو الرقص والحركة والسباحة .. وتقول الراقصة الشعبية الاولى : بعد أن سمعت هذا الكلام من الاطباء حل الامل مكان اليأس وتفتحت الدنيا أمامى وأقبلت على العمل ـ أقصد الرقص ـ أكثر من ذى قبل ، وبعد عودتى من لندن تدربت أسبوعا ثم عملت مع الفرقة لمدة ١٥ يوما على مسرح دار الاوبرا ، والى جانب الرقص فقد طلبه منى أن أمشى كثيرا فى الشتاء وأسبح فى الصيفه ، وأنا الان أمارس رياضة المشى الى جانب تدريبات الفرقة .

وأسأل راقصة فرقة رضا الاولى :

● **لماذا لم يلمع اسم اخر من بنات فرقة رضا ليصبح هناك أكثر من فريدة فهمى ؟**

ـ يمكن علشان بدأت مع الفرقة من أول عروضها ، واسمى ارتبط بها !

● **هل معنى هذا أن الفرقة قدمت نجوما فى الرقص الشعبى غيرك انت ومحمود رضا ؟**

ـ باستمرار الفرقة تقدم نجوما فى الرقص الشعبى منذ برامجها الاولى «نبين زين» و «المجاذيب» و « أولاد على بمبه » وراقصو وراقصات هذه التابلوهات لامعون ومعروفون . ودائما محمود يضع الراقص أو الراقصة فى المكان المناسب الذى يبرز امكانياتهما ومهاراتهما ، ولما كنت انا متغيبة عن الفرقة أسند محمود رقصاتى لزميلاتى فى الفرقة ، وكذلك الحال بالنسبة له عندما يتغيب فرقصاته يؤديها راقصو الفرقة اللامعون !

● **لماذا لاتقومين بتصميم رقصات للفرقة ؟**

ـ ما اقدرش أقول أن معنديش ميل أو استعداد للتصميم .. لكن ما دام فيه محمود رضا القادر على التصميم بشكل أحسن فمفيش لزوم ، ومحمود بيحاول دائما انه يطور هذا الفن ، لانه رائده وخالقه !

● **هل وجود أكثر من فرقة رقص شعبية قلل من شعبية فرقة رضا ، أو ساعد على تطويرها وانتشارها ؟**

ـ احنا معندناش فرق كثيرة كما تتصور ، ومن الضرورى أن تكون هناك أكثر من فرقة ناجحة فى أى بلد ، وفى بعض الدول تجد الاف الفرق الشعبية ، ولكن بينها تجد دائما فرقة أكثر لمعانا مثل فرقة « موسييف » فى روسيا .. ثم أننى اتساءل لو لم تكن هناك فرق أخرى ؟.. هل كان محمود رضا سيظل جامدا غير متطور ؟ .. أعتقد لا .. لان محمود لديه الطموح والدافع لتطوير فرقته ، لانه كما قلت لك هو صاحب الفضل فى ادخال وانتشار الرقص الشعبى !

● **ما هى الشروط الواجب توافرها فى راقص أو راقصة الرقص الشعبى ؟**

ـ الى جانب الحاجات المعروفة وهى الهواية ورشاقة الجسم والاذن الموسيقية ، فلابد أن يكون ذا قدرة كبيرة على مواصلة المران والتضحية ، ولا يلتفت الى التقدير المادى لانه قليل جدا فى فرق الرقص الشعبى . ولو قيس بالنسبة لما يحصل عليه الراقص او الراقصة « السوليست » فى الملاهى الليلية فانه لايذكر !!

● **كثيرون يطالبون بالغاء الرقص الشرقى ويقولون انه رقص رخيص فهل توافقين على هذا الرأى ؟**

ـ الرقص الشرقى فن موجود لا يمكن الغاؤه ، واذا كانت هناك بعض الراقصات يؤدينه «غلط» فليس هذا ذنب الرقص نفسه ، وانما من الممكن لفت نظر هؤلاء واصلاح العيوب والاخطاء التى يقعن فيها !

● **اذن هل توافقين على انشاء مدرسة لتعليم الرقص الشرقى وتهذيبه ؟**

ـ الرقص الشرقى حركات معروفة غير مرتبطة بدراسات معينة وكل راقصة تستطيع أن تهتز وتتمايل حسب مايتراءى لها مع الحفاظ على الايقاعات الموسيقية التى تنسجم مع الحركة

● **هل من الضرورى أن يكون هناك زى معين للراقصات الشرقيات ، أو يترك ذلك للذوق كل واحدة منهن ؟**

ـ هناك أشياء لايمكن تحديدها لانه ليست لها مواصفات معينة .. زى الحركة بالنسبة للراقصة الشرقية لايمكن تحديدها بـ ٣٠ درجة يمين أو ٣٠ درجة شمال فكل واحدة ترقص على سجيتها وبحركات حسب احساسها فى تلك اللحظات ، ولو أدت راقصة الرقصة مرتين متتاليتين فلا يمكن أن تكون الحركات نفس الحركات ، لان التصرف وقتى ، وكذلك الزى لايمكن تحديده ، وكل واحدة تختار مايناسبها وعلى ذوقها ، انما تابلوهات فرق الرقص الشعبى ملتزمة بملابس معينة وخطوات مدروسة ومحسوبة !

● **هل هناك سن معينة تعتزل بعدها الراقصة ؟**

ـ فيه حدود للسن ولكن طالما الراقصة تحافظ على رشاقتها ومرونتها وصحتها تستطيع أن تواصل الرقص الى سن متأخرة ، وهناك راقصات باليه يرقصن حتى سن الخمسين !

● **بعد اعتزالك الرقص هل ستعملين فى التدريب وتصميم الرقصات ؟**

ـ ضرورى ، وأعتقد أن هذه هى الخطوة الطبيعية لنهاية الميدان الذى أحببته واخترته !

● **ماهى الرقصات أو التابلوهات التى تعتزين بها ؟**

ـ كل رقصة أديتها لها طابع وذكريات وأحاسيس ..

● **هل نجحت فرقة رضا فى السينما كما نجحت على المسرح ؟**

ـ أعتقد ذلك .. والجمهور لم ينس « أجازة نص السنة » و « غرام فى الكرنك » وأخيرا « حرامى الورقة » !

● **فى الفيلم الاخير لفرقة رضا قمت بدور ضيفة شرف ، فلماذا وافقت على هذا ؟**

ـ الدور لم يناسبنى وانما اقتنعت بفكرة الرقصة فأديتها .. المهم ليس حجم الدور ، انما المهم هو مستوى الدور وفاعليته وتأثيره على الجمهور

● **وما رأيك فى ظاهرة تحول الممثلات الى راقصات والعكس ؟**

ـ المفروض ان كل ممثلة تعرف ترقص .. ولو نظرنا الى معاهد التمثيل فى الخارج نجد أنهم يدرسون الرقص وركوب الخيل والسلاح والسباحة .. ودروس الرقص بالذات أساسية ومهمة جدا ، لان هذا يساعد على رشاقة الجسم ويعلم الاحساس بالايقاع والتحكم فى العضلات . ولا بأس من أن راقصة تتحول الى ممثلة مادامت لديها الموهبة لان كل الفنون مرتبطة ببعض ، والراقصة لديها الشجاعة لمواجهة الجمهور وحصلت على خبرة وتجارب ، وخير مثال على ذلك تحية كاريوكا التى تفرغت للمسرح بعد اعتزالها الرقص !

● **ورأيك فى زوجك على رضا كمخرج سينمائى ؟**

ـ على اكتسب خبرات وأحاسيس بالكلمة والصورة والحركة منذ كان راقصا ، وانعكس ذلك على عمله كمخرج استعراضى ، وأعتقد انه نجح وأصبح حاجة عظيمة !

● **هل توافقين على التمثيل فى السينما دون رقص ، ولو خيرت بين الاثنين فأيهما تفضلين ؟**

ـ أنا حاسة انه سيأتى اليوم الذى سأقف فيه أمام الكاميرا كممثلة دون أن أرقص ولكن ليس الان ، ومازلت أفضل الرقص على التمثيل ، لانى أشعر بأن هناك حاجات كثيرة فى داخلى بالنسبة للرقص عايزه أقدمها للناس !

● **بعد حصولك على الليسانس قلت انك ستقومين بعمل دراسات عليا للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه فى الرقص الشعبى ، فما هى الخطوات التى اتخذتها فى هذا الطريق ؟**

ـ ظروفى فى العامين الماضيين لم تمكنى من مواصلة الدراسة والبحث ، ولكن النية مازالت موجودة ، واستعد لهذه الدراسات فى المستقبل عندما تحين الظروف !

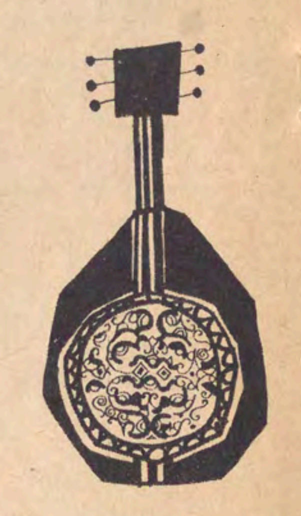
● **ماهى مشروعاتك الفنية الجديدة ؟**

ـ استعد لتمثيل فيلم اسمه « خطوات فوق السحاب » قصة محمد عثمان ويخرجه على رضا ، أقوم فيه بدور بنت تحية كاريوكا واعمل فيه دور راقصة فى فرقة استعراضية ويشاركنى بطولته شكرى سرحان وعادل أدهم ، وهناك فيلم آخر انتاج عبدالعزيز فهمى اسمه «سلومة والخنافس» يخرجه ايضا على رضا ..

البحث عن الغناء القديم




صالح عبد الحى



●● كان لنا قبل ربع قرن صديق كثير التجوال ليلا فى الاحياء الشعبية القاهرية بحثا عن الغناء ايا كان ، فى أى مكان . لايدعوه أحد بل يدعو نفسه ويجد لذلك احيانا بعض الحرج او كثيرا من الحرج ، ولكنه قلما كان يبالى ، فان المبالاة لا تثقل القلب وهو فياض بالشباب ، متعلق بفسحة الامل ! ..

فى هذه الجولات الليلية لم يتح لصاحبنا ان يسمع الا النزر اليسير من الغناء الذى يسميه امثاله من المتشددين فى السماع « غناء » بالمعنى الحرفى لهذه الكلمة ، لا بالمجاز والتشبيه.. والتسامح ! ..

وكان يقول لى : اصحبك مرة الى مسرح الازبكية فاسمع معك ام كلثوم ، وادفع خمسين قرشا فى الكرسى الاخير من الصالة ، بشرط ان تصحبنى بعدها « الى حيث القت ام قشعم رحلها » ..

يعنى بهذا الشطر من الشعر القديم ان نسير على غير هدى حيثما نادانا الليل ، لعل وراء الظلام سرادقا مضيئا يغنى فيه مغن مجهول ، او سطحا من السطوح القيم فوقه فرح فنصعد اليه بلا دعوة ولا استئذان ، ونسمع هنالك مطربا شعبيا او عالمة من شارع محمد على ! ..

وصاحبنا فى هذه الجولات البوهيمية لا يهتم الا بسماع الغناء القديم الذى كلما اوغل فى القدم كان افضل . وله فى ذلك وجهة نظر ثابتة لا يمل ترديدها : « ذهب الطرب القديم الا هذه الصدحات الاخيرة يتجاوب بها ليل القاهرة فى حزن المودعين المفارقين أحبابهم الى غير لقاء ، فينبغى الا تفوتنا الفرصة ... ولنسمع قبل الا نسمع » !! ..

ـ والغناء الجديد ؟! ..

ـ نسمعه ياأخى فى اى وقت ، فهو مسجل تسجيلا سخيا قويا لم يترك منه شاردة ولا واردة كما يقال .. وعلى مراى ومسمع منك ومنى اصحابه وصاحباته جميعا يغنون فى الراديو وغير الراديو ، ويقطعون علينا الطريق فى الليل والنهار ..

ـ سياتى يوم يصبح فيه هذا الغناء الجديد قديما ! ..

ـ ذلك يوم لن أراه ، ولا شأن لى به .

ـ وأذا رايته ؟!

ـ سوف يبقى عندى قديم الغناء على حاله ، ولن أبكى على الجديد حين يصبح قديما ، بل ربما شعرت عندئذ بحلاوة التشفى فى العدو المهزوم ! ..

ـ وتسمى الغناء الجديد عدوا لك ؟!

ـ لا .. ولكن الى هذا المعنى أستطردنا فى الكلام ! ..

كان صاحبنا ظريفا يجيد الكلام ، ويدافع عن اية قضية بمنطق شكلى خلاب يبلغ حد السفسطة كما عرفها قدماء السوفسطائيين الاغريق ، ولكنه كان صادقا فى موقفه من الغناء القديم . كان مولعا به ولعا حقيقيا ، ولم يكن ـ كما يدعى ـ يكره الغناء الحديث بل كان يهيم بغناء ام كلثوم ، وسمعته مرة يقول لنفسه وقد استبد به الطرب لغنائها : « هكذا فليغن من اراد غناء والا فليصمت »! ..

وصحبته ليلة للتفكه والترية عن النفس ، فطال المشى والبحث عن صوت .. حتى اذا يئسنا وقلنا : نعود .. سمعنا صدى صوت فتبعناه الى مصدره ، فاذا سرادق كبير ، واناس محتشدون ، وحال جميلة تنبىء بفرح وأنس وطرب ! ..

كان المغنى ـ حين بلغنا السرادق ـ قد نزل عن منصته للراحة ، فانتظرناه .. وآذا هو افندى كهل ذو لحية كبيرة وطربوش ضخم . وعلى كرسى بجانبه وضع « منشة » غزيرة الشعر سوداء . ومن حوله التف العازفون والبطانة ...

بعد قليل علمنا حكمة « المنشة » التى يضعها المطرب الى جانبه ، فقد تكاثر البعوض واغارت اسراب كثيفة منه على المطرب وبطانته ، فدافعها بمنشته مدافعة شديدة ، واستبسل فى القتال حتى تقهقر البعوض منهزما ، ففرك المطرب يديه سرورا والقى نظرة زهو وخيلاء على بطانته ، ومثلها على المستمعين فى السرادق ، ثم تنحنح ثلاث مرات وشرع يغنى فى انبساط تنم عنه حركاته وسكناته ..

لم يكن مطربا معروفا .. لم اره قبل هذه الليلة ولا رأيته بعدها .. اما صاحبى فحين رآه تهلل واستبشر وقال لى : هذا مطرب من اولاد البلد سمعته مرتين او ثلاثا قبل الليلة ، ومحصوله من الغناء القديم طيب ، واداؤه لا غبار عليه ، وصوته أحسن مما تظن

وغنى المطرب :

لى قلب ياسادتى مشغول بواديكم
والروح عند المنام بتشت وتجيكم
عدد نجوم السما عينى تراعيكم
والقلب يفرح قوى ساعة يلاقيكم
والعين تلاقى الدموع متشمه فيكم

أطربنى صوته وقد لبست نبراته الكلمات والمعانى الوجدانية الدقيقة فى هذا الموال العامى الذى حوى من رقة الوجدان مالا يحويه بعض الشعر الفصيح . ونظرت الى صاحبى فاذا الطرب قد هزه من راسه الى قدمه . وقال : لقد احيا هذا المطرب المتواضع هذا الموال الجميل بعد أن أماته مغنيه الاول درويش الطنطاوى .. فهل سمعته ؟ !

قلت : تقصد درويش الطنطاوى ؟! ..

قال : طبعا يا اخى ..

قلت : سمعت منه هذا الموال فى أسطوانة ولم يكن رديئا كما تحاول أن تفهمنى الان ، فهل كان رديئا حقا ؟! ..

لم يجب عن سؤالى فقد عاد مطرب الليلة يغنى بعد أن فرغ من كسب الجولة الثانية أو الثالثة ضد البعوض وأراح « منشته » الى جانبه :

بدع الحبيب كله يطرب
ان كان دلع والا غيه
وكل احواله تعجب
بس الجفا والاسية

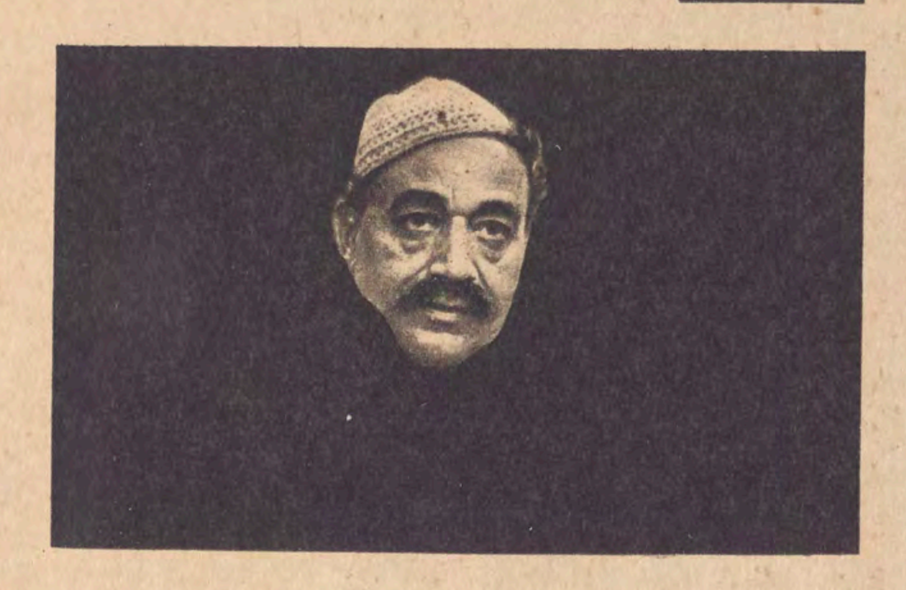
قال صاحبى وقد أتم المطرب غناء الدور : اتعرف أن هذا الدور لحنه وغناه عبده الحامولى ، ثم غناه عبد الحى حلمى وسمعته من صالح عبد الحى عدة مرات ، فاشهد أن مطرب ليلتنا هذه كان موفقا فى أداء هذا الدور بالقياس الى صالح عبد الحى المطرب الكبير ! ..

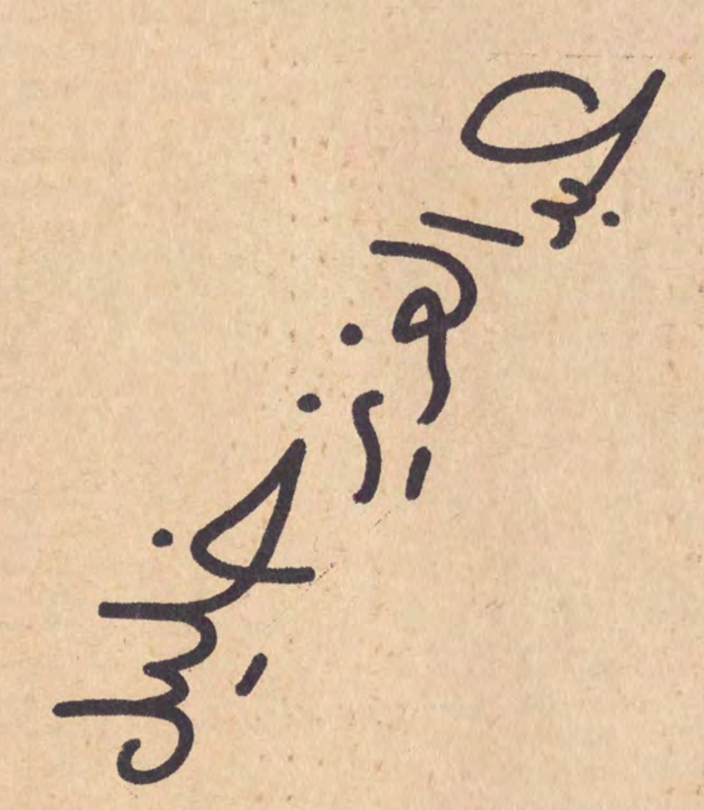
لا أذكر كيف انتهت هذه الليلة ، فنهايتها مختلطة فى ذاكرتى بنهايات ليال اخرى حضرتها مع صاحبى هذا ..

ولكنى اذكر من مفارقاته انه بالرغم من ولعه بالغناء القديم لم يكن يدندن بينه وبين نفسه الا اغانى المونولوجست .. وكثيرا ما كنت أنصت الى دندنته فاذا هو منهمك فى غناء مونولوج ثريا حلمى : انت تهمنى ؟!.. فشر ! .. انت تزقنى ؟! .. فشر !..

ولعله كان يقول « فشر » للغناء الجديد ! ...

نجوم خالدون





حسين عثمان

عندما مات المرحوم جورج أبيض اهتمت اذاعة صوت العرب باعداد برنامج خاص عن حياة هذا الرجل ، وكان المخرج زكريا شمس الدين هو المكلف باخراج هذا البرنامج ، فدعاني للاشتراك معه فى اعداده .. وكان يحرص على أن يقدم صورة صادقة لحياة هذا الفنان ، وكلفني بالاشتراك مع الاستاذ جمال سليم الصحفى والاديب باعداد البرنامج، فاقترحت عليهما أن نستعين بالاستاذ عبد العزيز خليل ليمدنا بالمعلومات الدقيقة عن المرحلة الاولى لبدء حياته الفنية بعد أن عاد من بعثته فى فرنسا لدراسة فن التمثيل .

وذهبنا الى حارة ضيقة متفرعة من شارع الترعة البولاقية حيث وجدنا عبد العزيز خليل يقيم فى منزل متواضع وفى شقة أكثر تواضعا يشترك فى استئجارها معه بعض السكان ..

وفى الحقيقة اننى صدمت لهذا المشهد ، فلم أتصور أن عبد العزيز خليل يقيم فى مثل هذه الشقة بالرغم من أنه يتقاضى معاشا شهريا ثابتا من نقابة الممثلين والمسرح القومى .. ونسيت المهمة التى زرته بسببها وسألته بحكم صلة الصداقة التى كانت تربطنى به عن حالته المالية .. ففوجئت بأن الرجل ينفق كل معاشه على شراء الادوية التى يعالج بها من أمراض شيخوخته .. وكان يحدثنى وهو يخفى مرارته الشديدة عن الحالة التي انتهى اليها بعد ان كان ذات يوم نجما بارزا من نجوم المسرح والسينما . وكلفنى بأن أسعى له عند بعض المسئولين فى وزارة الثقافة لتوفير العلاج اللازم له ...

وبدأنا بعد حديث طويل فى تسجيل ذكرياته عن جورج أبيض ومن خلال هذه الذكريات روى قصة حياته ..

لقد كان أول ممثل حصل على الشهادة الابتدائية ، واشتغل بالتمثيل فى فرقة الشيخ سلامة حجازى .. وكان أغلب الممثلين فى ذلك الوقت لا يعرفون القراءة والكتابة ، بل كان بعضهم يعمل فى مهن وحرف صناعية بالنهار ويشتغل بالتمثيل فى المساء .. وكان سلامة حجازى يسعى الى أن يدعم فرقته بعناصر من الممثلين المثقفين .. وفاتح عبد العزيز فى هذا الامر ، فذهب عبد العزيز يبحث بين الهواة المثقفين عمن يرغب فى الانضمام الى فرقة سلامة حجازى .. وبعد شهرين استطاع أن يضم اليها عددا كبيرا من هواة التمثيل .. وأمام هذا الانقلاب كتب سلامة حجازى اعلانا على باب المسرح يقول فيه « جميع الممثلين يجيدون الكتابة والقراءة » كنوع من الدعاية للفرقة لتكتسب احترام الجماهير ..

وعبد العزيز خليل من مواليد القاهرة ، وكان والده من رجال الازهر وكان من ائمة المساجد . ولكنه اراد ان يعلم ابنه التعليم الحديث فالحقه بمدرسة الشيخ صالح بدرب الجماميز بالقاهرة حيث حصل على الشهادة الابتدائية ، والتحق بوظيفة فى مصلحة السكة الحديد .. وكان طوال مدة الدراسة يحرص على حضور حفلات الشيخ سلامة ويحفظ اغانيه ويغنيها بصوته الجميل .. ولما أصبح موظفا انضم الى فرقة سلامة حجازى ولما علم والده بالامر طرده من المنزل وانكر أبوته له ، فذهب الى مقهى « جراسيمو » بميدان العتبة الخضراء يحمل حقيبة صغيرة تضم ملابسه ، وكان هذا المقهى ملتقى الادباء والفنانين فى ذلك الوقت ، وفى هذا اليوم تعرف بعزيز عيد ونجيب الريحانى ، ونشأت بينهما صداقة وقاموا لمشاهدة فرقة سلامة حجازى ، واستطاع عبد العزيز خليل ان يتعرف عليه ويقدم له صديقيه ، ورحب سلامة حجازى بعزيز عيد وعبد العزيز ولكنه لم يعجب بالريحانى .. وعمل الاثنان معه فترة من الوقت انسحب بعدها عزيز ، وبقى عبد العزيز خليل الذى اصبح فيما بعد شخصية هامة فى الفرقة .

وفى عام ١٩٠٨ زارت القاهرة الممثلة الفرنسية المشهورة سارة برنار لتعمل على رأس فرقتها فى مسرح عباس « سينما كوزمو بشارع عماد الدين الان » وفى أحد الايام شاهدت فرقة سلامة حجازى فأعجبت بالشيخ سلامة وكذلك بعبد العزيز خليل ودعته لان يعمل معها فى فرقتها ، وانتهز هو هذه الفرصة فقدم لها زميليه نجيب الريحانى وعزيز عيد، فعمل الثلاثة فى فرقتها مع «الكورس» .

ومضى عبد العزيز خليل يعمل فترة طويلة مع سلامة حجازى ولما تكونت فرقة حجازى وجورج أبيض كان ضمن أعضائها ، وسافر فى رحلات مختلفة الى العالم العربى مع هذه الفرقة ، ولما مات الشيخ سلامة حجازى عام ١٩١٧ ظل عبد العزيز يعمل مع فرقة جورج أبيض الى أن انضم الى فرقة منيرة المهدية التى كونتها بعد وفاة الشيخ سلامة حجازى وقدمت نفس الروايات التى كان يمثلها وكانت تقوم بادوار الشيخ سلامة ، وكان عبد العزيز خليل المدير الفنى للفرقة ، وقد استطاع أن يجعل منها فرقة تمثيلية محترمة ، وكانت ادارته الفنية لهذه الفرقة سببا فى ان تحقق ايرادات كبيرة بلغت مائة الف جنيه فى اربع سنوات .. ثم اختلف مع منيرة فاستدعاه طلعت حرب وعرض عليه ان ينضم الى فرقة ترقية التمثيل العربى التى كونها طلعت حرب فى سنة ١٩٢٠ وكان ينفق عليها بنك مصر، فقبل عبد العزيز خليل هذا العرض واصبح مديرا للفرقة التى كان ابرز نجومها الاخوة زكى وعبدالله وعبد الحميد عكاشة ..

ولمع اسم عبد العزيز خليل كشخصية فنية لها مكانتها عند الجماهير .. واراد أن يدعم مكانته بين زملائه فاعلن عن تكوين نقابة للممثلين ضمت جميع الممثلين . وانتخب هو نقيبا لهم فاصبح أول نقيب للممثلين فى مصر . وقد استطاعت هذه النقابة أن تؤدى

خدمات فنية واجتماعية لاعضائها مدى أربع سنوات ، ولكن حكومة زيور باشا أصدرت أمرا بحلهـا لاسباب سياسية ، وظل عبدالعزيز يتنقل بين فرقة أولاد عكاشة وبين فرقة منيرة المهدية حتى عام ١٩٣٠ عندما اشتدت الازمة الاقتصادية العالمية ، واضطر أصحاب الفرق الى حلها وتسريح أعضائها ،وكان عبد العزيز خليل يكون فرقة مسرحية مختلفة يطوف بها أنحاء البلاد يمثل على المسارح معتمدا في بيع التذاكر على العمدةوضابط النقطه ومامور المركز ، أو يقيم حفلات خاصة في بيوت الاثرياء الذين يمنحون الفرقة العطايا من المال أو جانبا من ثمرات مزارعهم أو بعض الملابس ٠٠ ثم اشترك عبد العزيز بعد ذلك في انشاء فرقة اتحاد الممثلين التى عملت فتـــرة من الوقت ، ولما كونت الحكومة الفرقة القومية انضم اليها وظل يعمل بها أكثر من عشرين عاما حين أصيب بأمراض الشيخوخة فأحالته الفرقة الى المعاش ٠

ولم يكن عبد العزيز خليـــل منعزلا عن الحياة السياسية طوال حياته الفنية فقد كان وطنيـــا يشتعل حماسة لقضية الاستقلال وهو الذى دعا الفرق المسرحية فى ثورة سنة ١٩١٩ الى الخروج فى مظاهرة بملابس التمثيـل ، ومن أشهر مواقفه السياسية انه لما مات المرحوم مصطفى كامل الزعيـــم الوطنى الكبير طلب عبد العـزيز خليل من المرحوم الشاعر أحمـد شوقى تاليف قصيدة يرثى فيها الفقيد العظيم ، فالف شـــوقى قصيدته المشهورة «المشرقان عليك ينتحبان » وكانت له مواقف أخرى فى تأبين الزعماء الوطنيين والمكافحين فى ميدان السياسة من أجـــل الاستقلال وكان أسبق الناس فى تنظيم حفلات التأبين لهم ٠

وعبد العزيز خليل اول من نظم رحلات فنية فى مواعيد منتظمـــة للوجهين البحرى والقبلى ، فـكان فى جميع الفرق التى تولى ادارتها الفنية يحرص على ان يبدأ موسمها الشتوى فى اول شهر أكتوبر ، على أن ينتهى فى اخر شهر مارس [illegible] شهر ابريل بدأت الفرقة رحلتها لزيارة الوجه القبلى لمدة شهر ، ثم تعود لتبدأ رحلتها الى الوجه البحرى لمدة شهرين ، ثم تحيى موسم الصيف فى الاسكندرية ثم تستعد لافتتاح موسمها الشتوى

واشتهر عبد العزيز بقســـوته الشديدة فى معاملة أعضاء الفرقة الذين يعملون تحت رئاسته ، فكان لايسمح لاى ممثل بأن يتخلف عن حضور التدريبات المسرحية مهما كان السبب ، كذلك كان لايسمح لاى ممثل بالخـــروج عن النص المكتوب أو اضافة أى تعـــديلات للحوار وقد حدث فى أثناء عمله بفرقة منيرة المهدية ان خرج حسين رياض عن النص المكتوب فاصدر أمرا بفصله فورا رغـــم انه كان يقوم بأحد الادوار الرئيسية فى الرواية ، ولم تفلح جهود منيرة فى اقناعه بالعدول عن هذا القرار ٠ حتى يدرب ممثلا آخر للقيـــام بالدور ! ٠٠ وأصر عبد العزيز على القرار واستدعى ممثلا اســـمه ابراهيم يونس وطلب منـــه أن يحفظ الدور فى ساعتين وأخـــذ يدربه على تمثيله مدة أربع وعشرين ساعة متواصلة حتى موعد فتح الستار فى اليوم التالى ٠٠ وكان هذا الموقف سببا فى أن يدخـل عبد العزيز نظام « الدوبلير » أى الممثل البديل على كل فرقة تولى ادارتها ، فاذا تغيب ممثـــل أو استغنت الفرقة عن خدماته كان الدوبلير مستعدا للقيـــام بدوره

وبدأ عبد العزيز شهرته كممثل سينمائى بعد فيلم « العزيمة » الذى قام فيه بدور المعلم حنفى الجزار وبعد نجاحه فى هذا الفيلم أصبح قاسما مشتركا فى أغلب الافلام المصرية ولم ينقطع عن العمل بالسينما الا عام ١٩٦٠ عنـــدما عجز عن الحركة والنشاط الفنى ٠

ورغم ان عبد العزيز خليـــل قضى اكثر من ستين عاما فى الفن ، وكان يتقاضى اكبر مرتب فى الفرق التى تولى ادارتها ، وعمل كذلك فى السينما والاذاعة الا أنه حين عجز عن النشـــاط الفنى بسبب امراض الشيخوخة ، لم يجـــد ما يعتمد عليه فى شيخوخته بعد هذا الكفاح الطويل ، فقررت له نقابة الممثلين معاشا شهريا قدره عشرة جنيهات الى جانب معاشه من المسرح القومى ، ولكن هذا المعاش لم يكن يكفى مصاريف علاجه ، فلما انتخب الاستاذ محمد الغزاوى لمنصـــب نقيب الممثلين كان اول اقتراح قدمه لمجلس الادارة رفـع معاش عبد العزيز خليل ليصـــل مجموعه الى ثلاثين جنيها ، الى جانب ان تتولى النقابة مصاريف العلاج ، ثم سعى النقيب مرة ثانية ليرفع المعاش الى اربعين جنيها بمساعدة صندوق الفنانين تـــكريما لتاريخ عبد العزيز خليل وماضيه الفنى ، وهو موقف مشـــكور اشـــاد به عبد العزيز خليل فى كل مناسبة تحدث فيها الى الصحافة اوالاذاعة

رجـــل الشـــارع يقـــول :

● **استمتعت بفيلم نحن لا نزرع الشوك قصة عمنا الكبير يوسـف السباعى وسيناريو ، احمد صالح ، واخراج حسين كمال وبطولة شادية ومحمود ياسين ، وقد نســوا اسمه فى الاعلان الذى يوزع فى السينما - وصلاح قابيل وكريمة مختار وسميحة توفيق وعـدلى كاسب وكوثر العسال . د . و. والفيلم بحق فى المجموع جيـد ولولا ان جرعة الجنس الساذج كانت زائدة حبتين ولولا ان حياة بنات الليل ومغامراتهن وطـرق بيعهن وشرائهن قـد استنفدت جزءا كبيرا وهاما من الفيـلم ، ولولا بعض الشتائم الفظيعة التى كان يتبادلها ابطال الفيلم لـكان الفيلم اكثر جودة واكثر نجاحا !**

● شادية كنز فنى من الكنوز التى نعتز بها فى دنيا التمثيـل ودنيا الغناء وقد كانت شادية فى فيلم نحن لا نزرع الشوك فى قمة مجدها ، كممثلة قادرة قديرة تسببت فى اغراق السينما فى بحر من الدموع ويرى الكـثيرون - ولست من بينهم - ان دور شادية فى هذا الفيلم هو قمة نجاحهـا كممثلة ورأيى المتواضـع هو ان شادية فى ادوار الاغراء ، وخاصة الاغراء الساذج كما كان فى فيـلم نحن لا نزرع الشوك أقل منهـا نجاحا فى الادوار الانسانية الجادة

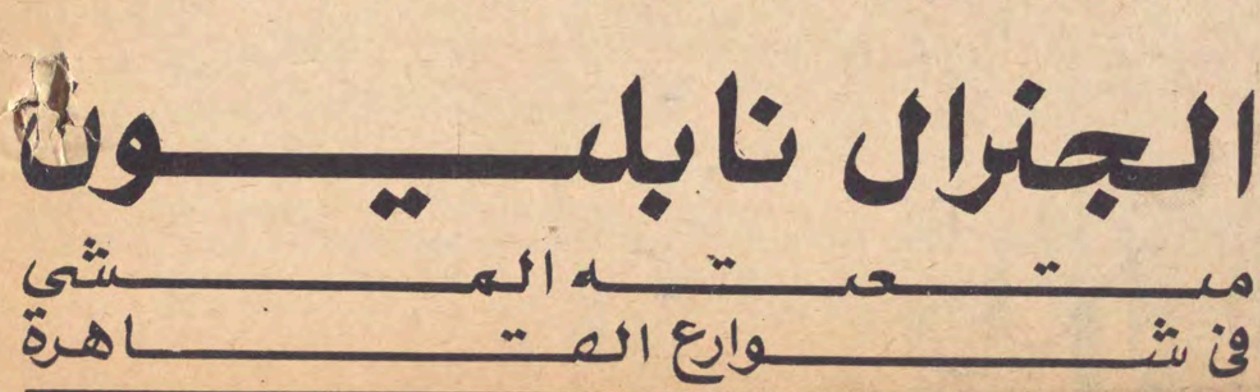
● فى عرض خاص شـاهدت فيلم « زوجة لخمسة رجال » الذى قامت ببطولته الفنانة الـكبيرة ماجدة ، وقد اعجبنى الفيـلم لانه يعالج بعض القضايا النفسية بطريقة الـكوميديا كما اعجبتنى ماجدة فى هذا الفيـلم حيث كان دورها جديدا علينا وعليها وماجدة كفنانة قديرة ، قادرة على ان تمثل الادوار وتصل فيها الى القمـة لانها فنانة ، وانسانة وتعيش فى دورها كأنها عاشته فى الحيـاة تماما وهذا سر تألقها الدائم

● **كثير من قرائنا وقارئاتنا يتمتعون بذاكرة قوية للغـاية من بينهن الاخت هـ . ح - بيروت التى تقول فى رسالة بعثت بهـا الينا ان بطولة فيلم انا بنت ناس لم يكن لليلى مراد وانور وجدى بل كان لفاتن حمامة ومحســن سرحان وتذكر الاخت هـ . ح ، كما تقول ان فيـلم غراميـات امرأة ، لم يكن بطولة صـباح وانما كان بطولة سميرة أحمـد ، ولا تنسى الاخت البـيروتية ان تسأل اين زهرة العلى واين زكى رستم كمـا لا تنسى أن تبعث بتهنئتها الى سعاد حسنى التى عادت الى السينما بادوار رائعة فى بئر الحرمان وشىء من العذاب ونادية ، ثم لا تنسى الاخت ان تبعث برسـالة الى زبيدة ثروت تقول فيها : عودى يازبيدة الى ادوارك الجيدة مثل يوم من عمرى وفى بيتنا رجل لا مثل فيـلم : « كيف تتخلص من زوجتك » وانا انشر رسالة الاخت هـ . ح كما هى لاننى اعتقد ان قراء هـذا الباب هم شركاء فى تحريره وهى مسئولية ماينشر فيه**

● من ليبيا الحبيبة تلقيت من الكاتبة الفلسطينية هيـام رمزى الدردنجى قصتها « الى اللقاء فى يافا » وهيـام كاتبة وشاعرة ولها دواوين : زهـرات فى ربيع العمر ، ودموع الناى ، والحان وأحزان وهى - أى هيام - من فتيات فلسطين اللاتى واكبن النكبة وعشن فى يافا ايامهن الاولى ثم انتقلت مع اسرتها بعد الاحتلال الصهيونى الى ليبيا الشقيقة ، وقصة هيام الاخيرة « الى اللقاء فى يافا » قصة فتاة فلسطينيـة عاشت فى يافا ، ثم رأت بعينيها الاحتلال الصهيونى لارضـها ثم اشتركت فى النضـال الى ان استشهدت فى الارض المقدسـة وقد كنت أعيش بقلبى مع عبـلة بطلة القصة ، فى كل احاسيسها ومشاعرها ، فى حبها . وبغضها فى كفاحها ونضالها والقصة تصلح للسينما وحبذا لو اختارتهـا مؤسسة السينما لتكون نواة لفيلم انسانى عن فلسطين بدلا من تلك الافلام التى لا تعالج القضية بقدر ماتعالج أفلاس جيوب بعض الكتاب والمخرجين ، والمنتجين !!

● **صديقنا الحبيب صـلاح ابو سيف وقع فى خطأ كبير هـذا الاسبوع عندما تحدث فى برنامج تليفزيونى عن فيلم فجر الاسـلام واشار الى مخرجه السابق دون ان يذكر اسمه بينما كان واجب الزمالة - فى رأيى المتواضع - يفرض على صلاح وهو الفنـان الرقيق ، ان يشير الى اســم عاطف سـالم ، وان يتمنى له بالمناسبة الشفاء العاجل والعودة السريعة الى عمله ! كيف فات الامر على صلاح ؟.. ارجو ان يكون ارهاق العمل هو السبب !**

صبرى أبو المجد



الجنرال نابليون
متعته المشى فى شوارع القاهرة

قلت له :

● أكتب لى عن نفسك ،حتى اكتب عنك :

وكتب أربع ورقات .. كانت نهايتها :

« أنا .. عاشق متيم ،أسعى وراء فنى حتى أتلاشى بالتدريج، يقهرني الفن فقط .. فما أنا سوى نقطة فى محيط . وأحاول أن أضحك باستمرار ، ساخرا من عبث الحياة بى . ولكن فجأة .. تطفح أحزانى ، وتعلو الكآبة وجهى .. فألوذ بالصمت » .

مسكين **محيى اسماعيل** . واحد من الجيل الرافض . يعذبه الفن ، فهو عاشق لا يعرف لمحبوبته طريق .

عشقه للتمثيل ، يصل معه الى الجنون . يمكن أن يمثل وهو فى الشارع . ويمكن ان يمثل وهو يجلس معك . ويمكن أن يمثل وهو وحده ، كما كتب لى عن نفسه ..

« أسلمتنى حياتى لدراسة نفسى ، فلقد كنت اقضى سنين متصلة ، اغلق على نفسى حجرتى أكثر من ١٢ ساعة يوميا » .

مشكلته .. أنه يحب التمثيل .. حتى قمة رأسه . وحتى أظن فى لحظات ، أنه عندما يكلمنى .. يكون قد دخل دورا جديدا .. يمثله !

ويكتب محيى عن نفسه :

« أحب الوحدة والعزلة والمشى فى شوارع القاهرة .. ليل نهار اكسبنى المشى فى الشوارع لذة التامل والملاحظة والدراسة .. دراسة النماذج المختلفة من الناس ، ويبدو هذا واضحا فى أدوارى التى امثلها .. فاننى سرعان ما أنس نفسى ، واكون شيئا اخر ، لا امت بصلة لمحيى اسماعيل . واكون انا الشخصية التى رسمها المؤلف مشحونة بأدق التفاصيل . »

يوم شاهدت « آلفية القاهرة » .. كان محيى اسماعيل يمثل فيها دور نابليون . أخذنى تمثيله للشخصية التاريخية .. فى شكلها الكاريكاتيرى . لقد أحب محيى شخصية آلقائد الفرنسى، حتى أنه اندمج فيها .. وحتى انها سيطرت عليه ، حتى فى لحظات كثيرة من حياته آليومية العادية .. وخفت أن يصاب محيى اسماعيل بجنون العظمة .. فتبتلعه الشخصية التاريخية .. وأقابله فى شوارع القاهرة يعيش حياة هروبية داخل آلدور الذى قدمه على خشبة المسرح .

« تركت بلدتى كفر الدوار ـ هكذا يكتب محيى ـ فى سن ١٦ سافرت أسرتى الى المنوفية لتستقر هناك بعد أن احيل والدى الى المعاش . وعند هذه اللحظة بدأت أحس بالمعاناة والصراع وعبث الحياة » .

محيى اسماعيل .. ممثل فى المسرح القومى ، وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦٤ . عانى الكثير فى المسرح ، بعد أن عينوه خطأ فى الادارة المسرحية ، مع انه قسم تمثيل . ومع ممثل لا يحب التمثيل الى درجة حب محيى له ، يمكن ان تستقيم الامور . لكن مع مجنون بالتمثيل ، لا يمكن ان يستقر أمر . وظل فى معاناة الصراع من أجل اثبات حقه كممثل .. وقطع الصراع من عمره أربع سنوات ، حتى أصبح ممثلا رسميا عام ١٩٦٧ .

يكتب محيى :

« أردت ان أعوض نفسى عن فترة ركودى فى المسرح القومى بسبب تعيينى الخطأ . فكان عام ١٩٦٨ بالنسبة لى عاما رهيبا ومعذبا . فلقد مثلت تمثيلا متصلا ويوميا على خشبة المسرح فى خمس مسرحيات هى : البلياتشو . دائرة الطباشير . الحقيقة عارية جدا . المذكرة .. وأخيرا .. القاهرة فى ألف عام .

لم يكن المسرح .. هو المجال الوحيد لنشاط محيى اسماعيل . مثل فى الاذاعة ، التليفزيون ، واشتهر بالممثل صاحب الفانلة السوداء . ومثل فيلما واحدا هو « بئر الحرمان » وكان يقوم فيه بدور رسام .. تحبه سعاد حسنى . لكن برغم هذا النشاط ، فان الكثيرن يقولون ، شكل محيى ، حدد طبيعة ادواره . والحقيقة .. اننا لم نعد فى هذا العصر . نحن فى عصر الماكياج الذى يمكن ان يغير كل شىء . فالمهم قدرة الممثل على العطاء

فيما يشبه الاعتراف .. يكتب محيى اسماعيل :

« اننى أمثل لجميع الشخصيات وشكلى لا علاقة له بشخصياتى، وان الجمهور يشك فى دائما ، لانه يسال هل هذا هو الذى مثل دور العجال من قبل ، او انه دكتور « سافانت » ! ان روعة تقمصى لادوارى ، وبطريقة مرضية تجعل الناس تشك فى سرعة تلوينى الغريب لادوارى .. ولا تعرفنى ».

الغريب .. ان محيى اسماعيل .. عرفته السينما الاجنبية .. قبل السينما المصرية . فقد مثل فيلمين هما « الداورية الانتحارية » .. و « ابطال الرمال » .

ان محيى اسماعيل .. ممثل يمتلك مقدرة قوية على الاداء . وفى رأيى ، انه يجيد تقديم النماذج .. اكثر من اى شىء آخر . وهذا ليس سهلا .

يتساءل محيى :

« من انا ؟.. عاشق متيم وراء فنى . حتى أتلاشى بالتدريج يقهرنى الفن فقط . فما أنا سوى نقطة فى محيط » .

حلمى سالم





محيى اسماعيل .. يمثل ازمة من ازمات جيل الفنانين الجديد .. ومتى تنتهى ازمته ؟ !



التراث الفلسطينى على المسرح

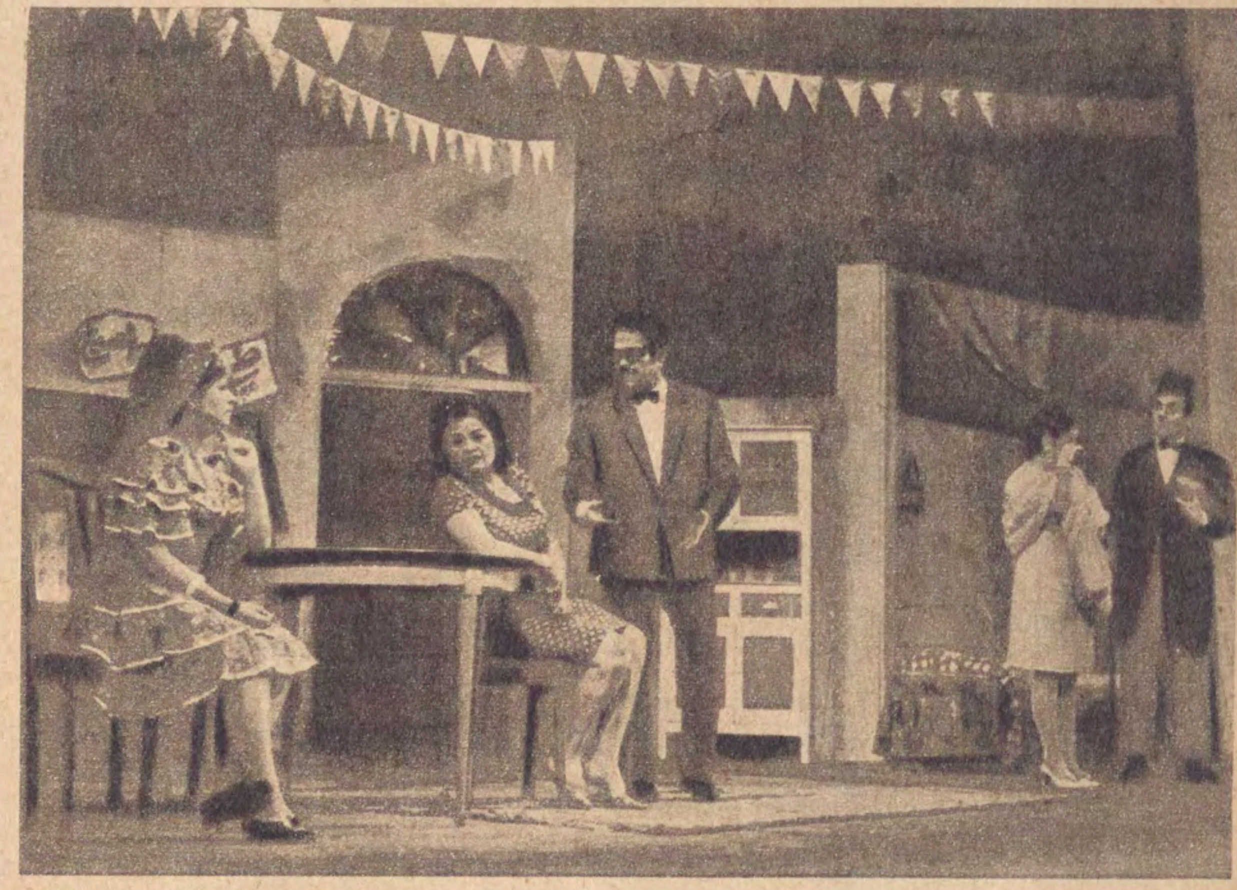
برغم الحرب الدعائية التى تطلقها اسرائيل فى العالم كله .. محاولة أن تشوه القضية الفلسطينية ، وأن تعطى للعالم صورة غير حقيقية ، عن حقيقة التاريخ الفلسطينى . برغم هذا .. وقفت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية ، تؤدى فنا أصيلا .. لترد على الدعايات الصهيونية. فمن خلال التراث الفلسطينى الاصيل ، قدمت الفرقة الوليدة ه رقصات .. غاية فى الروعة . وبرغم أن بعض المشاكل وقفت أمامها .. الا أن سميرة أبو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية ، استطاعت أن تحل مشاكلها .. وكانت مشكلة العنصر النسائى ، هى أولى المشاكل ، بجوار الرقصات ، ألقيت بعض القصائد لشعراء الارض المحتلة . والمعروف أن دخل الحفل الذى أقيم يوم الثلاثاء الماضى على مسرح البالون ، كان دخله لصالح بنات الشهداء . وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بدأت نشاطها هذا العام وهى تتكون من أربعين شابا وفتاة .. كلهم من الطلبة والطالبات. لكن .. وبرغم نجاح الفرقة ، الا ان مشكلة المسرح ما زالت تقف عقبة أمامها .. وليت هيئة المسرح .. تأخذ خطوة لتوفر للفرقة الوليدة .. مسرحا تعمل عليه

البرنس حسين



بيــاع سميــ

بقلم : سعد الدين توفيق



توفيق الدقن وعقيلة راتب وسامية امين .. والى اليمين فيفى يوسف ، وجمال شبل والى اسفل عقيلة وسامية ..

أهم يوم فى حياة الاستاذ عدوى هو اليوم الذى خرج فيه من الكمبوشة وظهر على خشبة المسرح وانهال ضربا على الممثل الذى لم يحفظ دوره والقى كلاما من عنده لا وجود له فى نص الرواية ! .. وكانت هذه هى اول مرة يتصرف فيها عدوى بهذا الشكل . فقد كان يحب وظيفة الملقن التى يقوم بها فى الفرقة منذ سنوات . وكان قانعا بالمرتب القليل الذى يتقاضاه عن هذا العمل .

وفى اليوم الذى وقع فيه هذا الحادث لم يكن هناك شىء غير عادى . فقد استيقظ فى الصباح متأخرا كعادته . واعدت له زوجته « فتنة » الفطور كالمعتاد ، وبعدها توالت المناظر اليومية المألوفة : قراءة الجريدة اليومية والتعليق على ما فيها من أخبار وحوادث . مناقشة فتنة فى طلباتها التى لا تنتهى والتخلص من هذا المأزق بكلمة حلوة تارة وكلمة مرة تارة أخرى . وسماع قائمة طلبات ابنته الشابة « وفية » . والرد عليها جاهز .

وفى المساء توكل عدوى على الله واحتل مقعده فى الكمبوشة وامامه نص المسرحية

وبذل عدوى مجهودا جبارا لانقاذ الموقف . أسعف الممثل قدر ما يستطيع . ولكن الممثل بدأ يلخبط . وهذا شىء لايحتمله عدوى . ولهذا لم يجد مفرا من ان يحسم المشكلة بطريقة أخرى . وهى أن يعاقب الممثل أمام الجمهور ويعلمه درسا لاينساه . وقفز عدوى الى المسرح . وفوجىء المتفرجون بهذا المشهد الغريب . وعقدت المفاجأة السنة الجميع . ولكن كانت هناك مفاجأة أغرب . فقد أمسك عدوى الممثل وفين يوجعك !

وكان هذا هو آخر يوم ذهب فيه عدوى الى المسرح . اذ أن مدير الفرقة طرده فى تلك الليلة بالذات . وأصبح عدوى بلا عمل وبلا مال !.. وبدأت المتاعب . فقد باعت الاسرة كل ما يمكن الاستغناء عنه من أثاث . ثم بدأ عدوى يبحث عن المال بطريقة أخرى . فهو يقرأ باب الاجتماعيات فى الجريدة . ويهتم بصفة خاصة بأخبار الزفاف . ويذهب الى مكان الفرح ويمثل دوره باتقان الى حد أن أهل العريس يظنونه من أهل العروسة ، ويظن أهل العروسة انه من اهل العريس . وفى نهاية الحفل يخفى فى ثيابه كل ما يمكن جمعه من الاكل المتبقى من البوفيه الذى التهمه المعازيم . ويعود الى منزله ليعطى هذه البقايا لعصفور بائع السميط الذى يقطن حجرة فى السطوح . ويعرف عصفور أين يبيع هذه الاشياء ، ويعطى ثمنها لعدوى

ولم يكن عدوى يعتبر ان ما يفعله هو سرقة . فهو يرى أنه يأخذ من الفرح ما تبقى من الناس . اى أنه يأخذ شيئا لا يريده أحد . ولكن زوجته فتنة كانت تؤكد له دائما ان هذه سرقة . فيضطر الى موافقتها . ويستمر فى هذه السرقة حتى يغطى نفقات الاسرة . لانه عندما تنتهى الفلوس ، يفاجأ عدوى بأن فتنة لا تضع امامه شيئا ليأكله فى الصباح . فاذا ما سألها : عندك ايه للفطار ؟ قالت له : « عندى كرامله » !!

لم يعد مفر من أن يبحث عدوى عن سرقة من نوع آخر تهيىء له دخلا أكبر . انشأ جمعية للرفق بالفقراء . اسمها « جمعية كل واشكر » . وعثر على بعض الاثرياء كخيرية هانم وأبو الليل بك اللذين ابديا استعدادهما للتبرع لهؤلاء الفقراء الذين ينفق عليهم « عدوى بك » ! ولم يكن هؤلاء الفقراء سوى أسرته !

وكانت خيرية هانم نفسها تواجه بمشكلة عائلية . فقد اطلق ابنها الشاب أشرف الرصاص على كاتب العزبة عندما ضبطه يحاول سرقة أمواله من الخزانة . وسقط الرجل قتيلا . ولا بد من اخفاء أشرف

ـــط يعـــالج المـــرضى!

فى مكان ما حتى لا يقبض عليه . ووقع الاختيـــار على بيت أسرة عدوى كمخبأ لأشرف . وهـكذا اتى أشرف الى البيت ليعيش معهم كواحد من الاسرة ، نظير مبلغ من المال يتقاضاه عدوى .

والحقيقة ان أشرف لم يقتل الرجل ، انما هى حيلة دبرها عمه حسان بك الوصى على أشرف للتخلص من هذا الشاب والاستيلاء على ثروته . وبدات القصـــة تسير فى خط جديد . ونلاحظ هنا الفرق بين الحرامى الفقير الصغير عدوى ، والحرامى الغنى الكبير حسان بك

هذه هي باختصار قصــــة مسرحية **أنيس منصور** الجديدة **« جمعية كل واشــكر »** التى اخرجها للمسرح الكوميدى **محمود السباع** . وهى تجربة لطيفة وممتعة . ويمتاز حوار المسرحية بحيويته ورقته وعذوبته . انك لا تتوقف لحظة عن الضحك . كل سطر بضحكة . كل سطر فى الحوار يقول لك : انا انيس منصور !

خذ مثلا رد عدوى على ابنته وفية عندما سألته عن مستقبلها: **« حادخلك كلية الطب البيطـرى علشان تطلعى صــحفية »** !! وقوله لأشرف عنـــدما طلب يد ابنته : **« ماتستعجلش .. اللى يتجوز بسرعة يندم على مهله »** !

اما المشهد الختامى فى الفصل الثالث فهو من أبدع وأقوى ما ظهر على مسرحنا فى الســنوات الاخيرة . فبعد أن تنكشف مؤامرة حسان بك . ويطلب أشرف يد وفية . وتأخذ فتنة ثيابهـــا وتخرج من البيت وهى تقـــول لزوجها انها قررت أن تتـــركه نهائيا . يجـــد عدوى انه قد اصـــبح بلا بيت وبلا أسرة . فيقـــرر أن يذهب الى المكان الوحيد الذى يصـــلح له وهو الكمبوشة . ويسير نحو مقـدمة [illegible] ، وينزل الى الكمبوشـــة [illegible] تنزل الستار ببطء ! ..

وتلاحظ فى هذه المسرحيـــة ان انيس منصور كمؤلف مسرحى قد تطور كثيرا . ففى **« الاحيـــاء المجاورة »** تشترك الفكرة الجريئة المبتكرة وهى ظهور شـــخصيتين فقط فى المسرحية . وفى **«حلمك ياشيخ علام »** تهزك شخصية هذا الدجال الذى يسيطر على الاسرة، وفى **« مين سرق مين »** تتحـــول القصة البوليسية الغامضـــة الى موقف فكاهى مثير

أما **« جمعية كل واشــكر »** ففيها كل هذا واكثر . أنت تحب عدوى الحرامى الظريف . فهو شخصية غير عادية . انسان ذكى ولكنه لا يستغل ذكاءه كما يجب. انسان حســـاس ولكن ظروفه القاسية جعلته باردا كالثلج . فنان ولكنه يبدد مواهبـــه بلا فائدة . أما فتنة فهى زوجـــة متمردة ترى زوجها ينحـــدر من سرقة صغيرة الى سرقة أكبر ولا تستطيع أن تقوم اعوجاجـــه . كانت تحبه عندما كان شــــابا مكافحا جادا . ولكن مشـــاعرها نحوه تغيرت بعـــد أن راقت له البطالة . وعنـــدما أدركت أن الوقت قد فات تركته . ويلعب عصفور بائع السميط دورا مهما فى حياة هذه الاسرة . فهـــو يصرف البضاعة التى يعود بهـــا عدوى من الافراح . ويقوم بدور زوج فتنة أمام أسرة خيرية هانم. ويحاول أن يستغل الموقف لصالحه ولكن عدوى يراقبه مراقبة دقيقة

وقد عرضت هذه المسرحية فى الاسكندرية فى الصيف الماضى . وهذه هى أول مرة تمثل فيها فى القـــاهرة . والنص الذى تراه القاهرة يختلف عن النص الذى قدم فى الاسكندرية . فقد اعاد المؤلف كتابة الفصل الثـــالث . فأصبح الان اقوى واكثر حيوية، خاصـــــة عنـــدما يقوم بائع السميط عصفور بدور الطبيب الذى يعالج اشرف . وهو مشهد بديع الى أقصى حد . ويقـــوم سلامة الياس بدور عصفور فيثير عواصف من الضحك

أما توفيق الدقن فيقوم بدور عدوى ، وهى اول مرة يظهــــر فيها على خشبة المسرح الكوميدى ورغم ما فى الدور من امكانيـــات للتهـــريج ، الا ان أداء الدقن الطيب هنا لا يقل عن المســـتوى الرفيع الذى ألفناه فى أدواره فى المسرح القومى فى « الفرافير » و « سكة السلامة » و « عيلة الدوغرى » وتؤلف **عقيلة راتب** فى دور فتنـــة مع **توفيق الدقن** وسلامة الياس فريقا ممتازا بكل معنى الكلمة

ويمتاز **محمـــود السباع** فى اخراج المسرحيات الفكاهيـــة بالحرص على تقـــديم النص فى اطار جميـــل ومحترم . ولست أدرى لماذا وافق على هــــذا **الديكور القبيح** الذى لا تعـــرف هل هو سطوح بيت منه للسما ، أم هو شقة ! .. وشىء مؤلم أن يظل هذا الديكور أمام عينيك طوال الفصول الثلاثة

أكثر من هذا انك تضـــبط الممثلين وهم يتوهون احيـــانا فى هذا الديكور المبهوأ . فمثـــلا ذهبت عقيلة الى غرفة الرجـــل العجوز وفجأة رأيناها تطل من باب غرفتها . كما نرى الدقن يخرج الى الشارع ثم يعود من غرفة ابنته داخل الشقة !

أما **قفلة الستار فى الفصـــل الاول فجاءت فاترة** . فبعـــد مشهد عاصف بين عدوى وحسان بك (محمود التونى) وخـــيرية هانم (فيفى يوسف) يبقى أشرف (محمود الالفى) ليعيش كضيف على الاسرة . وعندما تخـــرج والدته وعمه يتحرك اشرف نحو الشابة وفية (سامية امين).. وتكشف نظراتهما عن مولد حب جديد . صحيح انها لحظـــة شاعرية رقيقة . ولكن عنـــدما تنزل الستار عليها تبدو قفـــلة ناعمة اكثر من اللازم فى مسرحية تتفجر فيها المواقف الفكاهية .

وهذا الفصل الاول يحتاج الى سطور اضافية توضح القصة . فمثلا ظللت فترة طويلة لا افهم علاقة حسان بك بأشرف وبخيرية هانم . ولا افهم لماذا يتدخل فى حياتهما . وتظل هذه العـــلاقة غامضة ومحيرة الى ان تظهـــر الحقيقة فى الفصل الثانى عندما نعرف انه عم اشرف والوصى عليه وانه مدبر جريمة القتل الوهمية

ان الشىء الذى ضايقنا طول الوقت هو صوت الملقنـــة التى جعلتنا نسمع الحوار كله مرتين. مرة بصوتها المرتفـــع من وراء الكواليس ، ومرة عنـــدما يقوله الممثلون ! ..

بقول ايه .. ؟!

لى صديق من ايام الدراســة يعمل فى حقل التربية والتعليم ، لم ازره فى بيته منذ قرابة خمس سنوات . والمعروف عن هـــذا الصديق انه من مدمنى مشـــاهدة برامج التليفزيون ، وأنه منذ ان اقتنى جهاز التليفزيون وهو حريص على ان يتواجد أمام شاشته من بدء الارسال حتى نهايته ، وقلما كان يسهر خارج بيته مكتفيـــا «بنعمة» التليفزيون التى كان دائما يتغنى بها فى أحاديثه بمناسبة وبدون مناسبة .

لقيته منذ أيام فى مكان عام – على غير العادة – ودعانى فى اليوم التالى الى حـفل اقامه فى منزله بمناسـبة الاحتفال بعيد ميـلاد نجله الوحيـد . ولشـد ما كانت دهشتى عندما دخلت بيته ووجدت جهاز التليفزيون مغلقـــا ومغطى بغطاء من القماش الابيض ، كتب عليه بخط كبير واضـح بالحبر الاســود عبارة : « لا يفتح الا فى شهر رمضان المبارك » .

وكان من الطبيعى أن أســأله عن ســـبب هذا التحول ، وعن سر هذا الاجراء العجيب . فكان جوابه أن غالبية برامج التليفزيون أصبحت مكررة ومعـــادة ، وأنه خلاص حفظ جميع حوار الافلام والمسرحيات المهلهلة التى يقدمهـــا التليفزيون من كثرة عرضـها فى فترات متقاربة . وختم حديثـــة بقوله :

– خساره يااســـتاذ الكهرباء اللى بيستهلكها التليفزيون ! !

وعندما سألته : واشمعنى تفتحه فى شهر رمضان ؟

كان جوابه :

– ماحدش ينكر ان البرامج فى رمضان بتكون كلها جديدة وفيهـــا فعلا مجهود.. كفاية يا استاذ انهم بيستعدوا لها من قبل رمضـــان بشهور

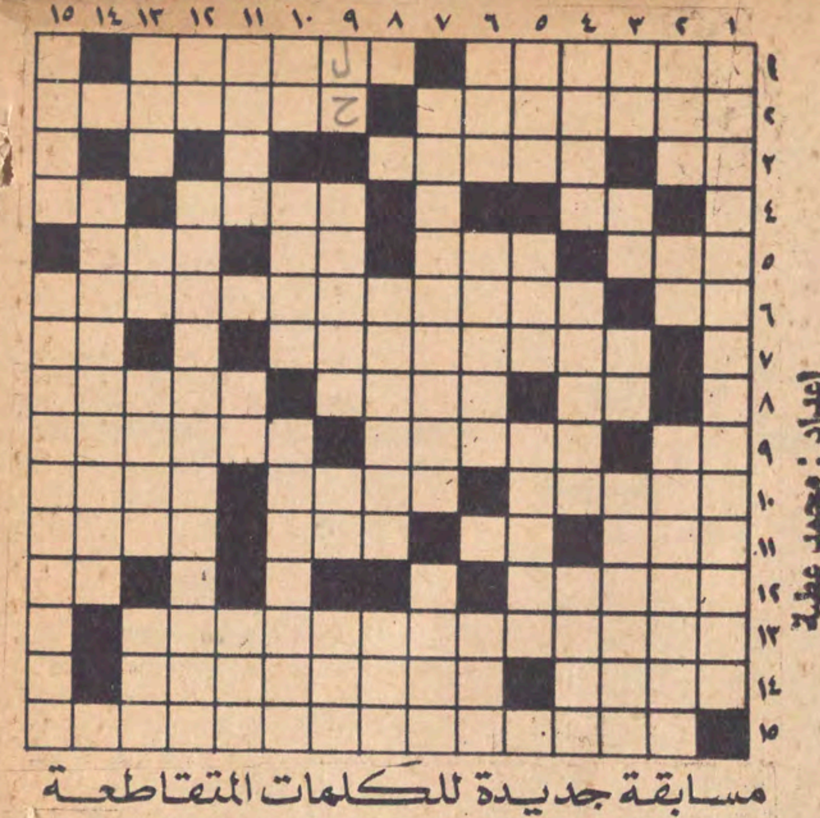
وخشيت أن اتمادى فى مناقشته حتى لا اقتنع بوجهة نظره ،وافعل مثل ما فعل ، واكتفيت بأن طلبت من الله ولا يكتر على الله أن تكون كل شهور التليفزيون العربى .. رمضـــان !!

والا ايه ؟

حسن امام عمر



سعد لبيب



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! -٦-

« هذه هي الحلقة السادسة فى مسابقة « الكواكب » للكلمات المتقاطعة فى شكلها الجديد .. وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها فى عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعةواحدة فى نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثةبجوائز المسابقة وهى : اشتراك لمدةسنة فى الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثانى ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

افقيا :

١ ـ طائر حسن الصوت ـ لقب ملحن مصرى .

٢ ـ قصيدة غنتها نجاة الصغيرة ـ فيلم لمريم فخر الدين واخراج حلمى حليم .

٣ ـ حرف موسيقى (معكوسة) ـ ال ... (فيلم لفريد شوقى)

٤ ـ يخصه ـ رجعة عن المعصية ـ حرف انجليزى « معكوسة ».

٥ ـ مجموعة ـ خاطر ـ نفث ـ خيال .

٦ ـ مناص ـ احدى مؤلفات احسان عبد القدوس .

٧ ـ فيلم لصباح من اخراج عز الدين ذو الفقار (معكوسة) ـ حرف موسيقى .

٨ ـ شبكة (بالانجليزية) ـ ازدياده ـ يسارا (معكوسة) .

٩ ـ متشابهان ـ بارعة ـ يغادره

١٠ ـ فيلم بالالوان بطولة شادية ـ يبلغ ـ انقضى .

١١ ـ تجدها فى (مخرج) ـ حرف جر ـ طباق ـ نرى (بالعامية)

١٢ ـ فيلم لاسماعيل يس (معكوسة) ـ بواسطتى .

١٣ ـ اذاعى مصرى كبير (معكوسة) .

١٤ ـ يسهل ـ مدينة بمحافظة الشرقية .

١٥ ـ فيلم بطولة لبنى واخراج صلاح ابو سيف .

رأسيا :

١ ـ اغنية لهدى سلطان فى اوبريت استعراضى .

٢ ـ سقر ـ اجابة ـ قصيدة لكامل الشناوى غناها عبدالوهاب فى فيلم لست ملاكا .

٣ ـ ثلثا (بحث) ـ عقل ـ من الحبوب ـ يلبسهم « مبعثرة ».

٤ ـ عجمة فى اللسان ـ كابد ـ صحيفة فرنسية .

٥ ـ يهجو ـ اسباب ـ تقصير .

٦ ـ حيوان مفترس ـ الاسم الثانى لمطرب مصرى ـ حروف متشابهة .

٧ ـ فيلم مصرى ماخوذ عن فيلم اجازة غرامية لاودرى هيبورن ـ تجدها فى (داليدا) .

٨ ـ كلمتان (من الاخشاب ، سقطت) ـ سلبه .

٩ ـ فك (معكوسة) ـ نوع من القماش ـ عاشق ـ اسقط (معكوسة) .

١٠ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ همس ـ ميدان بالقاهرة (معكوسة)

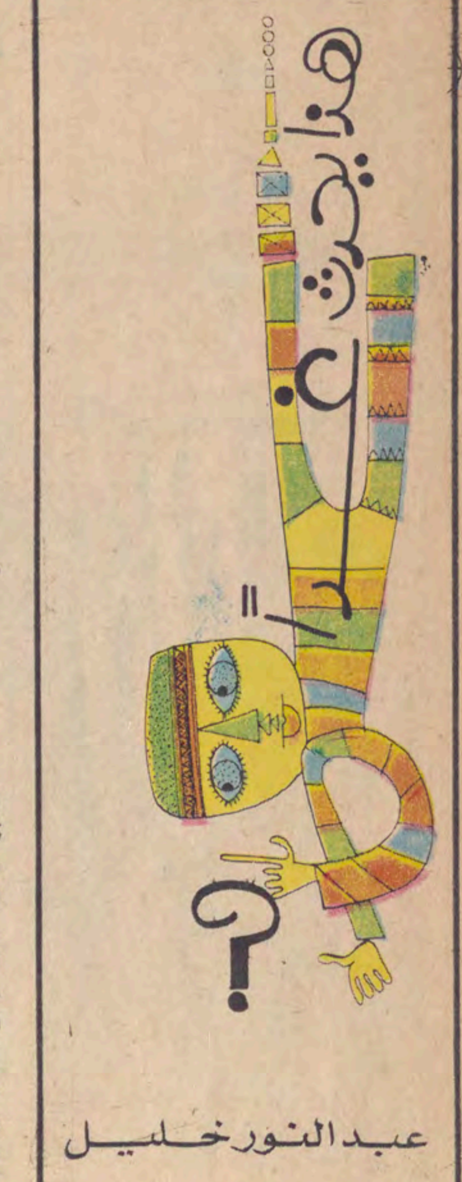
١١ ـ فرض ـ احد الوالدين ـ نوع جيد من الفخار (معكوسة)

١٢ ـ ثلثا (جيب) ـ في... لعمر الشريف وفاتن حم... (معكوسة) .

١٣ ـ يستيقظ ـ اس... (معكوسة) ـ الاسم الثانى لمخرج مسرحى مصرى ـ خيط .

١٤ ـ مؤلف اغانى مصرى .

١٥ ـ آلة موسيقية ـ رواية لفرانسواز ساجان .



● فيلم جديد ●

قرية تقاوم الاحتلال الإسرائيلى



هالة شوكت فى لقطتين من فيلم المقاومة « عملية الساعة السادسة

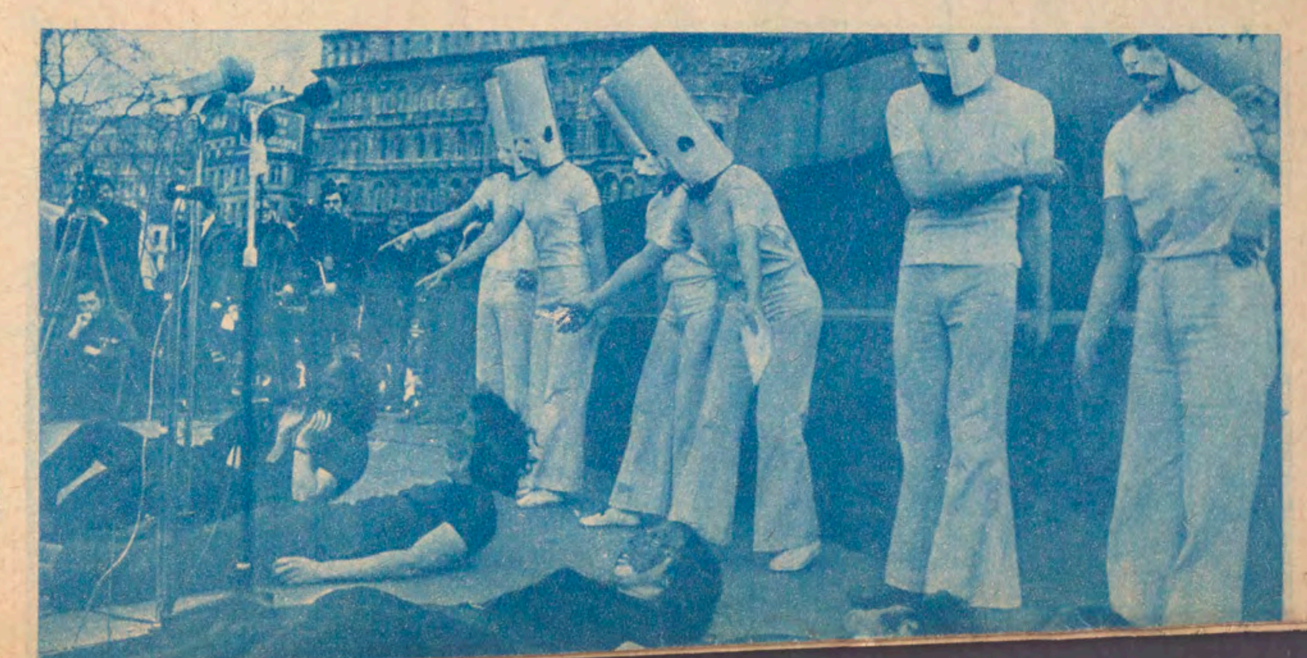


السينما فى العالم العربى تقترب الان من الواقع النضالى الذى نعيشه .. اكثر من مشروع سينمائى يتناول القضية المصيرية للشعب العربى يخرج الى التنفيذ .. أحدث افلام النضال ضد الاحتلال الصهيونى فيلم سورى جديد يصور فى دمشق باسم « عملية الساعة السادسة » .. يقوم ببطولته الممثلة السورية هالة شوكت وبسام لطفى ومنى واصف ونور كيالى من اخراج سيف الدين شوكت .. يروى الفيلم قصة قرية فى الارض المحتلة تقف فى وجه الاحتلال وتناضله .

● رقصة جديدة ●

شباب العالم يرقص احتجاجا فى ذكرى مذبحة عنصرية

فى ميدان الطرف الاغر فى لندن . يقدم الشباب المعارض للتعصب العنصرى فى جنوب افريقيا رقصة تحكى « مذبحة شارب فيل » التى دبرها البيض لاهل البلاد السود فى جنوب افريقيا . وراح ضحيتها ٦٩ شهيدا و ١٨٠ جريحا من الافريقيين السود ، الراقصون من الشباب ينتمون الى اتحاد الطلبة العالمى والى المعارضين للاضطهاد العنصرى .. والمعنى المقصود بالرقصة واضح تماما : السود على الارض والبيض فوقهم والاغنية التى تتردد تحكى قصة المذبحة التى وقعت منذ عشر سنوات .



● وجه جديد ●

أبوها مخرج سينمائى

وتبحث عن فرصة



نادية الشناوى . ابنة المخرج السينمائى أنور الشناوى ، الذى ظل لاكثر من خمسة عشر عاما يعمل مساعدا أول لطاقم المخرجين الكبار : صلاح أبو سيف وحلمى حليم وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب قبل أن يستقل بالعمل كمخرج ويخرج قصه نجيب محفوظ « السراب » .. نادية تخرجت فى كلية الاداب وفكر رمسيس نجيب فى يوم من الايام أن يجعل منها بطلة لمشروع حلقات سينمائية تليفزيونية ، وتوقف المشروع ولكن التفكير فى تحويل نادية الى ممثلة سينمائية لم يتوقف .. ومنذ ايام رأيت نادية تقف بطلة على المسرح لمسرحية عنوانها « حلم يوسف » تاليف بهيج اسماعيل واخراج وليم دانيال .. وقفت نادية على مسرح المركز الثقافى الفرنسى الذى احتضن مجموعة جادة من البراعم الجديدة ليتيح لها فرصة العمل المسرحى ، كانت تمثل دور « فاطمة » وكانت بارزة رغم الامكانيات المحدودة التى تحيط بها واذكر اننى سالت والدها المخرج ذات يوم هل يتركها تمثل بعد ان تخرجت فى كلية الاداب فقال لى « لتبحث عما يناسبها .. تمثل او تلتحق كمذيعة بالتليفزيون .. ساساعدها فقط دون ان اتدخل . ».

.. وهذا حدث أمس



●● قبل النهاية المؤلمة التى فجع بها الوسط الفنى فى نجم الكوميديا الضيف احمد وقبل ان يسافر بساعات فى رحلته الاخيرة الى الاردن ، كان معى .. بتلك البسمة التى اعتادت أن تملأ وجهه كله ، وذلك الحجم الضئيل الذى كان يتفجر حيوية وشبابا وحماسا وقال لى فى هدوء الفنان الواثق من نفسه : « لازم تيجى تشوف المسرح الابيض اللى انا منفذه فى الرواية .. » وتركنى ونحن نتبادل ضحكة من القلب على « قفشة » سريعة لم يشأ ان يتركها تمر دون فكاهة .. ولست أدرى لماذا احسست بشعور غير عادى وانا أراه يمضى عنى .. احيانا يصدق احساس الانسان ويجد نفسه فجاة مملوءا بالحنان والعطف والرثاء لشخص عزيز وهو لا يدرى انه لن يراه مرة اخرى

وخلال السنوات القليلة التى بدا فيها الضيف احمد ، يمارس حياته الفنية ، من خلال «ثلاثى اضواء المسرح» او من خلال نشاطاته الفردية كانت تميزه دائما روح الابتكار والاصالة الفنية ، فقد كان يتمتع بموهبة الاضحاك دون ان يضطر الى « دغدغة » حواس جمهوره ، ولكنه كان ابدا يتحرك فى سرعة ، ويتطور بسرعة اكبر ويعطى اكبر جانب من حياته لهذا التطوير .. ففى الجامعة كان ممثلا ومخرجا وعضوا فى « الثلاثى » ... وفى المسرح كان يظهر احيانا وحده ، ولكنه كان ابدا يستطيع ان يقف كفنان اصيل رغم وجوده فى نطاق دائرة فنانين لهم شهرة مثل فؤاد المهندس وشويكار فى مسرحية « انا وهو وهى » .. وفى السينما كان ايضا يستطيع ان يقف وحده كممثل ، او يشارك زميليه جورج وسمير افلامهما .. ويعود للمسرح ليعمل مخرجا وممثلا وعقلا مفكرا .. يقينا كان الضيف علامة منفردة فى « الكوميديا المصرية »

عبد النور خليل




لودميلا

أم كلثوم روسيا .. تغنى فى مصر.

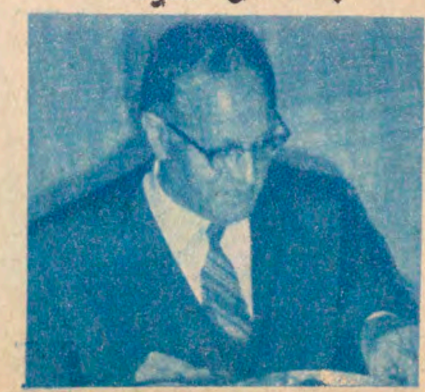
عندما تذهب كوكب الشرق أم كلثوم فى زيارتها القادمة للاتحاد السوفييتى ستكون ضيفة .. لن تغنى سيدة الغناء العربى فى هذه الزيارة ، ولكن من المؤكد أن المغنية الشعبية لودميلا زايكين ستلتقى بأم كلثوم وستحرص على أن تحضر حفلة من حفلاتها الغنائية.. ان لودميلا تحتل فى قلوب شعب الاتحاد السوفييتى على امتداد جمهورياته جميعا نفس المكانة التى تحتلها كوكب الشرق فى قلوب الامة العربية .. ولقد امتدت شهرة لودميلا كمطربة شعبية فغنت فى بلاد كثيرة من العالم منها اليابان واستراليا وفرنسا وبريطانيا وامريكا، لودميلا الآن فى اليابان وينتظر أن تغنى قريباً فى القاهرة .

لودميلا : اشهر مطربة شعبية فى الاتحاد السوفييتى ولها شهرة عالمية!

● شباب العرب ● يكونون فرقة مسرحية طليعية

مذكرة نابضة بالحماس تلقاها الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة .. مجموعة من الشباب العرب من مختلف البلدان الشقيقة يدرسون فى المعهد العالى للفنون المسرحية منهم ممدوح الاطرش واسيا وشعبان وحميد وحسين الاسمر، كتبوا للامين العام يطالبون أن تتيح لهم الجامعة العربية خدمة القضية الفلسطينية عن طريق الفن المسرحى .. اقترحوا تكوين فرقة مسرحية منهم ومن زملاء لهم فى المعهد تطوف العواصم العربية لتقدم مسرحيات طليعية تدعو للمقاومة العربية والحق العربى فى فلسطين تحت رعاية الجامعة ..

عبد الخالق حسونة



● اساءة جديدة ●
سيلفيا .. والجمال والصحراء .. والعرب الرحل



هذه هى الصورة التى ينقلونها عنا فى افلامهم ويوزعونها عن طريق الانباء .. يقولون انها ليست صورة فى الفيلم الذى مثلته سلفيا كوشينا فى القاهرة امام هورست باكهواز منذ شهور وصورت أغلب مناظره فى مناطقنا الصحراوية .. ولكنهم يقولون ان سيلفيا خرجت فى يوم اجازة تتنزه بجوار القاهرة وسجل لها المصور هذه الصورة .. وهى تركب الجمل وتتنقل بين أهل مصر .. والسؤال : هل العيب فينا او فيهم ؟! .. لماذا يرون فقط الجمال والعرب الرحل ولا يرون وجه بلادنا الحقيقى ، وهذا التقدم الهائل فى القاهرة المصرية ؟ ! الجواب : انهم لا يريدون أن يروا .. ولهذا ما اكثر ما نتعرض للاساءة ؟ ! ..

أسماء تصنع الأخبار

بدون أسماء

● موظف كبير جدا ، بمؤسسة السينما ، اشتكى لمسئول من أن موظفا اخر على مستواه ، يدبر له بعض المقالب ، ويشن عليه حربا خفية ، وطلب وضع حد لهذه المسائل ، وذلك بنقله الى اى منصب اخر .. نقل الشاكى ، لا المشكو فى حقه !..

● منتج معروف ، المفروض انه مثقف ، لانه يحمل اجازة جامعية ، انهارت اعصابه .. واعتدى على موظف فى مؤسسة فنية بالاشارة والضرب !.. والمسالة ، انتقلت الى تحقيقات .

● موظفة بقسم الانتاج ، خريجة معهد السينما .. راجعت عملية تصوير لقطات فى مترو مصر الجديدة ، واتضح لها أن التكاليف تزيد ٩٣ جنيها !

● قال مسئول كبير ، أنه لاحظ كثرة سفريات رجال مؤسسة السينما الى الخارج ، دون فائدة !!




ليلى عبد الحميد



مشهد من المسرحية

● ضمن المسابقة السنوية للكليات والمعاهد العليا فى مجال الفنون المسرحية حضر الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى فى الأسبوع الماضى الحفل الذى تقدمت به اللجنة الفنية بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى وقدمت طالبات المعهد فى المسابقة مسرحية «بستان الكرز» للكاتب الروسى تشيكوف . ادت البراعم ادوارها ببراعة وقد نالت المسرحية والرقصات الشعبية التى قدمتها طالبات فريق الفنون الشعبية بالمعهد اعجاب المشاهدين . أشرفت على اعداد وتنفيذ الحفل ليلى عبد الحميد مشرفة اللجنة الفنية للمعهد

فى كلمتين

● صيد الذباب .. فيلم بولندى ولعله احسن الافلام التى شهدتها فى المهرجان البولندى ، فقد استطاع المخرج « أندريه داجدا » أن يعبر عن رأيه فى المرأة فى سخرية ..

٨ على عشرة

● مارى ونابليون .. قصة مارى فالفسيكا مع نابليون بونابرت ، من القصص التاريخية المشوقة ، وكان لا بد أن تقدمها بولندا .. بلد مارى .. وكان هذا الفيلم مظاهرة وطنية من أجل مارى ، حولت حبها الى واجب وطنى .. وهذا الاتجاه ، أفقدها روح الحياد الفنى

٣ على عشرة

● رغبات خفية .. شخصية تنفر من المجتمع بعد حادث . وتحاول أن تتقوقع فى عالم خاص ، .. الايقاع بطىء .. وجرائيم الملل تقتل أى عمل فنى

٢ على عشرة

الفيشاوى

مؤتمر سينمائى عربى بالكويت

● تقرر افتتاح أول ستوديو سينمائى بالكويت ، خلال الشهر المقبل ، وقد قرر الشيخ عبد الله الصباح سعود الصباح أن يصحب الافتتاح مؤتمر سينمائى عربى ، يحضره مندوبون عن البلاد العربية ، لمناقشة شئون السينما . وقد تعاقد الاستوديو مع عشرة من الشباب السينمائى المصرى ، وتسلم خمسة العمل ، والباقون يسافرون بعد ايام ، وقد صرح أنور طلخان ، وهو سينمائى مصرى قديم ، ويشرف على ادارة الاستوديو اثناء مروره بالقاهرة انه يقوم برحلة لتزويد الاستوديو بمعدات من روما ولندن .

« لن نموت مرتين »

انتهى المخرج فؤاد التهامى من اخراج فيلم « لن نموت مرتين » مدته ٨ دقائق والفيلم صرخة احتجاج للراى العام العالمى ضد العدوان الغاشم على المدن ... وقضى المخرج ومدير التصوير محمود عبد السميع حوالى شهر يتنقلان بين مختلف مدن القناة وبين الجنود .. الفيلم التالى لفؤاد التهامى « الجبهة تناديك » عن حياة جنودنا فى جبهة القتال .



فؤاد التهامى

● نهاد بهجت منسق ديكورات الافلام ، وأول شاب من خريجى الجامعة يتولى هذه المهمة يقوم الان بتنسيق مناظر فيلم « الحاجز » الذى يخرجه محمد راضى ويتقاسم بطولته نادية لطفى ويحيى شاهين

● يحيى ابراهيم .. المنتج السينمائى سافر الى السودان لبعض اعمال التعاون السينمائى بين القاهرة والخرطوم

● محمد عوض سيقدم فى الموسم الصيفى مسرحية « امبارح والنهارده وبكره » من تأليف عطية مرقص ..

● أم كلثوم : زارت ستوديو مصر – فى الاسبوع الماضى – وشهدت اللقطات التى تم تحميضها من فيلم « فجر الاسلام » وكان فى استقبالها السحار ورجائى وعبد السلام موسى ومحمد الدسوقى .

● مختار العفيفى مدير د[illegible] العرض ، وضع خطة لتحويل سي[illegible] ويتس الى دار عرض درجة أولى .. تقرر ان يعرض فيها اكثر من عشرين فيلما كعرض اول فى خلال الموسم القادم .

● سيد مكاوى انتهى اخيرا من تلحين أغنية « أنا شرقاوى » للمطربة سعاد الصغيرة من تأليف مرسى جميل عزيز .

● « سرى جدا » .. مسرحية فرنسية مترجمة اعدها سمير خفاجى ويوسف عوف يخرجها عبد المنعم مدبولى يقوم ببطولتها عادل امام ونيللى وسهير البارونى تقدمها فرقة المتحدين قريبا .

● صلاح منصور .. ومحمود مرسى ومديحة كامل يشتركون فى بطولة حلقات سينمائية للتليفزيون يخرجها لطفى نور الدين لم يتم اختيار اسم للحلقات حتى الان .

● تحية كاريوكا وحورية حسن ومحمد الكحلاوى ومحمد السبع عادوا الى القاهرة بعد ان امضوا اسبوعا كاملا فى رحاب السيد البدوى بطنطا .

● زيزى مصطفى .. الراقصة تقرأ الان نص مسرحية جديدة بعنوان « الاماظية » تمهيدا للقيام ببطولتها وهي من تأليف محمد دواره ويخرجها عبد المنعم مدبولى ويقدمها المسرح الكوميدى .

● عايدة الشاعر .. مطربة الفولكلور الشعبى تحفظ الا[illegible] جديدا لاغنية جديدة عن [illegible] الاغنية من تأليف مصطفى [illegible] ومن تلحين نهات الجندى .

● هالة الشوادبى .. الممثلة التى قامت ببطولة الفيلم السورى « ٣ عمليات داخل اسرائيل » عادت الى القاهرة ، بعد ان قضت فى دمشق أربعة أشهر .



أبو بثينة

يا لضيعة العذارى

أنا أكبر منها بعشر سنوات . وهى طالبة وأنا موظف ، وآلدها صديقى . وقد أوصانى بمساعدتها فى دروسها . وبمرور الايام أحبتنى وأحببتها . كنت اخشى فارق السن ولكنها صارحتنى بحبهـا وطلبت منى أن أخطبها من أبيها . ولكن والدها رفض الا بعد أن تتخرج بعد عام ونصف عام . وازاء ذلك امتنعت عن زيارة بيتهم . ولم اعد اراها الا فى الاجازات .. اخذت تتردد على مسكنى وهيأت لى الظروف ان أنال منها ما اريد . ووجدتها غير عذراء . صدمت . وكتمت الامر وأخذت أراقبها لعلى اهتدى لمن فعل بها هذا ولكنى فشلت .. صارحتها فأطرقت خجلا . والان .. هل اتركها تحمل مأساتها مع انها تحبنى ؟ واذا تزوجتها بعد أن تتخرج فماذا يكون مصير حياتى معها ؟

ك.ى - الاسكندرية

● **الفتاة التى تفقد عذريتها عندما تسلم نفسها لشاب يقال انها « غير عذراء » فهل لو كان هذا اللقب يطلق على شريكها فى الجريمة كان يمكن ان تسمى انت بغير هذا اللقب .. انتما شريكان .. واذا كان غيرك قد سبق الى تحطيم طهارة هذه الفتاة ، فهذا لا ينفى انك انت وأمثالك لستم اكثر منها طهرا . ولا اشد منها دنسا .. ورأيى انك ما دمت [تحبـ]ـها وما دمت واثقا بانها تحبك [فلا] باس من ان تنتظر تخرجها وتتزوجها . ولا شك فى انها ستقدر لك هذه التضحية اذا صح ان يسمى مثل هذا الزواج تضحية ، واعتقد ان حياتكما الزوجية ستكون طيبة اذا استطعت ان تنسى الجريمة القديمة ومن سبقك الى ارتكابها . وعفا الله عما سلف**

ادفع الثمن

أنا شاب فى الخامسة والعشرين مدرس . خطبت فتاة ليست من مستواى الثقافى فهى تقرأ وتكتب فقط . عقدت قرانى عليها برغم عدم موافقة أهلى . وهى أكبر منى بسنتين . ولا يوجد حب بينى وبينها . ولكنى عقدت قرانى من باب الشفقة عليها . والان احس بأنه لا يوجد بينى وبينها تفاهم ولا حب . اصبحت أكرهها وأفكر فى طلاقها فهل توافق على هذا الحل . وما هى الاضرار التى تترتب على ذلك مع العلم بأن المهر المكتوب فى القسيمة هو ١٥٠ جنيها وما مقدار النفقة وغيرها .

أ.ف.ع - كفر الشيخ

● **كنت أرجو ان تذكر سببا واحدا معقولا أو شبه معقول يبرر اقدامك على هذه الفعلة الخاطئة .. لا حب ولا تفاهم ولا ثقافة . وهى أكبر منك واهلها يتحكمون فيك كما تقول .. فلماذا أشفقت عليها بعد كل ذلك وبعد رفض أهلك .. انها غلطة عليك ان تدفع ثمنها . وخير لك ولها أن تطلقها من الان . أما المهر فلن يرد لك وأما النفقة فتقديرها متروك للقاضى على ضوء حالتك المادية .. ومهما كانت الخسائر المادية فهى أرحم مما سوف يعقب الزواج من شقاء وتعاسة**

ضحايا الصور

انا طالبة فى الاعدادية . توفيت والدتى منذ سنتين . وأعيش الان مع والدى وزوجته واخوتى الخمسة . يسكن فى بيتنا شاب فى مثل سنى كنا نذاكر معا وانقلبت الصداقة الى حب . حضرت خالتى ذات مرة ووجدتنا نذاكر معا فاصبحت تشك فى وتراقبنى وتدفع اخوتى الى مراقبتى فى كل مكان . هذا الشاب كان يراسلنى . فلما اعددنا صورا للتقدم للامتحان اعطانى صورته وأعطيته صورتى . واحتفظت بصورته وباخر خطابين فى مكتبى تحت الكتب . ولكنى لم أجد الخطابين ولا الصورة واعتقد ان خالتى أخذتها .. أخشى أن تفضحنى .. بالخطابين والصورة أو تطلع والدى عليها .. ماذا افعل لتفادى الفضيحة ؟

س.س.أ - دمياط

● **تقولين انك طالبة بالاعدادى والقول الاصح أن تقولى انك « تلميذة » فان سنك الان سن الطيش والنزق . ولا شك فى أن خالتك وهى بمثابة « أمك » تخشى عليك من الانزلاق . فتصرفها تصرف سليم . وما دمت قد اندفعت بدافع هذا الطيش الى مبادلة هذا « التلميذ » الصور وخطابات الغرام . فاحمدى الله على أن هذه « المضبوطات » وقعت فى يد خالتك ولم تقع فى يد والدك اكتمى الخبر . وامتنعى عن تجديد تبادل الرسائل والصور . وامتنعى عن مخالطة هذا « التلميذ » قبل أن تسوء سمعتك فى الحى وقبل أن تفقدى ثقة أبيك وعطفه . وثقى أن خالتك لن تفضحك اذا وقف الامر عند هذا الحد**

الفيلم الفائز

راعى بقر منتصف الليل

"جو" و "ريكو"

اذا كانت هوليوود هى جنة السينما على الارض .. فانها يمكن ان تكون جحيمها أيضا .. لانها بقدر ما تعطى الفنان من قدرات فنية ومادية لا حد لها.. يمكن أن تجهض موهبته ذاتها .. لانها لا تعطى امكانياتها الخارقة هذه بلا مقابل .. بل تفرض على الفنان قفصا ذهبيا يحبس أفكاره بحيث لا يصبح أمامه الا ان يقول ما تريده هوليوود - التى هى صوت وصورة أمريكا الملونة - او أن يرحل !

ولهذا كانت هوليوود شبحا مخيفا لكثير من سينمائيى العالم الذين حققوا مجدهم الحقيقى فى بلادهم وفكروا بعد ذلك أن يجربوا الرحيل الى هذا الشاطىء البعيد المسحور : امريكا .. ! وأصبح التحدى الحقيقى أمامهم ان يصبحوا جزءاً من عجلة السينما الامريكية الدائرة .. أو ان ينسحقوا ..

ولقد ظلت هوليوود دائما حلم كثير من سينمائيى العالم .. وكانت مركز الجذب لكثير من الاسماء الاوربية اللامعة بل وبعض الاسماء الاسيوية الموهوبة أيضا .. واستطاعت بالفعل أن تنهى مواهب كثير من سينمائيى المانيا مثلا الهاربون من النازى .. بينما استطاع شابلن ولوزى ودازان أن يهربوا منها .. واستطاع برجمان وفيلليني أن « يحتفظا بجذورهما فى أرض بلادهما » على حد تعبير فيلليني العظيم . ولكن انتونيونى قبل اغراء أمريكا واستطاع أن يضحك عليها ويصنع بنقودها فيلم « نقطة زابريسكى » ليفضحها.. والآن وبنقود أمريكا أيضا يصنع مخرج انجليزى شاب فيلما يهزها ويصدمها ويبكيها فى النهاية على نفسها !

●● ان « جون شلسنجر » الذى يعد واحدا من أهم مخرجى السينما الانجليزية الجديدة الآن والذى قدم اربعة أفلام فقط « نوع من الحب » و « بيلى الكذاب » و « حبيبتى » «وبعيدا عن الحشد المجنون » يذهب الى هوليوود ليخرج فيلمه الخامس « راعى بقر منتصف الليل » وينجو من المازق فيصنع فيلما



لقطتان من « راعى بقر منتصف الليل » الذى فاز منذ ايام بثلاث جوائز اوسكار وهو نقد لاذع للمجتمع الامريكى . .

بثلاث جوائز أوسكار

مأساة أمريكية!

بقلم
سامي السلاموني

عظيما .. لعله من أهم أفلام هذا الموسم اوربما أهمها على الاطلاق وخطورة **« راعى بقر منتصف الليل » ليست فى لغته السينمائية المتازة فقط .. بل فيما يقوله الفيلم أيضا بعمق شديد جدا . .وبجرأة .. وبانسانيه فياضة .. وبكثير من الذكاء الساخر .. وبهذه التركيبة النادرة من القدرةالفنية والنقد والسخرية حتى البكاء.. وهى التركيبة التى لا يقدر على تقديمها الا فنان عظيم .. لانها قد تصنع فى يد فنان اخر فيلما هنديا مثل « سانجام » !!**

●● ورغم آن قصة الفيلم لم تكتب للسينما أساسا .. بل كانت رواية أمريكية مشهورة كتبها **جيمس ليوهيرلى** .. الا أن كاتب السيناريو **والدو سولت** والمخرج **جون شلسنجر** يحولانها الى عمل سينمائى خالص . . لا يمكن أن نفصل فيه تصوير « **ادم هولندر** » عن آلدورالخطير الذىيلعبه مونتاج«**هيوروبرتسون**» عن موسيقى « **جون بارى** » عن الاداء التمثيلى المذهل « **لداستين هوفمان** » و « **جون فويت** » .. ومن خلال هذه العناصر آلحرفية المتازة التى حققت للفيلم عددا من **جوائز النقاد فى بريطانيا فى الشهر الماضى وجاءته بثلاث من جوائز الاوسكار خلال هذا الاسبوع**.. فان الفيلم يقدم موضوعا بالغالقوة والجراة .. وهو موضوع أمريكى تماما .. بمعنى انه لا يمكن أن يحدث الا فى أمريكا .. بحكم تركيبتها الحضارية والمادية الخاصة جدا **.. فاذا كانت عقلية « الكاوبوى» وطريقة سلوكه هى الاساس الحقيقى للتراث الفكرى والسلوكى الامريكى كله حتى فى احدث مستوياته التكنولوجية الراقة .. فما الذى يحدث لو وضعنا شابا هو نتاج لتربية و[...]افة وقيم رعاة البقر القدامى .. فى مواجهة مجتمع نيويورك العصرى جدا ؟**

ومن هذا السؤال آلشديد الجرأة وآلذكاء يبدا الفيلم عملية تعرية قاسية للمجتمع الامريكى الحالى .. ويضع ناطحات السحاب والسيارات والاضواء فى خلفية الصورة .. ليصل من ورآئها الى الصورة الحقيقية .. ولينعطف قليلا من الشوارع الفخمة « بارك أفينيو » و«فيفث أفينيو » الى الشارع ٤٢ حيث تحتشد فتيات الارصفة .. والى شوارع نيويورك الخلفية البشعة حيث يختفى البؤس والقمامة والمرض وراء آلاضواء الملونة ..

●● **وراعى البقر العصرى هنا هو « جوباك » .. شاب بسيط جدا وفطرى لا يملك غير فحولته الجسدية ووسامته ... تلقى ثقافته من السينما والتليفزيون ليصبح «الكاوبوى » مثله الاعلى .. وتؤدى حياته العائلية الممزقة وحبه المراهق الفاشل ـ اللذان يقدمهما الفيلم فى مشاهد «فلاش باك» خاطفة ـ الى طمس شخصيته تماما وابقائه فى حالة من « الطفولة الذهنية » بحيث يصبح مجرد جسد عملاق شديد الخواء من الداخل مثل الحضارة الامريكية نفسها ..ومثل اى ناطحة سحاب فى نيويورك .. « فجوباك » هو ناطحة سحاب بشرية لا تدرى ماذا تفعل بقوتها مادام احد لا يريد ان يوظفها فى مكانها السليم** .. وهو يجد نفسه فى قاع مجتمعضخم وشديد الرخاء وآلتعقيد .. مجرد خادم يغسل الصحون فىمطعم..وعندما يقرر التمرد على هذه الحياة يسقط الىهوة ابشع..فمحاولات الصعود بالنسبة « لحثالة » الناس هذه تنتهى دائما الى أسفل .. ولذلك يقرر جوباك آن يترك تكساس الى الشرق.. الى نيويورك .. ليمارس عملا جديدا يكتشف أنه آلوحيد الذى يصلح له .. وهو أن يلبس رداء الكاوبوى القديم ويمشى به فى شوارع نيويورك العصرية ليمضغ اللبان ويبيع فحولته للنساء الوحيدات الجائعات للجنس واللاتى « **يتوسلن اليك ويدفعن** » .. وهو قد سمع « **أن الفوضى تعم نيويورك .. وساحاول ان أستفيد من ذلك** » ولا يصبح هذا المنطق غريبا بالنسبة لشاب يقول دائما « **لقد كان مثلىالاعلى جارى كوبر .. ولكن جارىكوبر مات ! !** » .. ويحلم بمثل عليا أخرى مثل جون وين وبول نيومان ويعتنى بعضلاته ويسير فى شوارع نيويورك باحثا عن نساء يتساقطن تحت قدميه ولكنه يجد بدلا من ذلك رجلا نائما على الرصيف كالجثة وآلناس تمضى من حوله **ونجد شلسنجر يقدم مشاهد أخرى للجنس الذى يمارسهراعى البقر الفحل مع الجائعات للحب .. ويربطها بذكاء شديد مع ما يعرضه التليفزيون من برامج واعلانات لا تبدو منفصلة ابدا عما يحدث « لجوباك » لانها هى التى حولته فى النهاية من غاسل صحون الى بائع جنس صعلوك يتضور جوعا ..**

●● ولكن الخبرة الحقيقية لراعى البقر تكون عندما يلتقى بنموذج آخر لنفاية « **ماتحت الارض الامريكية** » .. صعلوك مشوه ومريض ويمارس أى شىء ليعيش .. ان شخصية«**راتوريزو**» أو « **ريكو** » التى يلعبها « **داستين هوفمان** » من أعمق الشخصيات آلتىقدمتها السينما الامريكية فى تاريخها كله .. وهو تجسيد قاس لحطام انسان منسحق تماما تحت وطاة هذه العمارات والمصالح والسيارات كلها .. وهو يفتح عينى راعى البقر القادم من تكساس على عالم نيويورك السرى .. فيقدمه لمجموعة من النفايات .. غانيات ومخدرين وافاقين ولصوص وشواذ جنسيا يقدمهم الفيلم بجرأة شديدة .. ولكن اشياء مازالت نظيفة فى أعماق هذا آلفحل الريفى تجعله يهرب دائما .. ويرضخ احيانا تحت وطأة الجوع.. ويحس انه حتىفحولته هذه التى لا يملك غيرها ليست ضمانا كافيا ليعيش فى هذه الغابة ..

ويحمل جوباك الترانزستور باستمرار فهو آخر ما يملك واخر ما يربطه بالمتعة الحقيقية . . وترده حياته البشعة هذه الى كوابيس طفولته .. ويجد حياته الآمنة الوحيدة مع ريكو الصعلوك الآخر الذى ينزف دما ..

ويكون حلم الخلاص بالنسبة لريكو أن يذهب الى ميامى حيث الجنة والنساء وشجر جوزالهند والشمس والطعام وحيث يمكن أن يشفى .. ويبيع جو دمه ليشترى طعاما لريكو .. وفى احدى حفلات « الهيبيز » يدفن الجميع وعيهم فى الجنس والمخدرات .. ويقدم شلسنجر فى هذه آلحفلة دراسة سينمائية بالصورة واللون للرؤية تحت تأثير المخدر فنحس آنه أدخلنا بالكاميرا الى هذا العالم الضبابى الغريب الذى قال « **رومان بولانسكى** » انه مشابه لما يراه بالفعل تحت تأثير المخدر ..

●● وعندما تسوء حالة ريكو يصبح جو اكثر وحشية.. فهو يشهد صديقه الوحيد فىهذه المدينة ينزف حياته لحظة بلحظة ولا أحد يريد أن يصنع شيئا .. وتصبح آلجريمة هى انتقامه من هؤلاء الذين يريدون شراء المتعة نقط .. ويحصل على النقود بالفعل لياخذ ريكو فى رحلة عمره الى ميامى حيث حلم الشمس والطعام والشفاء .. ويضمه فى الاوتوبيس بالفعل بعد آن خلع ملابس الكاوبوى وقرر آن يبحث لنفسه عن عمل اخر « فى الهواء الطلق » ..

ولكن حلم آلبدء من جديدهذا لا يتحقق آبدا .. فعلى صدر جو يموت ريكو فى الاوتوبيس .. ونبكى نحن على ريكو القادم من جحيم نيويورك ليموت قبل ان يدخل جنة ميامى .. ويصل شلسنجر الى قمته فى مشهد الموت فى الاوتوبيس.. حين يضم جو راس صديقه الميت الىصدره ويحتضنه وينظر مذعورا .. ويسود الصمت الا من هدير الاوتوبيس .. وفى لقطة واحدة عظيمة تنعكس ظلال نخيل ميامى ـ الجنة ـ على زجاج الاوتوبيس .. ويلتفت الركاب قليلا الى ذلك الذى مات بينهم ولم يدخل الجنة .. وتخرج آمرأة عجوز مرآتها لتصلح زينتها ! !

طروب
أغلقت قلبها؟!



طروب فى القاهرة الآن .. تغنى .. فهى لا تستطيع أن تعيش بعيدا عن القاهرة طويلا ..

برغم انها لبنانية ، الا انها بدأت حياتها الفنية فى القاهرة . وبداية من اغانيها « العائلية » فى برنامج « العائلة » الذى كان يقدمه التليفزيون العربى ، أخذت طروب طريقها الغنائى .. وقطعت فيه شوطا كبيرا . وكلما غابت فترة عن القاهرة .. تعود اليها .. لتقيم فيها فترة . وهذه المرة .. جاءت لتنفذ عدة ارتباطات فنية .

وقد تردد أخيرا .. ان طروب .. ستعتزل الفن ، لتتزوج من طبيب تركى ، وذلك خلال وجودها هناك لتمثيل احد الافلام . لكن طروب تعلق على ما قيـــل .. بأنها لم تعتزل .. ولن تعتزل . لكنهـــا عاشت مع الطبيب التركى .. اكبر قصـــة حب فى حياتها . وعنـــدما عرض عليها الزواج .. كان من شروطه أن تعتزل الفن ، ولم تجد طروب لديهـــا القدرة على الابتعاد .. عن الموهبة الفنية التى تملكها .. خاصة وانها اذا تزوجت منه ، فسوف تبقى داخل الوسط الفنى نفســـه ، فهو بجوار كونه طبيبا .. يعد أشهر ممثلى السينما التركية .

وتضيف طروب .. أن عروض الزواج كثيرة . لكن قلبها مازال مغلقا على قصة حبهـــا للطبيب الممثل .

يتعدد الحديث مع طروب .. بين قلبها .. ونشاطها .. وآرائها وهى كفنانة لها رأى .

ـ مثلها الاعلى فى الغناء بعـــد أم كلثوم .. طروب نفسها !

ـ تعجبها صـــباح وفيروز .. وتعتبرهما أحســـن مطربتين فى لبنان .

ـ يعجبهـــا من المطربين وديع الصافى وفهد بلان .. وأخيرا .. موفق بهجت .

ـ وأحسن الملحنين لديها .. الرحبانية .. السياس ومنصور وعفيف .. وكذلك فيلمون وهبة .

ـ من ملحنى سوريا .. يعجبها عبد الفتاح سكر .. ومحمـــــد محسن .. وسهيل عرفة .

ـ والمطربة التى سوف تلمع على خريطة الوطن العربى هى سحر .. المطربة السورية .

ـ اخر أعمالها المسرحية .. أوبريت « مهرجان البرتقـــال » الذى قامت ببطولته .. وهـــو يدور حول قضـــية فلسطين .. وقد حضره جلالة الملك حسين ، وأبدى اعجابه به .. كعمل فنى هادف .

ـ تتمنى ان تعيد التجـــربة المسرحية مرة ثانية ، فهى تشعر ان المسرح .. أقرب الى قلبها ، لكنها لا تكتفى بالغناء . هى ايضا تريد ان تقـــوم بتلحين اوبريت كاملة .

ـ لحنت قبل ذلك عدة اغنيات غنتها .. اشهرها .. « أبوزيد الهلالى » .. « ياصبابين الشاى » .. ونجحت الاغنيات جدا .

حسين عثمان



كلمات لها معنى ..

● ما حدش يقارن بينى وبين مطربة فلانة .. أنا حاجة تانية خالص ! .. **صباح**

● دلوقت بامثـــل وأرقص وأغنى ويمكن كمان باضرب الرمل .. أنا بتاع كله ! ..
سمير صبرى

● عال الحمد لله ..مبسوطة أربعة وعشرين قيراط ! ..
شادية

● مش كان الواحد اتجوز أحسن من الوحـــدة اللى عايش فيها دى ؟! **فريد الاطرش**




صباح

● ما أطلعش على المسرح غير لما آخد كل فلوسى **صلاح منصور**

● خليتـــه بيكلمنى من كام يوم .. ورحت قافلة السكة فى وشه ! .. **ميرفت أمين**

● ادينى ياعم ابتديت ألبس فساتين طويلة .. ماتزعلشى عليه بقى ! .. **ناهد شريف**

كل هــذا الكلام قالته الراقصـــة سهير زكى

● **مافيش فى المنصورة شارع باسم « بابا » والا باسم «ماما» انا واحدة مكافحـــة من اسرة بسيطة .. مش بتاعة « القرع » ده ! ..**

● دائما « أثير » غيرة بقية الراقصات وذلك بسبب نجاحى .. وشعرى الطويل السايح .. وخفة دمى اللى زى الشربات.. واخد بالك .. وبعـــدين بينى وبينك الأحترام .. انا واحـــدة ست « محترمة » !..

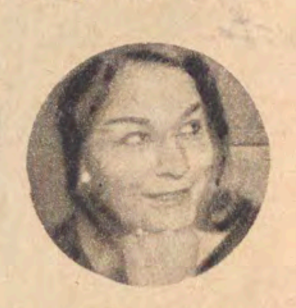
● **حكاية تحول الراقصـــات الى ممثلات مسرح تقليعة ستختفى .. شوفوا « رقاصة » فيرى !.**

● **كنت مرشـــحة للتمثيل فى ... الى وللاسف لم اسـتطع تمثيله بسبب مشـــاغلى .. انا الان بعد فراغى فى انتظـــار بدل فاقد ! ..**

● **معظم الراقصات الموجودات فى السوق يقمن باقتبـــاس كل حركاتى .. ســـــوف انشر فى المستقبل قائمة المسروقات واسماء النشالين ! .**

● الفلوس « ططظ » فيها .. باحب فنى وبس !! ..

● **ذوجى رجل بسيط وطيب وليس كما يقولون عنه بانه مثل « شجيع » السينما .. مهذب .. وابن بلد .. ويستخدم فى حديثه الفاظ سكان الزمالك !**



سهير زكى

الخناقة حارة والمضروب « روميو سكند هاند »

مع احترامى الشـــــديد .. الشديد جدا أعتذر مقـدما لكل بطل من أبطال هذه الحكاية .. وما كان قصـدى أبدا أن أكون موجودا فى مكان الحادث فى هذا اليوم .. الصـدفة وحدها هى التى قادتنى « يعنى أيه الصدفة .. هو مافيش حد بيتخانق غيرنا والا ايه .. اشمعنى احنـا مثلا .. هـــو أنت ورانا ورانا .. قصدك ايه ياعومر » ! ..

ملحوظة : العفو يا ستى .. وأنا ماأسميش « عمر » أولا ! ..

ولندخل فى موضـوعنا .. بطلة هـــذه الحكاية بنت حلوة كما صينية البسبوســة ! .. طعمه كما عصـير الفراولة ! .. ناعمة وكأنها مدهونة بعلبـــة ورنيش العمدة ! .. بأختصار تستطيع أن تقول عنها بمجرد رؤيتهـا : دى حاجة « لوكس » خالص !.

وصاحبتنا بطلة هـذه الحكاية تعمل « راقصة » فى السـينما وفى الملاهى الليلية .. وذات يوم كانت قد شاهدت صـاحبنا بطل هذه الحكاية ..

ملحوظة : صاحبنا بطل هذه الحكاية فنان كوميدى قصـير فى حجم مهرج السيرك « بعـزق » .. سمين وكأنه تاجـر موز فى سوق الخضار ! ..خفيف الدم وكأنه الممثلة الظريفة ليلى فهمى

وذات يوم كانت صــــاحبتنا ترقص فيه اذ فجأة شاهدت بطل هـذه الحكاية و أعجبت به .. و .. ياى .. عـايزه مـن ده والنبى ياتـانت .. « تانت دى اللى بتجيب لها كل طلباتها » !

وتانت ذهبت اليـه ذات يوم وراحت تشرح له اعجـاب البنت بتمثيله .. واعجاب البنت بخفة دمه .. وأعجاب البنت بحركاته .. واعجاب البنت بصـوته .. « **صوته قريب فى الشـــبه من صوت المطرب الشعبى أبو دراع**» .. واعجـــاب البنت بحلاوته « **للعلم مش حـلو أوى** » ! .. وتمنت فى النهاية أن « تقتنى » فى البيت واحد زيه ! ..

ولما كان صاحبنا الفنـان اياه فى حاجة الى عملية « اقتنـاء » فقد وافق على نقل ملابسه الى الشقة الجديدة بالاضافة الى انه قام بابلاغ كل جهات العمـل ـ الاذاعة والتليفزيون والسـينما وعموم كافة مسارح الجمهورية ـ بعنوانه الجديد .. « وانه بعونه تعالى قـد قام بالعزال من حى الطشطوشى والسـكنى فى عوامة على النيل وأيضا أصبح عنـده تليفون وسبحان مغير الاحوال ياكريم »

وعاش صاحبنا اياه ـ بعد ان وعد صاحبتنا بالزواج ـ فى التبات والنبات عيشة لم يكن يحلم بها .. اللقمة الطرية ! .. واللحمة المستوية ! . والشقة النضيفة! .. والقعدة المريحــــة ! .. باختصار عاش صاحبنا عيشـــة السلاطين « جمع سلطانية » !..

وذلك لـــدة تزيد على ثلاثة أشـــهر وكل يوم صاحبتنـــا اياها تســـأله مش حنتجوز بقى يافلان دا القلب داب من البعاد ياطول عذابى ! .. ويرد عليهـا صاحبنا : ضرورى نتجوز ! .. وتعود لتسأله : بس أمتى . . أصل الحكاية طالت .. وشوف شـــوف .. شـــوف ذلى اليـك والامتثال .. حرام عليك ارحم وداوى ! ..ويرد عليها صاحبنا ضرورى نتجوز .. حتى كان يوم من الايام لعب فيه الفار داخـل عبها وشكت فى أن يكون صاحبنا على علاقة بواحـــــدة غـيرها وتأكدت فيه صاحبتنا من صـحة ظنونها وبأن صاحبنا اياه ـ بالفعل ـ على علاقة أخرى بممثلة قديمة.

وقد صممت الراقصة على أن تقوم بعملية « ضبط » الاثنين ..

وكانت ليلة قادتنى فيهـــا الصدفة الى مكان الحـادث .. وعلى باب « كافتيريا » هيلتـون كانت الخناقة بين الاطراف الثلاثة استعملت فيها الاطبـــاق .. والمعالق .. ولا مؤاخذة الحاجات التانية بتاعة الســـتات .. البوســتيج .. والرموش ! .. والذهاب الى قســم قصر النيل .. و « **ياميت مســا ع العيون الكويسه .. ياليله زى الفل .. أتفضل ياسيدنا الافندى .. دا احنا النهارة زارنا الندا** »! ..



تلغراف الى ..

● **نجلاء فتحى بمناسبة ما قراته عنهـا وبانها قررت الزواج واعتزال التمثيـــل : هو انت لحقتى ! ..**



حل لمشكلة المطربين الجدد !

لماذا لا نحل مشكلة الجيل الجديد من المطربين ؟ . ليس من اجل هؤلاء المطربين فقط . وانما لان حركة الحياة يجب ان تستمر. ولن نخسر شيئا اذا قدمنا جميع الذين يريدون الغناء . نقدمهم للجمهور .. وهو وحده الذى يختار ..

عنــدى اقتراح أقدمه لمدير الاذاعات العربية محمد محمود شعبان ، ولجلال معوض ، ولمدحت عاصم ..

بدل هذه الشكاوى التى نسمعها من كل مطرب جديد يدخل مبنى ماسبيرو او يخرج منه ..

الشكوى من المسئولين عن انتاج الاغانى . ومن توزيع الاغانى . ومن ابعادهم عن أضواء المدينة .. ومن اعتماد النصوص ومن تباعد فترات الاذاعة ..

لو سرنا مع الشكاوى فان فى كل مرحلة يجتازها المطرب الجديد سنسمع شكاوى ومتاعب

بعضها فيه حق .. وبعضها نتيجة الطموح لدى المطرب

والهدوء المغالى فيه من المسئولين عن الاغانى

فى نفس الوقـــــت لدى الاذاعيين أيضا منطقهم ، ووجهة نظرهم ، ومليون مبرر يطلقونه أمام أى كلام مضاد لهم ..

بدل هذا كله ..

ما رأيكم فى ان نجمع هؤلاء المطربين جميعا . كل من يريد أن يغنى للناس . الذين اعتمدوا . والذين لم يعتمدوا .. وننظم لهم رحلات الى الاقاليم . ليغنوا للجمهور .. على أن يدخلوا القرى والمدن الصغيرة ، ويقفوا أمام الجمهور مباشرة ، بدون حواجز ..

كل منهم يأخذ فرصته كاملة فى حفلة أو حفلتين او ثلاث ، ونترك الحكم للمستمع . هو الذى يكتب شهادات التقدير لمطرب .. وهو الذى يقرر استبعاد مطرب اخر ..

من ناحية اى مطرب جديد ، نثق بموهبته ، ولديه مايتجاوب به مع الناس . فان هذه التجربة ستجلو معدنه ، وتتيح الفرصة كى يتألق ، ويستمد منها ثقة بفنه وشهادة يواجه بها العقبات التى يشكو منها فى طريقه

ومن ناحية الاذاعة فلن تتحمل اعباء كثيرة ، اذا أخذت بمبدأ البساطة . لا داعى للبهرجة ، ولا للسرادقات ، والفراشة وما اليها ..

وانما كما يقام السامر فى القرية ، فى الجرن أو فى الدوار ، واذاعة الشعب لها خبرتها الناجحة فى هذا المجال ..

هذا المشروع ليس عبثا . انه يستطيع ايضا ان يقوم بدور قومى فى ظروف كفاحنا ، بأن يقدم المطرب الاغانى القومية . الى جانب الأغانى العاطفية . التى يشترط فيها أيضا السمو فى المعانى والتعبيرات التى تتحدث عنها ..

ولا يهم كثيرا حجم الفرقة الموسيقية وكثرة عددها . بقدر ما يهم اشتراك كبار المؤلفين فى المشروع بكتابة الاغنيات .. واشتراك كبار الملحنين باعداد الالحان ..

سنخرج من الجولة بالمطرب الجديد الذى اختاره الشعب ، الذى نجح فى اصعب تجربة ، مع مواجهة الجماهير ..

والذى لا يجتاز التجربة ، فانه قد عرف أن الطريق الوحيد امامه هو الجماهير .. وحدها

كم تستغرق جولة تطوف بأقاليم الجمهورية العربية كلها . لتكن ستة أشهر .. او لتكن سنة ..

اننا لن نخسر فيها .. بل نكسب ما نشرناه من وعى بالاغنية القومية .. ونكسب أننا عدنا الى النغمة الصحيحة للاغنية التى يريدها المستمع .. ونكسب مقياسا لنجاح الفنان .. ونكسب الصقل لكل من يريد أن يغنى

نقدم أغاني هؤلاء المطربين فى وقت محدد باحدى الاذاعات ، لمدة محددة ، مرتين فى الاسبوع مثلا

لتكن ساعة ، على موجة البرنامج العام ، فى وقت له جمهوره .. ليس وقتا ميتا ..

وعنصر له أهميته ان تقدم جميع الاغانى .. وأن يكون ذلك فى ساعة محددة ، بموعد ثابت لا يتغير ، فى اذاعة محددة .

كأنه برنامج تحت الاختبار .. أو برنامج هواة .. هذا يتيح لحركة الحياة الفنية أن تتقدم .. ويرد الحكم على الفنان الى الجمهور نفسه ..

أما الناحية المالية اذا كانت عقبة ، فلا بأس أن يتنازل المطرب الجديد عن أجره فى هذه المرحلة ولا أعتقد أن كبار المؤلفين والملحنين يرفضون الاسهام فى المشروع بالتنازل عن نصف أجورهم ..

فالمؤلف ايضا يمكن أن تعود عليه الفائدة .. وكذلك الملحن ..

والاكيد أن الجمهور هو الذى يستفيد . على الاقل سيأخذ زمام الحكم على الفنان فى يده ..

وان كنت انتظر رأى الاطراف المختلفة فى الاقتراح ؟

اكتشاف اغنية لام كلثوم

كشفت حياة حسن عن اغنية لام كلثوم لم تذع من قبل . فى احدى حلقات برنامجها « الوان شرقية » قدمت هذه الاغنية . مطلعها « ان كان انينى فى الغرام يشجيك » تلحين داود حسنى . ومدتها ست دقائق . مع أن هذه الاغنية قديمة الا انها لم تتداول ولم تذع من قبل ، لاسباب غير معروفة . تقول حياة حسن انها عادة تحضر ندوات مكتبة الموسيقى . وغالبا ماتكون فيها مفاجآت . فى هذه المرة كانت الندوة عن الحان داود حسنى . وكانت المفاجأة ان قدمت هــذه الاغنيــة . بسرعة سجلتها واذاعتها فى برنامجها الذى يذاع فى الشرق الاوسط . حياة تقدم الاغانى القديمة .. وقد انتقل هذا الاعجـــاب الى جمهورها . حتى فى برنامج آخر لها اسمه « اطلب واسمع » فان الجمهور ايضا يطلب الاغنيات والاوبريتات والالوان القديمة عموما .

خالتي بمبه تعود الى روما

ملك الجمل ستسافر مرة اخرى الى روما . تستكمل هناك الدراسة فى كلية « سيلفو داميكو » للدراما . كانت « ملك » قد سافرت فى العام الماضى لزيارة زوجها الذى يدرس فى بعثة للاخراج هناك . قررت الالتحاق بنفس الكلية التى درس فيها [illegible] مطاوع وسعد اردش . نشـ[illegible] مشكلة لان « ملك » هى نفس « خالتى بمبة » الشهيرة جدا [illegible] برنامج « الى ربات البيوت » . ارسلت خالتى « بمبة » الى اذاعة القاهرة تقترح تسجيل الحلقات فى اذاعة روما ، وارسالها بالحقيبة الدبلوماسية ، على الا تتحمل الاذاعة اية تكاليف . حتى اجرها عن الحلقة تتنازل عنه . المهم ان تستمر الحلقات . وتطوع مستشارنا الثقافى فى روما بعمل التسهيلات اللازمة . لكن الاذاعة لم ترد على ملك الجمل . وطبعا نفدت الحلقات الجديدة ، وبدأت الاذاعة تعيد الحلقات القديمة . ولم يستطع مؤلف شخصية خالتى بمبة .. مصطفى كامل حسن . ولا مخرج الحلقات عبده دياب ان يفعلا شيئا . ان مدة الدراسة فى « سيلفو داميكو » تستمر عامين اخرين . وستسافر ملك الجمل فى بداية الدراسة . ولن تعود الا فى الاجازة الصيفية ، ثم تسافر من جديد . ترى هل يمكن تسجيل حلقات تكفى لمدة الدراسة أم ماذا ستصنع الاذاعة مع أشهر شخصية فنية فى تاريخ الاذاعة ، « خالتى بمبة » للعلم أجر ملك الجمل عن الحلقة هو بالضبط ٩٧ قرشا !!


ملك الجمل

قسم جديد فى الشرق الاوسط

هذا القسم الجديد لا مثيل له فى الاذاعات العربية . انشىء فقط فى اذاعة الشرق الاسط .. مهمته العلاقات العامة : الاتصال بالنجوم العالميين فى الفن والفكر والصحافة .. وعمل روابط طيبة مع الاذاعات العربية والاجنبية .. وعمل مركز صحفى بالاذاعة للاتصال بالصحف المصرية والاذاعات .. مهمته ايضا متابعة الصحف والمجلات يوميا لاستخلاص افكار جديدة مما يصلح للاذاعة فى برامج او تحقيقات اذاعية ... يتكون القسم من محمد أنور . عزة عبد الرحمن . محمد خليل . فتحى الملا . يوسف الشيخ . يشرف عليه طاهر ابوزيد . يراس القسم محمد انور . والمسئول المركز الصحفى والاتصال بالصحف والاذاعات يوسف الشيخ .

سهرة عن « الحطاب »

تقليد جديد فى الاذاعة . هو تقديم كبار المخرجين الاحياء فى برامج تتحدث عنهم. يوم الخميس ٢٢ ابريل تذاع سهرة مع يوسف الحطاب . لم يقبل يوسف الحديث امام الميكروفون بسهولة حتى اقنعوه بأن هذا واجب للتعريف به وبفنه . هذه اول مرة يتكلم فيها امام الميكروفون . البرنامج فى ساعتين . يخرجه محمود يوسف. يقدم فيه لقطات من اعمال « الحطاب » كلها . للحطاب اعمال فنية كثيرة . وهو رائد فى عدد كبير منها . يقدم الحطاب فى حوار يجريه معه عمر بطيشه . يكشف عن جوانب كثيرة فى حياته . كيف كتب بحثا دخل به الاذاعة . وكيف اخرج « سمارة » . وكيف تأثر ببريخت وكيف فكر فى البرامج البوليسية . والفكاهية . وكيف قدم البرنامج العظيم « احسن القصص » .. وكيف يفكر فى تقديم مسلسلة تستمر ستة أشهر كاملة . وكيف يفكر فى خطوة اذاعية يحقق بها الالتحام والالتصاق الكلى بين الجمهور والاذاعة .. يقول « الحطاب » انه تعلم من المخرجين الشبان .. أن الفكرة فى حد ذاتها لها اهمية اخلاقية ايضا فقد اعتدنا الا نمجد الفنان فى حياته . واعتدنا ان ننسى ما يصنعه الجيل الذى يسبقنا . ولكن الاذاعة بهذه الخطوة تعلم الاجيال كيف تلتزم التقدير للفنان الاصيل .

مسلسلة مايو « الشيطان والخريف »

اقتحم نعيم بيت الارملة . جذبها الى حبه . دفعها الى عداء مع خادمتها كريمة وخادمها عزت جعلها طوع ارادته . وفشلت جميع الجهود من الاخرين لكشف نعيم امامها .. كانت عواطفها قد جمحت بها .. وكان جشعه الى «التركة» دافعا عنيفا له .. ثم اتمت كريمة عامها الحادى والعشرين ، آن الاوان لقراءة الوصية. واذ كريمة ليست خادمة . انها ابنة المرحوم .. هذا الان هدف نعيم . وفعلا هجر الارملة نرجس .. تستمر احداث المسلسلة ، التى كتبها رافت الخياط ، لتكشف دور المال عندما ينحرف ، والعواطف عندما لا تكون طبيعية . لم يتم اختيار ابطال المسلسلة حتى الان ، لكن المعروف عن مخرجها محمد عثمان انه لا يتعصب للاسماء الكبيرة . بل يفضل اختيار ممثل تنطبق عليه مواصفات الشخصية المرسومة . ثم يترك خيال المستمع يعيش مع الاحداث . اما أسلوبه فى الاخراج فانه يعتمد على البساطة والوضوح . والموسيقى والمؤثرات المتميزة بالتعبير . وأيضا الاداء الطبيعى الذى يعنى الواقعية والصدق ، والتعاطف بين الممثل والمستمع .. يبدأ التسجيل فى ٢١ ابريل والبروفات قبلها باسبوع اسم المسلسلة طبعا « الشيطان والخريف » ..

حب فى الاسرة البيضاء

نسيت بثينة نفسها .. ونسى « جميل » نفسه . لفهما الهوى .. غرقا فى الاشواق مع أن الاب والشقيق يرقبان ما يجرى . يتأهبان لذبح الحبيبين . طلب « جميل » قبلة . لم يجد غير العتاب المرير من العفيفة الطاهرة، ففرح اذ لم يكن ما طلب غير اختبار لها .. وعرف الاب والشقيق ان بثينة لم تقترف جريمة .. الموقف معروف بين جميل وبثينة . كتب الادب والشعر تروى ما قيل فيه . انه مثال للحب الطاهر الرفيع . بحث عنه القصصى حسن الشمشى .. صاغه بعبارة حديثة رقيقة . واذاعته له سامية صادق فى برنامجها « حول الاسرة البيضاء » . اذاعت أيضا قبله قصة أخرى عن « الحب الكبير » . هذا الاتجاه الى المثل الرفيعة عند العرب ، واحياؤها عمل فنى وقومى يستحق التقدير . التقدير لمن بحث واختار و[illegible] .. والتقدير لسامية صادق [illegible]رها لهذه المثل . ففى الوقت [illegible] يغرق الناس فى المادية [illegible]دودة ، والواقعية يصبح تذكير المستمع بالحب الروحى المثالى عملا نبيلا . لانه يرفع الانسان فوق ماديته . يكسبه قوة جديدة هو فى حاجة اليها . ان الاهتمام بالتراث العربى جهد طيب يستحق الشكر.





الكرة بلغت سن الرشد وأشياء أخرى

محيى الدين فكرى

أخيرا وبعد ثلاث سنوات من التوهان ، بلغت الكرة سن الرشد بقرار من الاتحاد المصرى لكرة القدم أعاد الى الحياة مسابقة تحت ٢١ سنة للاشبال بعد أن تم دفن مئات من المواهب التى تجاوز أصحابها سن الثامنة عشرة خلال تلك السنوات الثلاث.

ولعل اعادة هذه المسابقة الى الحياة اعتراف من مجلس ادارة الاتحاد بأنه اخطأ فى حق الكرة خطأ لا يغتفر عندما أوقفها منذ ثلاث سنوات بلا أدنى مبرر مقنع ..

ولما كانت الاخطاء التى ارتكبها الاتحاد فى حق الكرة كثيرة ، فنرجو أن تتوالى الاعترافات !

***

قال لى محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك ان لوائح الاتحاد عموما هى التى تقف عقبة فى سبيل اعانة الزمالك للاسماعيلى بطه بصرى والجوهرى .. وكذلك فى سبيل استعانة الاسماعيلى ببعض لاعبى الاندية الاخرى فى جولات بطولة أندية افريقيا القادمة ..

وقلت لحلمى : فى رأيى أن يعلق الاتحاد البند الخاص بمنع عودة اللاعب الى ناديه الاول الا بعد مضى سنتين على انتقاله منه أو استثناء الاتفاقات التى تتم مع الاسماعيلى من هذا البند وهذا أضعف الايمان .

قال حلمى ان هذا لا يكفى ، بل ان اللوائح ككل تخيف الاندية من عقد أى اتفاق يخالفها . . فاذا كان الاتحاد جادا فى الرغبة فى معاونة الاسماعيلى ، فان عليه أن يضمن بنفسه تنفيذ الاتفاقات التى تتم مع الاسماعيلى فى هذا الشأن .

والآن ، مطلوب عقد اجتماع عند سعد زايد يحضره عثمان أحمد عثمان ومحمد حسن حلمى وابراهيم الوكيل للوصول الى اتفاق يضمنه سعد زايد ومجلس ادارة الاتحاد ..

***

عندما كان نور الدالى مديرا للكرة بالزمالك منذ سبع سنوات قال صراحة انه لا يقبل تعليق مكافأة مباراة على نتيجة المباراة أو المباريات التى تليها ، وقال ان اللاعبين يجب ان يتقاضوا مكافآت الفوز والتعادل عن كل مباراة بصرف النظر عن أهمية المباريات التالية لها ..

ترى هل يعلم نور الدالى أن من أهم أسباب سوء عروض الزمالك فى الفترة الاخيرة التى انتهت بحملة ثم بأزمة أدت الى عودته لادارة الكرة .. من أهم هذه الاسباب سوء المعاملة المالية وتأجيل المكافآت بل والاجور الثابتة بلا سبب ؟ !

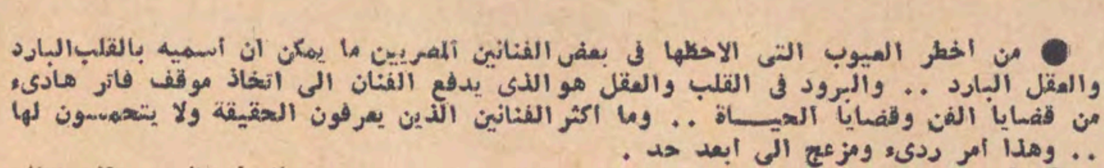
قال لى مسئول بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجبهة عرضت على الزمالك أن يقوم بجولة فى دول شمال أفريقيا تخصص ايراداتها لصالح العمل الفدائى فكان رد الزمالك .. وأنا مالى ، اعطونى ثلاثمائة جنيه عن كل مباراة وخذوا الباقى ؟ ..

ومن قبل اعتذر الاهلى عن الاشتراك فى دورة الصاعقة بدمشق لصالح العمل الفدائى ، وبرر اعتذاره بارتباطه بالسفر الى ليبيا.. ثم كان شيئا مخجلا أنه لم يسافر ..

الترسانة لعبت بدلا من الاهلى فى دورة الصاعقة .. وقبلها بشهور كانت بلبنان والكويت والبحرين وقطر ودبى والشارقة ولعبت عشر مباريات لصالح العمل الفدائى ..

والاسماعيلى طاف بالدول العربية شرقا وغربا وجنوبا يلعب لصالح المجهود الحربى والمهجرين

الجديد.. ان الجبهة الشعبية بعد رد الزمالك عرضت على الترسانة اللعب فى دول شمال افريقيا ليبيا وتونس والجزائر والمغرب لصالح العمل الفدائى ، فكان رد الترسانه .. على العين والرأس ..



● من أخطر العيوب التى الاحظها فى بعض الفنانين المصريين ما يمكن أن أسميه بالقلب البارد والعقل البارد .. والبرود فى القلب والعقل هو الذى يدفع الفنان الى اتخاذ موقف فاتر هادىء من قضايا الفن وقضايا الحيـــاة .. وما اكثر الفنانين الذين يعرفون الحقيقة ولا يتحمسون لها .. وهذا أمر ردىء ومزعج الى ابعد حد .

● أقول هذا الكلام بمناســـبة موقف رائع للفنان بليغ حمدى .. انه فى نظرى موقف مثالى يجب ان يتعلم منه كل فنان فى بلادنا : كبيرا كان او صغيرا .. لقد سمع بليغ حمـــدى المطربة الجديدة عفاف راضى .. ومنذ أن سمعها بليغ وهو فى حالة اشتعال فنى جنونى رائع .. لقـد لحن لها على الفور لحنا هو من اروع ما سمعت فى السنوات الاخيرة .. لحن بديع مؤثر عميـــق يسيطر على القلب الى أبعد الحدود .. وتعاقد بليغ مع عفاف راضى لمدة ثلاث سنوات .. وقرر أن يقف وراءها حتى تنال مكانتها الفنيـــة التى تستحقها ..

● وقد تفضل بليغ حمدى مع مجدى نجيب بزيارتى فى مكتبى .. ورفض ان يجلس ، ورفض أن يسمح لى باكمال ماقى يدى من عمل .. قال لى وهو يصرخ : انزل فورا معى لتسمع لحنى الجديد الذى غنته عفاف راضى .. ولم يسمح لى بمناقشته وسحبنى من يدى الى مكتبه فى شارع ٢٦ يوليو واسمعنى اللحن الرائع والصوت الرائع .. وابكانى بليغ بما فى لحنه من جمال وعذوبة وثراء موسيقى كبير .. كنت ابكى من السعادة لاننى وجدت فنـــانا كبيرا متحمسا فى وسطنا الفنى الذى نسى الحماس ونسى الحرارة وتعلم البرود والدبلوماسية وعـــدم الرغبة فى اكتشاف شىء جديد والاكتفاء بما هو موجود .. لانه « ليس فى الامكان ابدع مما كان »

● وعفاف راضى بالنسبة لى ليست مجرد صوت جديد عادى .. بل هى قضية فنية عزيزة وغالية ، بذلت ـ أنا وغيرى من الاصدقاء ـ كل ما نملك من جهد وحماس فى سبيل تقديمها الى الحياة الفنية منذ سنة ١٩٦٦ حتى اليوم ... كتبت عنها فى «الكواكب وحدثت عنها جميـــع الملحنين المصريين ما عدا واحدا هو بليغ حمدى .. لان بليغ عبقرى مجنون كثير الحركة كثير السفر كثير الحب .. فلم اكن ألقاه بسهولة ولم اكن اعـــرف أين يقيم .. ولم اكن اراه الا بالصدفة وحدها .

● ولقد سمعت من فنانين كبار كلاما طيبا جدا عن عفاف راضى .. سمعت هذا الكلام من عبد الوهاب وسمعته من محمد الموجى .. وسمعته من عاصى رحبانى زوج فيروز .. بل لقـــد قال لى عاصى رحبانى انه سياخذ عفاف راضى معه الى لبنان ليدربها ويتولى مسئوليتها الفنية .. ثم عاد عاصى فعدل عن رايه وقال : انه من الافضل ان تستكمل عفاف تعليمها فى القاهرة وتشـــق طريقها بعد ذلك .. اما فريد الاطرش فقد قال لى : من الافضل لعفاف راضى ان تتخصـــص فى الغناء الغربى وتبتعد عن الغناء الشرقى .. المهم ان الذين اعجبتهم عفاف من كبار الملحنين والذين لم تعجبهم وقفوا منها موقفا سلبيا خلال اربع سنوات متواصلة .

● ثم جاء بليغ حمدى فسمع عفاف ومنـــذ اللحظة الاولى تحمس لها حماسه النبيل ... واعد لها على الفور اللحن الجديد الممتـــاز الذى سمعه الجمهـــور يوم الجمعة الماضى فى برنامج سامية صادق « ما يطلبه المستمعون » .. وبدأت عفاف راضى تشق طريقها الناجح الاصيل الى القمة .. انها فنانة أصيلة وصوت نادر .. وهى فتاة متعلمة تعليما فنيا رفيعا .. ولذلك فمن الضرورى أن تحتل مكانها فى حياتنا الفنية .. لتسعد الناس بصوتها وموهبتها الفنية .. ولقد صرخت فى الكواكب عشرات المرات من اجل عفاف راضى .. ولكن لم يكن هناك من يسمع ولا من يستجيب .. والحمد لله ان فى بلادنا فنانا مثل بليغ حمدى .. والا ضاعت عفـــاف راضى وضاعت معها صرخاتى وصرخات كل الذين يعرفون حقيقة هذه الموهبة وقيمتها الكبيرة .. شكرا لك يا بليغ .. والحمد لله الذى اعطانا قلبا ملتهبا مثل قلبه .. لنعوض به دبلوماسية عبد الوهاب الفنية وكسل كمال الطويل وصبر الموجى الذى لا ينتهى و « حباله الطويلة » التى لا تغنى ولا تسمن من جوع .

● سقط الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق مريضا وهو يمثل دوره فى فيلم فجر الاسلام .. اصر زملاؤه فى الفيلم وعلى راسهم سميحة أيوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على أن يعـــرض الفنان الشاب نفسه على طبيب ، وبعد ان كشف عليه طبيب متخصص قال له : « انت مريض ومهدد بالموت اذا لم تعمل على علاج نفسك فورا .. انك بحاجة الى شهر كامل على الاقل من العلاج والراحة » . وانا اسال مؤسسة السينما الا يوجد قانون يتضمن نوعا من الرحمة والرعاية للفنان اذا هاجمـــه المرض وهو يؤدى عمله ؟ اليست هناك وسيلة لكى تمد المؤسسة يدها لهذا الفنان الشاب المكافح الذى سقط بعد شهر من العمل الدائم ، حيث كان كثيرا ما يبدا عمله فى منتصف الليل فى الجبل وفى عز الشتاء ؟ .. اننى أتمنى أن يقدم عبد الحميد جودة السحار شيئا لهذا الفنان الشاب يمكن أن يعاونه على ان يرد عنه الداء وأن يقف من جديد على قدميه .

● التقيت مصادفة بابن الفنان داود حسنى ، وهو واحد من كبار الموسيقيين فى الجيل الماضى .. قال لى ابن الفنـــان الراحل : ان داود حسنى قد الف ما يقرب من اربعين اوبريت . قلت واين هذه الاعمال الفنيـــة ؟ قال لى : بعضها فى أرشيف الاذاعة وبعضها مجرد «نوت» موسيقية فى بيتى .. قلت له : وماذا تفعـــل الاذاعة بما عندها . قال : كانت تذيعه أيام الشجاعى ، فلما مات الشجاعى ماتت معه هذه الاعمال . قلت له « وكأننى احدث نفسى » : هذا شىء محزن للغاية ، لان اهمال تراثنا الفنى بهذه الطريقة خطأ بل جريمة .. ويا اهل الفن ... هل عندكم من يدلنى على سبيل لانقـــاذ التراث الفنى العظيم من الاهمـــال والانكار والتبديد ؟!

رجاء النقاش


عفاف راضى

بليغ حمدى

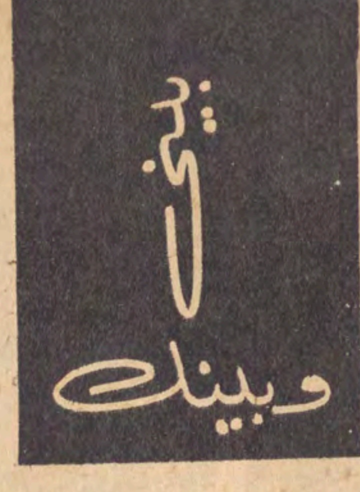

فريد الاطرش


سميحة ايوب

ابراهيم عبد الرازق



هبة صبحى
شمعتان




حمادة محمد عبد النبى
شمعة

اخلاص

● متى يتأكد الرجل من اخلاص جته له ؟
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- وهى جالسة امامه !

ضيوف

أنا صديقة جديدة اطرق فهل تفتح لى ؟
انجى أحمد - القاهرة
قمر - اسكندرية
اتفضلوا يا بنات .. قهوة ؟ !

قبلة

. رأيت شابا يقبل فتاة يق فماذا تعمل ؟
عبدالمجيد المجبرى - طبرق
- اعمل زيه !

آباء

● كل الاباء يقولون لابنائهم كانوا فى صباهم من أوائل ة !
حسين حجازى - الاسكندرية
انهم كانوا لا يكذبون

اضواء

● لماذا لم تنشر صورة طفلتى أضواء ؟!
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- اضاعوها فى المطبعة فارسلى غيرها ، وقبلاتى للآنسة !

حبيبة

● ما رايك فى الحبيبة الخائنة؟
عبد الله طعيمة - بيلا
- عادية اكثر من اللازم !

ضيف

● انا قادم الى القاهرة فماذا احضر لك من ليبيا ؟!
عبد الفتاح حسن الفيتورى
طرابلس - ليبيا
- انت وذوقك !

بالاحضان

● ما السبب فى احتضان الطالبات لحقيبة المدرسة ؟
فايز الطيب رضوان - السويس
- شيء خير من لا شيء !

انا

● اعتقد انك رسام الكاريكاتير بهجت !
نبيل يوسف حبيب - العباسية
- طب بس ما تطولش لسانك !

جوز هند

● كنت احب ان اتزوج هند رستم ولكننى أخشى أن يقولوا عنى اننى جوز هند !
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- يا ترى دى جديدة والا انا متهيالى ؟!

كلام

● اذا لم يكن كلامك افضل من الصمت فاصمت ؟
سمير عبدالرحمن منصور بالمنصورة
- طب ولما انت عارف كده ..!

اثارة

● السبت معى فى أن المايوه على البلاج اقل اثارة من المينى جيب فى الاوتوبيس ؟
محمد محمود رطيل - الصافية
- التلميح دائما اكثر اثارة من التصريح !

فى المرآة

● ماذا تقول لنفسك عندما تنظر الى صورتك فى المرآة ؟
محمد فتحى السنوسى - ابوحمص
- سبحان من خلق وصور !

قارىء

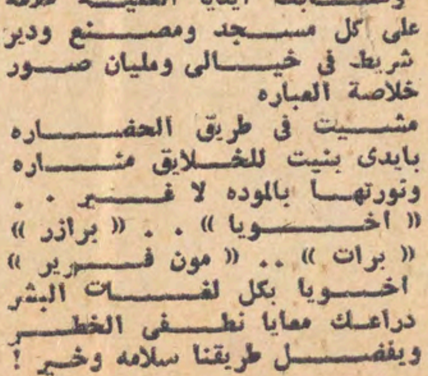
●● لماذا اختفى قارئك مجدى سعد مياط من هذا الباب ؟
طه ابو سمرة - مطاى
حسن احمد المسلمى - برقين
- كثير من القراء يختفون فى ظروف غامضة ! وبرضه ماعرفناش ايه لم مطاى على برقين !

حب

● هل يستطيع الانسان ان يحب اكثر من مرة ؟
ماهر احمد مصطفى - ابوبدوى
- الانسان الذى لا يحب اكثر من مرة يستبعد ان يكون انسانا !

أخويا بكل لغات البشر

شعر : ابن عروس


انا شفت قبل اليهود التتر
ايديهم مناجل عينيهم شرر
خدوا لهم يومين يحرقوا ف الشجر
وطاحوا وراحوا ولا من اثر !
انا شفت ياما ..
وسابت ايديا العقيه علامه
على كل مسجد ومصنع ودير
شريط فى خيالى ومليان صور
خلاصة العباره
مشيت فى طريق الحضاره
بايدى بنيت للخلايق مناره
ونورتها بالموده لا غير ..
« اخويا » .. « برازر »
« برات » .. « مون فرير »
اخويا بكل لغات البشر
دراعك معايا نطفى الخطر
ويفضل طريقنا سلامه وخير !



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 976 - 14-4-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى لمابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نادية لطفى
تصوير : منير فريد




الكواكب
إذا جاء الربيع
يرتبط الربيع دائما
بالشباب والمرح والتفتح
للحياة .. وقد جاء الربيع
لينطلق فنانونا الشبان الى
اجازات سريعة هربا من وطأة
العمل .. فبينما نيللى تخرج
كل صباح الى حديقة الزهرية
يخرج زملاء لها الى صحراء
الهرم او الى شواطىء النيل .
« اقرأ صفحة ١٨ »
تصوير : غباشى الصباغ